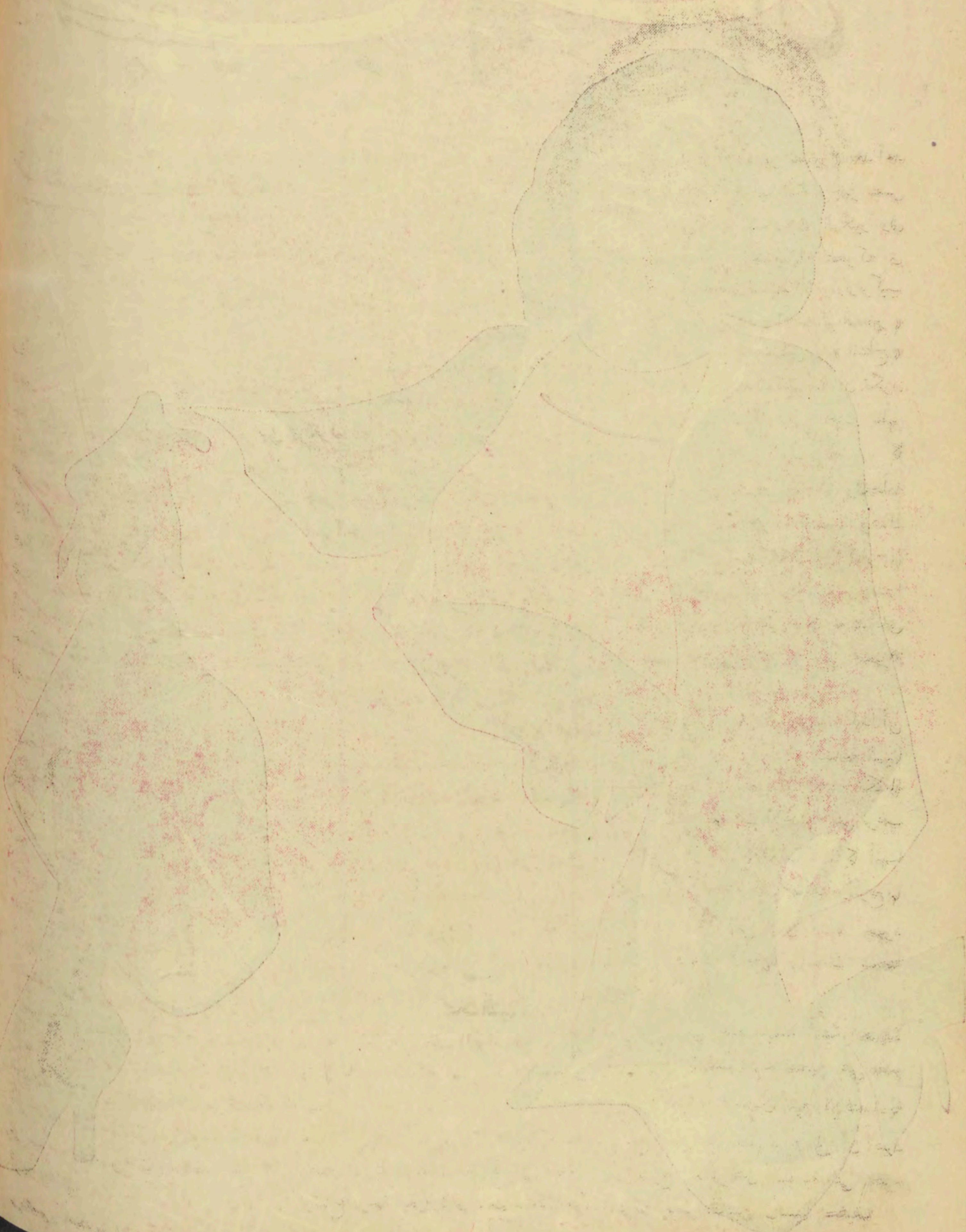
الجامعة

العدد ١٦٣
السنة الخامسة



ريتا نيج

هذا العدد ٦٠ صفحة



سبعة أيام سبع ليال

صناعة مصرية جديدة

جهود شركة مصر للتمثيل والسينما

أكتب هذه الكلمة بعد أن عدت من زيارة (الاستديو) الجديد الذي بنته شركة مصر للتمثيل والسينما الى يسار شارع الهرم عند الطريق المؤدى الى سقارة .. وقد يخيل الى القارىء أن الكلام عن هذه الزيارة كان يجب أن يكون محله بابا آخر من أبواب الجامعة ولكنني في الواقع - ولا زلت تحت تأثير تلك الزيارة - أحس احساسا عميقا بوجوب اعطاء المشروع العظيم الذي أقدم عليه بنك مصر ببناء ذلك (الاستوديو) حقه من الخطورة والأهمية من الناحية القومية العامة .

لقد أثبتت شركات بنك مصر التى اقتحمت مختلف الحقول الاقتصادية البكر في مصر توفيقها الباهر فى تحقيق الاغراض التى رمت اليها لكننى أؤمن بأن شركة مصر للتمثيل والسينما ستفتح في الصناعة المصرية فتحا جديدا . فقد راعتني تلك الفخامة البادية على بناء (الاستديو) لدى أول نظرة ألقيتها عليه وقد علمت من الاستاذ ليتو باروخ مدير شركة مصر للتمثيل والسينما الذي دعانى الي تلك الزيارة بأن الشركة عهدت فى بنائه الى نفر من أ كفأ المهندسين الالمانين الذين اختصوا فى ذلك النوع من الهندسة المعمارية وأثبتوا كفاءتهم فى بناء (الاستدبوهات) الخاصة بشركة أوفا الالمانية

وينقسم (استديو) شركة مصر الجديد الى عدة أقسام أولها القسم الخاص بمكاتب الشركة الذى سيضم موظفيها .. وقد بنيت غرف هذا القسم بنظام فنى رشيق وخصصت الغرف العليا من ذلك البناء لكبار الممثلين والممثلات الذين سيعملون لحساب الشركة فجعل لبطلى الفلم قسم خاص ولبطلتى الفلم قسم آخر توفرت فيهما كل وسائل الراحة الصحية كما أعدت غرف خاصة للممثلين والممثلات الذين يقلون أهمية عن الابطال . !

ويلي هذا البناء بناء آخر يحتوى على (الاستديو الكبير) وهو مبنى بطريقة فنية حديثة يستطيع ان يفخر بها على أمثاله من أبنية شركات السينما الكبرى فى أوروبا وأمريكا وهذا الاستديو سوف يستخدم في التقاط المناظر الكبيرة)Grands Spectacles كمناظر الحروب والحفلات الكبري وحفرت فى وسطه بحيرة لاستخدامها في المناظر البحرية . . وقد تنبهت الشركة الى مشكلة التهوية فاستحضرت آلات أمريكية حديثة لم تستخدمها الى الآن الا أقلية ضئيلة من أكبر شركات السينما فى العالم . وهذه الآلات تسحب الهواء من داخل « الاستديو للكبير » و « الاستيديو الصغير » وتبرده بعد تنقيته ثم تعيده اليهما محتفظا دائما بدرجة حرارة لا تتجاوز ٢٥ سنتجراد وبذلك تغلبت الشركة على مشكلة ارتفاع درجة الحرارة فى ذلك المكان من سفح الصحراء .

أما بناء « الاستديو الصغير » فقد أعد لالتقاط المناظر الداخلية وجهز بنفس الآلات التي جهز بها زميله الكبير وفى مقدمتها الكبار الحديدية المتحركه فى سقف للمساعدة فى تسليط الانوار وتركيب المناظر . . ويلى بناء « الاستديو الصغير » بناء آخر أعد للتحميض و « المنتاج » والعرض وقد تعمدت الشركة أن تكون آلة العرض من الدقة والقوة بحيث تظهر عيوب الفلم المعروض لاول وهلة . . كما أن قاعة العرض نفسها من الاناقة والفخامة بدرجة تفخر بها الشركة المصرية وهناك أيضا بناء خاص بالممثلين الثانويين (كمبارس) أعد لكى يخلعوا فيه ملابسهم ويرتدوا الملابس التي يقررها المخرج كما أنه قد ألحق به مطعم خاص بهم حتى لا يعيق تجمهرهم « داخل الاستديو » سير العمل . . .

الشركة المصرية تعتزم عزما أكيدا أن تجعل من مصر مركزا هاما لصناعة السينما بأن تضع تلك الاستعدادات الفنية الكاملة تحت تصرف الشركات الاجنبية التى ترغب استئجارها لاخراج أفلامها . . كما أنها تعتزم اخراج أفلام لحسابها الخاص ترفع بها من كرامة ذلك الفن الذى أردته جهود الافراد المبعثرة العاجزة وأساءت سمعته فى الخارج .

انني احي هذه النهضة الفنية الجديدة التى اؤمن كما قلت بانها ستعود علي مصر بأطيب النتائج من الوجهتين الفنية والاقتصادية واقتصر على هذا القدر اليوم على أن أعود الى شرح الاغراض السامية التى تعتزم شركة مصر للتمثيل والسينما تحقيقها

المحرر

اللقـــاء

قصـة مصريه

في يوميات

بقلم محمود كامل

المحامي

لم اكن اتوقع قط أن اري في هذه الساعة المتأخرة من الليل فتاة بهذه الفتنة الشعرية الرائعة واقفة مثلي في شرفة (العوامة) تستمع معي الى الموال الذى كان يلقيه (المراكبي) الراقد على زكائب العدس المكدسة فى قاع المركب الشراعية التى كانت تمر قريبا من صف العوامات التى كانت من بينها عوامتنا وعوامة جارنا الجديد ابراهيم بك القريشي.

كان الليل قد انتصف وكنت قد قضيت مدة طويلة فى القراءة وأنا متمدد على فراشى فى غرفتي الضيقة حتى كاد الحر يخنقنى وقد حاولت النوم فاطفأت النور واغمضت عيني ولكنني لم اوفق .. وفجأة سمعت صوت (المراكبي) المجهول يدوى بذلك الموال الذى مطلعه

يامين يجيب لي حبيبي

وياخد من عنيه عين

فقفزت الى شرفة العوامة المطلة على النيل ووقفت انصت الي الصوت الذى كان قادما مع الماء فى بطء...

لست ادرى ما هذا الشعور الغريب الذى ينتابني كلما سمعت اولئك (المراكبية) ينشدون أغانيهم أثناء مرورهم الليلى بالعوامة ؟.. يخيل الى احيانا أنهم أصدقاء لي آبوا الي بعد طول الغيبة فأهرع الي الشرفة أتلقاهم ثم لا البث أن تصدمني الحقيقة.... فتمر المراكب بركابها دون أن يعرفني أحد منهم. ولكننى مع ذلك أعزي نفسي بأن الزمن قد يقوى على ان ينسى بعض الناس وجوه نفر من أعز أصدقائهم وأقدم رفاقهم. وقد أغلو أحيانا فامد رأسي لأ قرىء بعض أولئك المراكبية تحية المساء ثم أسالهم عما اذا كانوا قد سبق أن مروا من تلك الجهة فى رحلة من رحلاتهم القريبة ؟

وقد تملكني نفس هذا الشعور الليلة عندما سمعت ذلك (المراكبي) المجهول ينشد مواله

فقد خيل الى أنى سبق أن سمعت نفس ذلك الصوت من قبل..... وأرهفت أذنى حتى اقترب الصوت .. النيل هادىء ساكن والليلة من ليالى الصيف القائظة الحر.... والعوامات القريبة مغلقة الشرفات والنوافذ بعد أن هجرها أصحابها الى المصايف .... وظل الصوت ينشد الأنشودة الشعبية فى ذلك الجو المغرى على البكاء حتى دنت المركب التى تحمل صاحبه وأصبحت علي بعد قريب من شرفتى....

لقد كان يبدو جليا أن (المراكبي) الصعيدي عاشق... وأنه أبى أن ينشد لحبيبته البعيدة تلك الأنشودة الا بعد أن أقبل الليل. ونام الكون. ولم يبق مستيقظا الا العشاق أمثاله.... العشاق الذين يختزنون أثناء الليل أحلام النهار....!

والتفت حولي اذ ذاك لاري من الذى قام يستمع معي الى أنشودة العاشق الصعيدى العابر فرأيت في شرفة (العوامة) المجاورة فتاة فى نحو العشرين من عمرها. لم أستطع أثناء الظلام أن أتبين ملامح وجهها ولكن ضوء القمر الذي كان يطل اذ ذاك من سماء صافية لا غيم فيها انعكس علي قامتها النحيفة التى كانت تبدو من ثوبها الابيض فأكسبها لونا من الروعة الدينية. والسحر الخفي....

لم أكن أعلم شيئا عن تلك الفتاة التى قامت في منتصف الليل تسمع مثلى الي موال المراكبي العابر.....

ولكننى استطعت أن أثق بأنها ابنة جارنا الجديد.. وتنبهت جارتي الشابة الى انني التفت اليها فاطرقت الى الماء..... الماء الذى استحال بعد مرور المركب الي أمواج ضعيفة كانت ترتطم بعوامتنا وعوامتها في رفق وحنان كأنها تشترك مع ذلك العاشق المجهول فى توقيع أنشودته الريفية الجميلة... وكأنها تحكي لنا فى صوت هامس ما أخفاه عنا من شقائه وعذابه.....! وساءلت نفسى أعاشقة هى ؟ أم شاعرة ؟.... وابتعد الصوت صاعدا مع النيل..... ابتعد شيئاً فشيئا حتي اختفى وعاد السكون

بجيم على ذلك المكان . . . . . وانتظرت اذ ذاك أن تعود منيرة ابنة الجار الجديد الى غرفتها ولكنها لم تفعل . . . . . لقد ظلت واقفة بثوبها الأبيض تنظر الى الجهة التى أتجهت اليها المركب وهى شاردة الفكر . . . . . !

وخطر لى اذ ذاك أن أتحدث اليها . خطر لى أن أسألها

— عجبك الصوت ده يامنيرة هانم ؟ .

وتقدمت خطوتين نحو نهاية الشرفة من جهة عوامتها ولكنني لم أستطع أن أبدأ بالحديث . كان وجهها الخمري وقد انعكس عليه ضوء البحر يبدو ممتقعا شاحبا . . . .

وخيل الى وقد اتكأت بكوعها على دائر الشرفة الخشبي تشخص الى الأفق البعيد الذي اختفت فيه مركب الصعيدى العاشق أنها أميرة .... أميرة وقفت تودع عشيقها المجهول فى ظلمة الليل .... كان يبدو الحزن فى عينيها وكان الأسى تشف عنه وقفتها ولكنها مع ذلك لم تبك .. . ان الأميرات لا يبكين فى مواقف الوداع لان الدموع أعز جواهرهن . ... انهن يتركن تلك الدموع للشعراء الذين يكتبون عن غرامهن ... . أمثالى ... وعدت أفكر فى أن أسألها

« بتفكرى ف ايه يامنيرة هانم » ؟ ولكنني لم أستطع . . . . من يستطيع أن يتحدث الى الأميرة فى ذلك الموقف؟

وبعد قليل رفعت منيرة ابنة الجار الجديد رأسها ثم دارت فى حركة رشيقة ودخلت الي غرفتها بعد أن ابتسمت لى

لقد قنعت بتلك الابتسامة الليلة . . . .

كانت تحمل هذا المعني « ياخبيث أرأيتني» ؟

وبعد أن أيقنت بأنها نامت عدت أنا الآخر الى غرفتى لأنام ....ولكن الارق طاردنى فجلست أكتب

٢٧ أغسطس

رأيت منيرة مرة أخري اليوم بعد عودتي من الكلية كانت ترتدى ثوبا داكن الزرقة وقد تمددت على مقعد طويل فى غرفتها تقرأ كتابا لم أدر شيئا عنه . . . ولكنني تمنيت أن يكون ذلك الكتاب شعرا . . .

لقد كنت أبحث منذ زمن طويل عن تلك الفتاة التي تسيطر شخصيتها على فتوحى الى بأن أنظم خير أشعارى . . . ولقد انتهيت الى ذلك بعد أن نظمت الكثير من الشعر الذى كان أساتذتى فى الكلية وزملائى يسخرون منه رغم ما أبذله فيه من جهد ومشقة ... الا أننى بعد أن كتبت قصيدة (وداع الأميرة) في تلك الليلة التى اشتركت ابنة الجار الجديد معى في سماع ذلك الموال .

شعرت بتغيير كبير فى أسلوب تفكيرى الشعرى ... وأقرني الكثيرون على أن تلك القصيدة قد ارتفعت بمستواى فجأة الي درجة لم يكن يتوقعها أحد . . .

ولكن لم هذا التغيير العجيب ؟

هل أحب منيرة ؟

انني لم أتحدث اليها بعد . . . لم أسمع صوتها قط فكيف يمكن أن توحي الى ذلك الوحى الموفق ؟

واعتزمت أن أفاتحها بالحديث ... عن قصيدتى التى أوحت الي بها على الأقل . .

ولذا أسرعت فخلعت ثيابي ثم وقفت فى الشرفة من جهة غرفتها وأخذت أرتل فى صوت خافت مطلع موال

يامين يجيب لى حبيبي وياخد من عنيه عين

وكأنها فهمت ما أرمى اليه فانها ألقت كتابها ثم خرجت الى الشرفة .. !

لقد استطعت اذ ذاك أن أتبين ملامحها جيداً ... كل ما استطيع أن أكتبه هنا أن حلمى عنها لم يخب قط . . . كان كل مافيها يثير الفتنة الخاشعة ... وكانت عيناها تنظران الى الشفق الأحمر الذى كان يبدو من بعيد وقد أخذتا تبرقان بريقا باسما وديعا كأنها تستقبل الليل الجاثم خلف الهرم من بعيد فى راحة واطمئنان ومرح ...

وكنت أحمل فى جيبي نص قصيدتى الاخيرة (وداع الاميرة) فخطر لى أن أعطيها لها ... واقتربت من شرفتها ثم تشجعت وقلت لها فى صوت لم أستطع أن أخفي اضطرابه

— تحبي الشعر ؟

فنظرت الى نظرة طويلة ثم أجابتنى متلعثمة

— كثيرا ... تعرف الكتاب اللى كان فى ايدي دلوقت

— لا

— (البؤساء)

— ده مش شعر

— مين قال لك . ؟ كل البؤساء شعراء

— عشان كده بقيت أنا شاعراً

— أنت بائس ؟

— مش عارف . ولكني مصاب بالارق

— امتى بتكتب الشعر ؟

— لما يضايقنى الأرق عشان أعرف أنام

— ولكن يخيل لي أن شعرك بيقراه المصابون بالأرق

— انت منهم ؟

— أؤكد لك انني ما نمتش بقي لى ثلاث ليال

— يا سلام . . . ازاي قدرتي تحتملي السهر ثلاث ليال !

— حاعمل ايه ... انت سمعت المراكبي اللى كان بيغنى امبارح . . .

— يامين يجيب لى حبيبي وياخد من عنيه عين

— تعرف انه مدهش . . . . أهو ده شاعر . . .

— زيي

— وزيي أنا . . . أنا ساعات أفكر انى أقدر أكتب شعر زى اللى باقراه .. لكن ارجع اخجل من نفسي ..

— ليه ؟

— أنا ايه اللى اكتب شعر أنا رخره ؟

— طيب خدى اقرى الابيات دى..
ثم ألقيت قصيدتي اليها وأسرعت بالعودة الي غرفتي . .

اني أكتب هذه الكلمات الآن ولست أدري الأثر الذى تركته قصيدتي (وداع الأميرة) فى صدر منيرة . . .

لقد كانت هي وحيها . . . . . وهي قصيدتي الأولي التى استبدلت سخرية أساتذتى وزملائى بالاعجاب والتقدير . . .

اني فرح . . الدنيا كلها تبتسم لى . . لقد استطعت أن أتحدث الى منيرة . . لست أدرى لم اشعر بيدى يكاد الثلج يذوب بين أصابعها .....

اني رغم فرحى لا أكاد استطيع أن أغالب اضطرابى . . . . . لاشك اني مضطرب . . .

ماذا ؟

هل أحب . . . . ؟

هل أحب منيرة ابنة الجار الجديد ؟

اني اعتدت فيا مضى أن أتلقى علاقاتها الغرامية بعدم الاكتراث . . . لا أذكر أني عرفت فتاة تسيطر على شخصيتها كما حدث لي مع منيرة . . .

تخطر لي الآن عدة خواطر غريبة لم اعتد أن تخطرلى من قبـل . .

لقد فقدت السيطرة علي أعصابى . . . فأنا لا أكاد أتناول كتابا حتى القيه ثانية . وأرض الغرفة الخشبية الضيقة تكاد تنشق من كثرة دبيي عليها . . أما زجاج النافذة التى تطل على العوامة المجاورة فقد فكرت أكثر من مرة في أن أحطمه حتى لا يبقى حائلا بيني وبينها . . .

ان كلماتها لاتزال ترن في أذني . . . . وأسلوبها الهادىء يثير الخشوع والرهبة . . أناواثق . . لن أستطيع النوم هذه الليلة

٢٨ أغسطس — فجرا

لقد صح ماتوقعته . .

لم أنم طول الليل . . .

كم أتمني أن تكون قد أعجبت بشعرى . . إذن لاقبلت علي النظم لـكي أرسله لهـا :

٢ سبتمبر — بعد منتصف الليل

لم أستطع أن أرى منيرة في المدة السابقة كنت أخرج عقب عودتي من الكلية كل يوم الى الشرفة وأقضى ساعات طويلة أحاول أن أراها دون أن أوفق حتى كدت أجن وأخيرا رأيتها الليلة ....

لقد بدت فى شرفة « العوامة » تتهادى أبدا كأميرة . . . كانت ترتدي ثوبا منزليا رمادي اللون وكانت تتكي على دائر الشرفة الخشبي كعادتها وهى تطيل النظر الى الافق الغامض المجهول . . .

وخفق قلبي خفقانا شديدا عندما رأيتها . وأحنيت رأسي محييا فردت تحيتى بابتسامتها الزاخرة بمعانى النبل والسمو . .

واقتربت من شرفتها ثم سألتها فى صوت هامس

— عجبتك القصيدة اللى اديتها لك

— فهزت رأسها ثم قالت

— مدهشة . . انت جبت فيها سيرة المراكبي اللي كان فايت بيغني ف نص نصف الليل ياتري راح علي فين ؟

— مين عارف ؟

— وحشنى صوته

— يمكن يرجع

— ياريت ! نفسي اسأله سؤال

— ايه ؟

— اسم البنت اللى بيغنى لها الموال ايه ؟

— أنا أقول لك

— ايه ؟

— منيرة — فضحكت ضحكة جافة صغيرة ثم عادت تطرق الى الماء الذى كان لايزال يرتطم بجدار العوامة كانه يئن تحت قدميها . .

وساد فترة سكون قطعتها أنا بقولي

— واسمه هو ايه ؟ — فأجابتنى علي الفور

— بسيونى . . .

— وإيش عرفك باسمي ؟

— وانت ايه عرفك باسمى ؟

ولم يجب أحدنا بل التقت عيوننا فى قبلة بعيدة . وافترقت عند آهة طويلة . . .

٥ سبتمبر

تطورت عاطفتي نحو منيرة تطورا غريبا . أصبحت اغار عليها غيرة لا أدرى منشأها . ولا السند الذى تستند اليه . . .

إنني الى الآن لم أر منيرة الا من بعيد . لازلت أتحدث اليها من شرفتى وهى واقفة فى شرفتها . لم أصافحها باليد حتى الآن . مع أنني أحبها . . لاشك أنني أحبها . فأنا أفكر فيها كل الوقت . فى العوامة . وفى الطريق وفى الكلية . وفى يقظتى ومنامى وحلمي وشعري . . . أن خيالها يداعبني فى كل لحظة . . . أنها أصبحت لى الحياة كلها . . ولقد سألتها اليوم عند ما تأخرت عن الخروج الى الشرفة فى موعدها

— كنتي فين يامنيرة ؟ — ويظهر أن لهجتي كان يسودها شىء من الحدة لأنها التفتت الى مذعورة وسألتني — يا مى . . . أنت خضيتنى . مالك بتشخط كده ليه يا بسيوني ونسيت انى لا حق لي في أن أحاسبها وسألتها

— بس عاوز أعرف أنتي كنتى فين ؟ أنا بقى لي واقف ف التيراس بيجى ساعتين

— وأنا اعمل ايه ياروحى ؟ بابا كان لسه ما نزلش م العوامة . . . ياترى كنت عاوزنى أروح أقول له انزل عشان أخرج لبسيونى . .

— فتكلفت الغضب ثم قلت لها وأنا أخبط بيدى علي دائر الشرفة لا . . . انتى كنتي بره ؟ — فسألتنى وهى تشهق | بره فين ؟

— شوفى كنتي فين ؟ آهي الحتت كتير . . — وعندئذ اعتدلت منيرة فى وقفتها وقالت وقد عبست أسارير وجهها

— إناما اسمحلكش تقول لي كده . . أنت فاكر أنا بنت من اياهم . . . اكمني رديت عليك لما كلمتنى . . أنا مافيش حد يقدر يقول عنى كلمة واحدة . . حتت ايه دى اللي

البقية على صفحة ٥٥



بين دخان الشاي ... والسجائر !.

الحلوف المليونير

وليعذرني قارئات وقراء هذا الباب اذا كنت قد لجأت الى هذا العنوان اضعه على رأس هذا الخبر .. فحقوق النقل والاقتباس عن اللغات الاجنبية مباح في مصر خصوصا بين دوائر الطبقه الراقية التي لاتسمع منها الا (شيري) و(جومان فو) و(آه توت الى) و.. (اوكاي) !.

اما حقوق النقل التي اعتمدنا عليه بالنسبة لهذا العنوان فمنسوبة ولا فخر ! — الى بريما دونه كباريه كونتنتال المغنية الفرنسية ليديا

وتفصيل الخبر ان الموظف المختص باستقبال زبائن الكباريه فوجيء بعد منتصف ليلة الاحد الماضي بالبارون امبان صاحب ضاحية مصر الجديدة يتقدم وهو يدفع الباب و(فراك) الموظف صائحا بالفرنسية مائده لاثني عشر شخصا . ! — وكانت تتقدمه رائحة الوسكي منذ هبوطه من سيارته الرولز ..

وجلس المليونير والى جانبه مدعووه الاثني عشر سيدات ورجال وصفق يطلب وسكي وشمبانيا .

وبدأ عرض النمر التي اعتاد الكباريه أن يقدمها لزبائنه فكان اذا رضي البارون عن راقصة وقف وأخذ يمسك بساقيها المارينتين يبدو قد رفع كأسه باليد الاخرى يفرغ ما بها في جوفه واذا ته سخط على آخرى عهد الى الصفير والدق بقدميه على الارض (الباركية) والصياح في صوت المخمور بالانجليزية

— اذهبي .. ابعدي عن وجهي .

وكان الرضا من نصيب الراقصة التركية عدالات التي دعاها البارون وأجلسها الى جانبه ثم أخذ يغمر جبينها وشعرها بالقبلات

اما السخط فقد نكبت به راقصة امريكية اخذت شلة البارون تصيح في وجهها على طريقة زبائن اعلى التياترو في سرك (الحلو)!

واراد الجمهور أن يظهر انتصاره للراقصة المسكينة فصفق بحدة يستعيدها وخشيت الراقصة ان تعود للظهور في وسط حلقة الرقص ولكن التصفيق توالي يحمل معني استنكار موقف المليونير البلجيكي ..

وعادت الراقصة تلقي أغنيتها الامريكية وهي تحني رأسها للمصفقين تاره .. وتخرج لسانها لشلة البارون تارة اخرى .

وفجأة قفز المليونير الي مكان (الجاز) وجلس امام الطبلة ثم اخذ يدق عليها في صوت فظيع مارشا عسكريا بعد ان تفرق افراد فرقة (الجاز) . . وكانت بريمادونه الكباريه مدموزيل ليديا الفرنسية جالسة اذ ذاك مع الاستاذين ممدوح مرسي وكيل مصلحة الاحصاء وفهمي خليل مدير مكتب وزير المالية فتلفتت حولها لتري موقف الجمهور من المليونير الذي هزأ بكرامة الجميع ولم يقم وزنا لاحد من الموجودين فلم تجد احدا منهم قد تحرك وعندئذ وقفت في حركة عصبية عنيفة وتقدمت الى حيث جلس المليونير الشاب خلف الطبلة ثم صاحت في وجهه بفرنسية دارجة وهي تخرج صوتا ذا نغم موسيقى معروف من مقام السيكا

— حلوف ..!

زواج الدكتوره

عادت الي مصر في الاسبوع الماضي الآنسة درية فهمي عضوة بعثة كلية الآداب للحصول على دكتوراة الآداب من السربون بعد أن حصلت علي هذا اللقب فعلا اثر تقديمها رسالة عن جورج ساند

والشبان المصريين الذين تلقوا العلم في باريس في الوقت الذى كانت فيه الآنسة درية هناك يشهدون بخلقها النبيل الذي كانت تمتاز به في الصالونات الباريسية التي قدمت اليها كما ان همسا تردد أكثر من مرة عن افتتان بعض النبلاء الاثرياء الشبان في باريس بشخصية الانسة المصرية وهو أمر كانت تقابله بابتسامة وهزة رأس ثم كلمة وداع رقيقة وشاءت الصدف ان يعود على نفس الباخرة التي عادت عليها الانسة درية شاب من خريجي مدرسة الفنون والصنائع ينتمي الي اسرة شافعي المعروفة ببور سعيد وكانت اربعة ايام على ظهر الباخرة كافية لكي يتفاهم الشابان ولكي يضعان سنويا

تصميم المنزل الزوجي المشترك ولم تكد ترسو الباخرة في بور سعيد حتى أعلنت خطوبة الدكتوره المصرية الشابه على المهندس المصرى الشاب

أما نبلاء باريس فلا زازا يقنعون بذكرى الطالبة المصرية ذات الخلق العنيد!

تهييص

الزميل الاستاذ محمد شعراوى معروف فى دوائر الطبقة الراقيـة بانه يسرف فى المرح والطرب . بعد الكاس الثانية أو الثالثة على أكثر تقدير

وقد كلفه هـذا المرح فى أكثر من مناسبة ثمنا غاليا . . ولكنه مع ذلك لايزال يصر على وجوب الابتسام للحياة وان عبست له بين شوارب المحضرين الذين يحملون الحجوزات مختلطة وأهلية . . وأحكاالنفقة عرائض ودعاوى اثبات النسب ولم يكدالاستاذ محمد يغادر المستشفى منذ مدة قريبة وهى التى دخلها عقب سهرة انكسرت فيها بضع كؤوس من ذات الانف المفرطح . كما انـكسرت ساقه العزيزة — حتى عاد الى نظرية الابتسام للحياة والمرح المستمر وهو مايسمى بالعربى التهييص . !

ورؤي محمد في مساء السبت الماضي يدخل الى محل ساندوتش (الامريكين) يتبعه رضا عثمان وآخرين لم يستطيع مندوبنـا الجبان ان يراها لان محمد لم يكد يقف أمام ورك الخروف حتى طاح فى زبائن المحل وارتفعت ضحكاته وقفشاته التي كان يضحك لها رضا والصديقان الآخران . والتي خشي باقي الزبائن من عواقبها فهربوا وفى مقدمتهم مندوبنا قليل صفصف « الامريكين » على شلة الزميل المدح !

اخبار وجيهه

— سافرت السيـدة قوت القـلوب الدمرداشية الى الحجاز لتأدية فريضة الحج في الاسبوع الماضى على الباخرة كوثر وقد أخذت معها خمسين الف ثوبا من اثواب شركة مصر للغزل والنسيج لتوزيعها على فقراء الحجاز !

— ظهرت فى مضمار السباق هـذا الاسبوع مودة تقضى بوضع يافطه نحاسية على الصدر حفرت بها الحروف الأولى من اسم حاملتها .. وقد غلت احدى الانسات هذا الاسبوع فى تلك المودة فاخذت تتنقل فى ارجاء المضمار وعلى صدرها يافطة كتبت عليها اسم (توتو)

— يشكو الوجيه محمد سلطان من سوء حظه فى الاسابيع الاخيرة اذ لم يستطع فى طول هذه الاسابيع ان يقترب من شباك صرف التذاكر .

— ربحت مدام بيتى الهاوية الانجليزية الشهيرة سباق جائزة الحكومة بجوادها « عطوه » الذي اشترته من الوجيه أحمد أبو الفتوح بمبلغ ٤٥٠ جنيها مصريا في سباق الاحد الماضى

— كانت أرشق فتاة رؤيت فى مضمار سباق هليو بوليس عصر الاحد فتـاة تركية ارتدت ثوبا أزرق اللون وقد زينته حول رقبتها بلون بنفسجي قاتم !

— اشترت الآنسة علوية حلمى حفيدة معالى رفعت باشا سيارة (بى فورد) كحلية اللون اضطرت الى استبدال كاوتشوك العجل قبل مضى شهر من استعمالها نظرا لكثرة المشاوير التى قطعتها الانسة فى تلك المدة!



كلا رابو التي اعتزلت السينما قانعة بحياتها الزوجية

أشهر صاحبات التيجان

سميراميس

سميراميس . !

أهي ملكة حقيقية تربعت على عرش سوريا يوما ما . ؟ أم أنها ليست الا بطلة خيالية لاحدى أساطير الأولين . ! ؟

المؤرخون في هذا مختلفون . فمنهم من يزعم أنها عاشت وحكمت قبل الميلاد بألفى عام . ومنهم من يقول أن قصتها خرافة ليس لها من الحقيقة نصيب . . ومنهم من يتوسط بين الاثنين فيؤكد أنها تربعت حقا فوق عرش سوريا ولكن مايعزى اليها من أعمال وحروب مبالغ فيه . . . !

ولعل خير الآراء هو هذا الرأي الاخير

***

يقال أن امها من الآلهة المقربين تدعى « درسيتو » . وأن أباها كان شابا سوريا على جانب عظيم من الجاذبية والجمال . . .

تركتها امها ورحلت إلي جوار الآلهة الاخر . فبقيت فى الصحراء وحيدة ليس لها من يغذيها إلا حمائم البرارى . . حتى إذا بلغت السنة الاولى من عمرها ، عثر عليها أحد الرعاة فاتخذها ابنة له ...

ولما كان هو يدعي (سياس) فقد دعاها « سميراميس » . . .

***

رباها الراعى فاذا هى ذات جمال يبهر العقول ويسبى الأفئدة . وإذا هي فطينة غاية مايكون الذكاء . .

وحدث أن أرسل (نينوس) ملك سوريا إذ ذاك حاكما له يدعى « مينون» إلى أنحاء المملكة يتفقد أحوالها .. فرأي سميراميس ذات الجمال الخلاب ، فاحتلت من قلبه مكانا قدسيا واتخذها له حرما . .

وكان « مينون » يأتمر بأوامرها ولا يقدم على عمل صغير أو كبير إلا بعد استشارتها

***

وكان ملك البلاد (نينوس) جبارا عتيا . ضم جميع بلاد آسيا إلى مملكته ماعدا الهند وبكتريا

وأقام مدينة (نينوى) المعروفة فى التاريخ على شاطىء نهر التجريس فكانت معجزة العصر ، ويحصنها ألف وخمسمائة برج ارتفاع الواحد منها مائتي قدم . .

وما أن انتهي الملك من بناء تلك المدينة حتي عول على أن يحارب بلاد بكتريا .. فألف جيشا كبيرا وفي النهاية استطاع الجيش السورى أن يحاصر مدينة بكتريا حيث يعيش ملكها . .

وطال الحصار بالسوريين فأرسل مينون زوج سميراميس اليها يستدعيها . .

***

لبت سميراميس دعوة زوجها وذهبت اليه فى ثياب هى الى ملابس الرجال أقرب منها الى ملابس النساء . . ولكنها ما أن وصلت الي حيث كان زوجها ، حتى سارت على رأس فرقة من الجنود وأسرت احدى قلاع العدو وبذلك مكنت لجيش وطنها أن يدخل المدينة غازيا منتصرا . .

***

جن الملك نينوس فرحا بانتصاره . كما جن اعجابا وحبا بتلك المرأة الساحرة التي كانت سبب هذا الانتصار ! فأراد أن يتزوجها فطلب الي قائده مينون أن يتنازل له عنها على أن يزوجه من ابنته بدلا منها ..

ولكن مينون كان يحبها إلي حد العبادة فرفض تلك المساومة حتى هدده الملك بأن سيفقأ عينيه اذا لم يذعن . فرضخ وأذعن ذليلا حزينا . . وانتقلت سميراميس من بيت مينون الي بيت الملك نينوس.. ولكن.!

لقد كانت المرأة تحب زوجها الأول حبا جما فى حين كانت تكره الملك زوجها الجديد . . !

وأظهرت الحب كل الحب للملك - ى

أصبح عبدا لها يأمر بامرها

ومالبث ان أمرت بسجنه .. فسجن !

ومالبثت أن أمرت بقتله .. فقتل !! وعاد اليها جبيها .. الا أنها لم تتزوجه بل ظل لها خليلا ..!

استأثرت بالحكم وتربعت على عرش المملكة وأنجبت ولدا من نينوس ..

وأرادت أن تخلد اسمها فى الخافقين وان تبز بآثارها وفتوحاتها وأعمالها، من سبقها من الملوك

أمرت ببناء مدينة (بابيلون) استخدمت مليونين من العمال كما شيدت عدة أسوار وأبراج وقلاع وقناطر على نهر الفرات وأقامت المعابد والمدن وحفرت البحيرات والقنوات

وسارت على رأس جيش كبير الى ميديا وضمتها اليها . وهناك أمرت بأن يصقل سطح جبل باجسطا الواقع فى طرف المدينة حتي أصبح كصفحة ملساء منحدرة، أمرت أن ينحت عليها تمثالا لوجهها يحوطه مائة تمثال من حراستها وشيدت كثيرا من الآثار والتماثيل . وكتبت على احداها تقول

« رغم أن الطبيعة خلعت على كل ميزات الجنس اللطيف الا أنني فقت بأعمالي اشد الرجال قوة وأعظمهم بأسا حكمت امبراطورية نينوس المتنائية الأطراف .. لم ير سوري واحد قبلى البحر العظيم . أما أنا فانني أنظر بعيني الآن الى أربع بحار تدين شواطئها بطاعتى والولاء لي ..

سخرت الأنهار لتجرى بمشيئتي .

أقمت الأبراج ونظمت الطرقات .

ونعمت الحياة والصداقة والحب .. ! »

كانت سميراميس حازمة قوية الرأى

كانت ذات صباح تتزين فعلمت أن الشعب ثائر ينادي بسقوطها فخرجت الى الطرقات مهرولة وشعرها منثور، وواجهت الشعب وسرعان ماخشع الناس لمرآها ثم عادت الي قصرها لتتم زينتها

وأخيرا فكرت فى أن تغزوا الهند بعد أن ظلت تعد العدة لذلك مدى عامين كاملين ..

ولما علمت ان الهند يحاربون على ظهور الفيلة رأت ان تجتاز تلك العقبة بأن تلبس مائة الف جمل جلود افيال حتى ليخيل لرائيها أنها افيال حقيقة ..!!

وما ان سمع « ستابروبيت » ملك الهند بنبأ تلك الحملة حتي اعد عدته هو الآخر ..

فلما اقتربت سميراميس من اسوار مدينته بعث اليها برسول يسألها . ماذا يدعوها لمحاربته؟ ومن عساها تكون تلك التي تجرؤ على مهاجمة مملكته ؟

فقالت لرسوله

(عد الي مليكك واخبره انى سوف اعرفه بنفسي من أنا ولم أتيت .!)

ولقد كان النصر حليف سميراميس في البداءة حتي لقد أسرت مائة الف هندى ..

ولكن الملك الهندي تظاهر بالتقهقر فأخطأت سميراميس و تبعته على رأس كتيبة صغيرة أما باقي الجيش فقد تركته خارج الحدود فما تقدمت حتي انهال عليها الجيش الهندي فجرحها سهم وخرجت مغشيا عليها وتفرق جيشها

رق قلب الملك لجمالها الفتان فعفا عنها وعقد معها صلحا عادت على أثره الى وطنها وليس معها من جيشها الا ثلثه ..!

وما أن عادت الى بلادها حتي علمت أن ابنها نيناس متألب عليها فتنازلت له عن العرش بطيبة خاطر ثم . قتلت نفسها او على حد تعبير الأسطورة ارتفعت الى الآلهة بعد أن حكمت اثني وأربعين سنة

ولا يمكننا أن نؤكد ما اذا كانت قصة سميراميس واقعية أم خرافية لكن المؤرخون لايزالون يهتمون بشأنها وعصرها وحياتها

عبد الخالق محمود

من الهند الى مصر ... بين السحاب

فى بلاد العجم

حيث يطوفون بالزائر حتى . يدوخ!؟

الطيار حاذق يتابع أحاديثه

«.. انني اطير الآن فى طريقى الى غزة. عجبا !.. عجبا لهذه الأرض البديعة التى يستحيل لونها اثناء سيري فوقها من اللون الاخضر.. الي الاصفر الفاتن.. ثم الى الاحمر النارى.. وبين هذا وذاك تعكس مياه البحر الرائقة زرقة السماء الصافية. وعندما تبدو معها الجبال العالية القمم فى لون بني قاتم. تكمل امامى لوحة فنية رائعة رسمتها ريشة رسام ماهر.. فابدعت الرسم.. والتلوين.. والتظليل!

يخيل الي ان هذه المشاهد لم تخلق الا لترى.. وليعجب بها من يراها:. ورغم انني اشعر بحنين نحو هذا الوطن الذي غادرته. الا ان هذه المناظر البديعة قد خففت من غلواء الحنين وحدته» ..

عندما بلغت فى قراءتى مذكرات الطيار حاذق الي هذا الحد لم اتمالك ان اطرق المنضدة التي أمامى بشدة وانا اقفز امامه قائلا — ولكنك ياصديقى شاعر مجيد..

فقال بخجل — ان الطبيعة هى التى أملت على ذلك.

— لو تصورت انك تقص على هذه القطعة الشاعرية الآن وانا اكتبها من فمك فارجو ان تحكي لي ماذا تم بعد هذا وبنفس هذا الاسلوب..

— آسف.. ان ماحدث لى بعد ذلك لا يمت الي الشاعرية بصلة اذ هو اقرب منها الي القصص البوليسية الرهيبة!

وتغيرت ملامح وجهينا عندئذ من صفوة الخيال وراحته الى اهتمام التتبع الى احدى روايات ادجار والاس أو كونان دويل واعتدلت في جلستي واصغيت باهتمام وانشأ يقول — كانت بوشير بادية فى غاية الروعة للناظر اليها من نافذة طيارة.. وقبل ان اهبط اليها كنت اعد نفسى فى نزهة خلوية فيها قلما يسنح القدر بمثلها ولكن..

ثم سكت! وتابع قوله

— ولكني بقدرما كانت تلك البلدة جميلة هادئة من أعلي بقدر ما كانت قبيحة صاخبة عند الهبوط. تصور أنها عبارة عن كومة من المنازل المتهالكة فيما يشبه حصنا كبيرا من حصون القرون الوسطى. وقد تصدع بنيانه على أثر معركة حامية دارت فيه.. لقد كان على أن أبيت ليلة فى تلك المدينة وكان على أن أختار احدي فنادقها ودلنى رجل طيب القلب على نزل زعم أنه أفخم فنادق بوشير فاتجهت صوبه..

واذا بى أرى انى سأقضى احدى ليالي حياتى في قبو مظلم لاتضيؤه سوي احدى مصابيح الغاز الخافتة.. موحش لاتؤنسه سوى سرير صغير عتيق.. واسع حتى ليخيل الى أنه يصلح لأن يكون ملعب لكرة القدم ثم مخيف لدرجة لاتتصورها

— كلا.. انى أتصور أنه مخيف لدرجة أن كانت تبدو فيه الأشباح لاعبة

— ابدا.. انه مخيف لدرجة انى وجدت فى وسط حجرتي بيرا! بئر ياصديقى عميقة المياه ومفتوحة ؟!

— مؤامرة دبرت ضدك!

— كان يخيل الى ذلك

— هيه..

— وكانت لهجة أهالى ايران المعقدة التى لم اكن أفهم حرفا منها تكمل من الجو الغامض الذي كان يحيط بي.. كان يخيل الى أنهم كانوا يتكلمون عنى..

وكانت لحاهم السوداء التي اتصلت بشواربهم وجذبتها الى أسفل فيما يشبه الستار الاسود المزين. كانت هذه اللحى تبدو لك كأنها اقنعة يرتديها أفراد العصابات حين يريدون اخفاء شخصياتهم قبل تنفيذ خطة غامضة محبوكة..

وكان صمتهم الغريب واشاراتهم العديمة المعنى ونظراتهم الحادة كافية لان تجعلني أهرب من الفندق سريعا والتمس الحياة فى الهواء الطلق خارج الفندق.. وعثرت فى على تاكسى فصحت فيه عاليا وجاء. الا انى عندما ركبت معه ليطوف بي فى الشوارع ورغبت فى التطلع من خلال زجاج التاكس الي مباني بوشير لم اكد اغادر مكانا حتى اشاهده ثانية. لقد كان

سائق التاكسي يدور بي في محيط دائرة حول مركز في وسطها : .

– لكي يطيل المسافة ويضاعف الاجر

– ربما . الا انه قد يرمي الى فكرة أبعد من ذلك وهو الا يطلعني علي ماقي داخل بوشير مما لا يحب الاهالى ان يعرفه الاجانب عنهم .. ان اهالي بوشير ينظرون الي كل شخص عربي نظرة عداء صريح

– وبعد هذا الطواف عدة دورات ؟

– ظل يطوف دورات أخرى

– أليس لهذا من نهاية ؟

– لم يعد بي الى الفندق الا بعد أن صرخت فيه صرخة أخرى أعادته . .

– وكيف كنت تتفق مع من تتعامل معهم على أجورهم ؟

– كنت أستبدل بالعملة التى معى عملة البلد الذى انا ذاهب اليه . . وقد صرفت قبل رحيلى الى بوشير خمسة جنيهات كنت أنفق منها دون سؤال حتى ذهبت عن آخرها فى نظير طوفة – أو دوخة – تاكسى !

– ومبيت ليلة ؟

– في منزل مريع

ثم حدثنى الطيار بعد ذلك عن مغامرة أخري فى (جاسك) وعن استقبال الأمير عبدالله نجل المرحوم جلالة الملك علي أحاديثا ممتعة واعتذر عن عدم امكانى نشرها فى هذا الأسبوع نظرا لازدحام هذا العدد

وأنا أعد القراء بنشر الحديث لكن فى العدد القادم مع صور عديدة للامير الشاب وخطاب ظريف له مكتوب بخطه

حسن زكي أحمد



كترين هيبرن التى تمثل الآن على مسارح نيويورك

بين هليوبوليس والجـزيرة ...!

ورغم حرارة الشمس التى تذكرنا بجو الصيف امتلاء مضمار الجزيرة عصر السبت بالكثيرين من المتفرجين والمتفرجات ولو أن العنصر الانجليزى كان قليلا كما هي العادة بسبب ماتشات التنس التي تقام على نفس اراضى كلوب الجزيرة فى عصر ذلك اليوم .

وكان برنامج الاشواط منوعا يحوى عدة سباقات للخيول العربية من درجة المبتدئين والدرجتين الثانية والثالثة ولكنه خلا من سباقات للخيول الانجليزية والنصف ونصف .

أما النتائج فكانت عبارة عن انهزام كل الخيول التي تعرف للهواة باسم الا Hot Favorities وبذا (عدم) هواة هذا النوع من الخيول أقول « عدموا العافية » ! .

. . .

وبرجوع البارون امبان من رحلته القصيرة المفاجئة الي أوروبا عاد النشاط الى شلته التى تبتديء بالخواجة شاؤول.. وتنتهي بعزيز عثمان . . ورؤى البارون فى حفلة السبت وهو يرتدى بذلة فاتحة اللون وقد بكر فى الحضور للجزيرة ... ولا حظنا كما لاحظ معظم الهواة شدة نشاط البارون على غير عادته عقب عودته من مثل هذه الرحلات !

وكان يجرى للبارون في الشوط الأول جواد اسمه « ياسو » وهذه الكلمة كلمة يونانية معناها « اوروفوار » . وقدشاهدنا البارون وهو يفاجيء الجوكى « جارسيا » قبيل ركوبه الجواد أثناء تلقيه التعليمات اللازمة من ممرنه « دجي » .. أقول رأينا البارون يفاجيء (جارسيا) من الخلف بخطف العصا التى فى يده . . وقد التفت (جارسيا) خلفه غاضبا ليؤنب ذلك الشخص ولكنه استغرق فى الضحك لما وجده البارون .

الجو ساكن وصافى

للشاعر (أبو سمية) عبد العزيز سلام

الجو ساكن وصافي
والبدر زينه ف سماه
والخل فى الحب وافى
ونوره فاض من هناه

* * *

نور فؤادي
من بعد ما كان ظلام
وصان ودادى
وعاد عهود الغرام

* * *

وسهرنا ويا القمر
بين الغدير والشجر

* * *

والغصن مايل يشهد علينا
حتى البلابل فرحانة بينا

* * *

بتغني لحن الهوي
واحنا ف نعيمنا سوي

* * *

واللي خلقنا للغرام
نولنا في الحب المرام

ولاندري أثر ذلك فى كثير من الهواة الذين (غرقوا) على (ياسو) ولكن « جارسيا » بالكاد سجل نفسه رابعا !

. . .

أما الوجيه محمد شعراوي فقد كان أشد نشاطا من البارون فى تأكيد جواده سمسام لكل من يلقاه من أصدقائه وأصدقاء أصدقائه العديدين . . ونحن نعرف ميل الاستاذ محمد الي الاعتقاد بان كل جواد من جياده مادام يجرى فهو مؤكد وقد رأينا الجواد فى « البادوك » وعندها ابتدأنا نؤمن أنه حقا قد يصدق الوجيه محمد هذه المرة . . لان « سمسام » كان حقا فى « فورم » هائل .

جرت الجياد وهو أكبر (فافورية) ولكنه انهزم شر هزيمة اذ لم يسجل نفسه ولا رابعا .. وتطلعنا الوجه الأستاذ فوجدناه قد استحال الي صفرة غريبة .. أهكذا يتأثر الآن أمثال محمد شعراوي من بضعة جنيهات تضيع على جواد . ؟

اننا منذ عامين كنا نراقب الوجيه محمد فى مثل هذه الأحوال فلا تكاد تشعر بفرق في شخصيته وملامحه . . ولكنه اليوم غيره بالامس .

...

وكان الوجيه صالح اسماعيل أحد الموفقين في حفلة اليوم اذ ربح (باروليه) على أربعة جياد (جانيان) صرف مبلغ ٩٦٣ جنيها مصريا والغريب ان الوجيه لايتردد علي السباق بل ولايلعب قط رغم صداقته للكثيرين من أقدم هواة الجياد

ولم يكن فرح الوجيه عظيما عقب ربحه هذا المبلغ رغم شهرته ببخله الغريب..ويؤكد أصدقاؤه بان هذا المبلغ سوف يخزن لذرية

فرية الوجيه ليتضاعف قرنا بعد قرن .!

. . .

أما ملكة استانلي السابقة مدام اسبرنجي فقد بدت فى ثوب صيني أصفر اللون وكانت قليلة الحركة كعادتها فى الأشهر القليلة الأخيرة ورؤيت وهى تحمل قبعتها البنية اللون فى يدها طول الوقت نظرا لشدة الحر الذي ساد المضمار طول اليوم .

والغريب . . . بل ولأول مرة رأينا المدام لاتؤكد جوادها « افياتور » بل وتلعب ضده الفافورية « سمسام » لتخسر ولكن ليسجل جوادها نفسه أخيرا ببعيد .

ويظهر أن الوجيه شفيق جبر أصبح في هذه الايام من خبراء السباق الذين يعتد برأيهم ومن سمعناه يؤكد اليوم أكثر من جواد رابح . .

بل ويؤ ... اه (أوتسيدرات) أمثال « ظبية وريرى » ونحن ننصح أصدقائه الذين كانوا لمدة قريبة لايثقون بارائه التى ليس لها قيمتها فى نظرهم أن يتبعوه ولو الي حين !

. . .

أما الوجيه عزيز شكري الطالب بليسانس كلية الآداب منذ العام قبل الماضي . . ومن أقدم هواة السباق منذ أعوام قد لا تعوها ذاكرتنا القوية . .. أقول شوهد الوجيه بصحبة الآنسة اليس حكيم التى نالت منذ عدة أشهر جائزة أرشق فتاة فى مصر وقد كانت ترتدى الآنسة ثوبا اسود اللون حلى حول رقبتها وعلي صدرها بقطع من قماش اسلاك الذهب !

والآنسة ليست من هواة مراهنات السباق ... الا انها ترى غالبا ضمن الجنس اللطيف الذي يزيد فى بهاء المضمار

ومن اغرب (خبطات) اليوم (المخبطة الهادنية) وذلك بربح الجواد « ريرى » الذى لم يدفع رياله غير ٩٠ قرشا ولكن ثق ياقارئى العزيز ان كل (الكيس) قد تسرب فى هـذا الشوط الي بضعة جيوب قد لا يتجاوز عددها عدد اصابع يديك . . وقد رأيت بعيني فتاة انجليزية تتردد دائما علي ميادين السباق اعرف بانها لأتراهن باكثر من عشرة قروش صاغ تقبض ربح الجواد من شباك الخمسة جنيهات

مما يدل على شدة تأكد طائفة من اصدقاء « هادن » منه

والعجيب ان الجواد ربح فى مسافة كنا وغيرنا من احسن هواة السباق نؤكد أن لا قبل لريرى بها ولكن ربحه فى مسافة الميل بطولين قاطعا المسافة فى وقت يعد من احسن الاوقات فى دقيقة واثنين وخمسين ثانية . !



أنوار المدينة



امينة رزق — الله . هو يوسف بيه عمل ز مناخيره كده ليه ؟
امينة محمد — ياشيخه عمل طيب . هى كانت الاول زى اليافطة

خروج مختار عثمان من السجن

كان يوم الاثنين ٤ الجارى هو موعد خروج الممثل المعروف مختار عثمان وحسين عسر من سجن مصر بعد انقضاء المدة المحكوم عليهما بها بعد دفع الغرامة المنصوص عنها فى الحكم . . .

وقد دفع مختار الغرامة أما حسين عسر فانه لم يتمكن من دفعها ولذلك سيقضي بضعة أيام فى القسم التابع له . . .

وقد قابل احدى مندوبي (الجامعة) مختار عند خروجه من السجن وأراد أن يأخذ منه كلمة للجمهور عما يريد قوله عن القضية التي حوكم من أجلها وهل يرجع الي خشبة المسرح بعد خروجه من السجن أو هناك اتجاه آخر يريد السير فيه ؟ ولكنه أجابنا بانه ليس لديه الوقت للبحث في مثل هذا الموضوع خصوصا وأنه في حالة لا تسمح له بالكلام عن أى موضوع لحصوله على الحرية التى طالما كان ينتظرها وهو داخل السجن وقد وعدنا أن نتركه اسبوعا على الاقل يسترد فيه نشاطه ثم بعد ذلك يتحدث باسهاب عن كل سؤال نوجهه اليه . . .

ومن أظرف الهدايا التى خرج بها مختار من السجن رغيف عيش عينة ليكون تذكاراله عن تلك الفترة السوداء وعشمنا أن نرى قريبا مختار يسترد مكانته على المسرح فلكل جواد كبوه . . . .

اعانة المسرح

طافت اشاعة فى الجو المسرحى أن اعانة هذا العام سيتأجل صرفها الى الموسم القادم وان الفرق التى ستأخذ شيئا من الاعانة هذا العام هى الفرق التى أخرجت روايات هذا الموسم وهى فرقة الريحانى والكسار أما باقى الاعانة فسيبقي كما هو الي العام المقبل حتي يجدوا الطريقة الناجحة لانهاض المسارح المصرية

وحسة

وأصبح كازينو الاجبسيانه في وحسة لا يعرف الفرار منها . . وحينما يهتم الاستاذ أمين صدقي بالاستيلاء عليه تتصدي له الست كاترين شريكته فى الكازينو لتبعده عنه . . وفى الاسبوع الماضي اتفقت الست كاترين مع فوزي منيب ليحل محلها فى الكازينو على أن يقوم هو بسداد باقى الديون . . .

وقبل فوزى منيب هذا الشرط الا أنه الى حين كتابة هذا مع اقراره العمل فى يوم السبت ٩ الجارى لم يؤلف فرقته بعد ولم يدر بروفة واحدة وعلى ما أظن أن السبب فى ذلك هو عدم العثور على العنصر النسائى الذى فر اكثره الى الاسكندرية .

اياك

وسمعت فى آخر لحظة أن الاستاذ نجيب الريحانى قد قرر العودة الى المسرح بعد أن تمالك صحته وهناك آخرون يقولون أن الأطباء أشاروا علي الاستاذ نجيب بالراحة مدة شهر تقريبا حتى يمكنه متابعة التمثيل بدون خوف من رجوع المرض اليه مرة ثانية واذا كان ولا بد للمسرح أن يعمل فلا بأس من أن يأخذ احد فحول الممثلين دور الاستاذ نجيب حتي يتم شفاءه

ويقال ان الحاج مصطفي قد رشح الاستاذ بشارة يواكيم للقيام بدور نجيب ولكن الاستاذ بشارة يقول أنه مشغول جدا فى اخراج دوره فى فيلم (الغندوره)

وجميع الممثلات والممثلين مازالو فى انتظار مايتم حول هذا الموضوع وكل واحد منهم يريد أن يقنع بشارة بان من الواجب عليه كزميل يريد الخير لهم أن يقبل تمثيل الدور ولا ندرى اذا كان نجيب سيضرب



عزيزة رياض — تيجى تخش سيما تربومف
توفيق صادق — مش عيب . نجيب اسمه عيان !

باستشارة الأطباء عرض الحائط أو يبقى ممتثلا للاوامر . . .

حسب الظروف

لاشك أن صالة البسفور هى الصالة الوحيدة التى تفتح وتغلق أبوابها حسب الظروف . . .

اليوم الست حياة عيانة ولهذا اغلقوا الأبواب ؟؟

اليوم العدد غير قانونى ولهذا هاتوا أبوابها ؟؟

ولهذه الأسباب المذكورة فر اكثر من واحدة من الراقصات الى الصالات الاخرى

تشابه الأسماء

حقيقة انه شيء يغيظ اذا عثرت علي شخص يشاركك فى الاسم وقد تسر اذا كان هذا الشبيه من العظماء فمثلا الاديب حسين رشدى يسر كثيرا باسمه لتشابهه مع اسم المرحوم صاحب الدولة حسين رشدي باشا ؟ . .

وقد عثرنا فى صالة البسفور علي شخص يسمى نفسه محمد التابعي يعمل كمدير للصالة وهذا الاسم يشابه اسم الأستاذ محمد التابعى صاحب مجلة (آخر ساعة المصورة) . . . وفى نفس الصالة عثرنا على شخص يسمى الأستاذ محمد عبد الوهاب والمصيبة انه مطرب أيضا ؟ وفي صالة السيدة مارى منصور مونولوجست اسمه محمود كامل ؟ .

ويمكنك أن تعطيني عقلك . . اذا رأيت اعلانا بأن الأستاذ محمد عبد الوهاب يطرب الحضور بصالة البسفور تذهب وتجده شخصا آخر غير الأستاذ محمد عبد الوهاب فماذا تفعل ؟ .

على الأستاذ محمد عبد الوهاب مطرب الوردة البيضاء أن يزود على أسمه كلمة الاصلي منعا للالتباس ! .



جمالات — (لنفسها) مش مصيبة ست بديعة تسافر وتسيبنا زى اليتامى !

رغم الانف

رجع الأستاذ يوسف وهبي من باريس في الاسبوع الماضى وقابله في المحطة الكثيرون من أصدقائه ممن سمعوا عن مسألة أنفه الرومانى البديع لتقديم التهاني بسلامة الأنف المحترم ...

وبعد المقابلة على افريز محطة مصر انصرف الجميع والكل يتحدث عن أنف يوسف وهبي فهذا يقول الأول كان شكله أحسن والثانى يقول مالوش حق



كريمة — يا سلام علي اسكندرية والبلاج !

وكان أحدهم من أصحاب الأنوف البارزة فقال أدحنا خسرنا واحد ...

ولا شك فى أن السيدة بديعة ستامس بنفسها تجربة بتر الأنف واصلاحه فى وجه يوسف وهبي فلا ريب انها ستحاول اصلاح أنفها أما اذا لم يعجبها أنف يوسف وهبي بعد الاصلاح فلا شك أنها ستبقى على أنفها رغم أنف الجميع ...



نادية — آه ياذكرى الغرام !

وعشمنا أن ينعقد أنف يوسف وهي على ماهو عليه الآن وألا يتدرج فى البروز مرة ثانية فيأخذ مكانه من نتوء فيحتاج الامر الى عملية أخري ونصيحتى الى الاستاذ يوسف وهي أن يمرن نفسه من الآن مع صلاح الدين الملاكم منعا لبروز الانف مرة أخرى لان الانف فى مثل هذه الحالات برجع الى حالته الاولي من العظمة

البلد دى أحسن . . .

وأخيراعزمت كريمة أحمد مطربة صالة بديعة بعد الآنسة نجمة ابراهيم الى السفر الى الاسكندرية وقد سافرت فعلا فى الاسبوع الماضي رفقة كل من الانسة سعاد اليابانية وفتحية محمود وجمالات غصن . . . وغيرهن كثيرات تغيب ذاكرتى عنهن الآن ومن الرجال فريد افندي الاطرش ومحمد عبدالمطلب ومحمد كمال المصرى ومحمود التوني والجميع من أفراد فرقة بديعة المنحلة وقد كانت تقول كريمة لكل راقصة . . .

— الحر هجم خلاص يالله على بلاج اسكندرية

سر الأبتسامة العريضة

الآنسة ميمى صيداوى وهي راقصة بصالة الاختين رشدي. كثيرا ما تراهاوهي تضحك على القاضي والمليان ويفتر فمها عن ابتسامة عريضة يستمر منها الحنك مفتوحا مدة طويلة

ايه الحكاية ؟ وايه السر ؟ !

بعد البحث والتحرى بلغنا أن الآنسة المذكورة أعلاه تذهب الى دكتور أسنان تعرفت به من الصالة — كل يوم لتنظيف أسنانها كما يحضر الدكتور نفسه كل ليلة الى الصالة لتنظيف جيوبه علي الطريقة اياها . . .

أما الابتسامة التى تهديها صاحبتنا لكل عابر سبيل فسرها الهائل هو أنها تريد امتحان كل من هب ودب لتنتزع منه كلمة شكر عن أسنانها التي صارت بيضاء بعد أن كانت صفراء وعقبال ما يطلعلك الدكتور ضرس قلة العقل . . .

مكبث

التقطت شركة نحاس فيلم للاستاذ جورج ابيض قطعة (الخنجر) فى رواية (مكبث) حيث تعرض هذه القطعة قريبا على الشاشة البيضاء

وقد يكون من الأفضل لهذه الشركة أن تستمر على التقاط مثل هذه القطع التمثيلية فان النجاح مضمون على أن لا تقصر اتفاقها مع ممثل واحد فأمامها الكثيرون من الممثلين والممثلات . . .

ولا بأس أيضا من اخراج بعض اسكتشات لا تتعدى الفصل الواحد لفرق الصالات

ولاشك عندى في أن شركة نحاس فيلم لو قامت بهذا المشروع واتفقت أيضا مع بعض المطربات فسيكون نجاحها عظيما

تأجيل

قرر الاستاذ يوسف وهبى تأجيل الرحلة التي كان مزمعا اقامتها فى مختلف البلدان وقد قيل ان السبب في ذلك ان الاستاذ يريد ان يبقي بجوار فيلم (الدفاع) الذي سيعرض فى الأسبوع القادم . . ولكن هناك السنة تتحدث عن قضية اقامها شخص يدعى عزيز عبد الملاك امام المحاكم المختلطة ضد يوسف يطالبه فيها بمبلغ ٢٠٠٠ جنيه مصرى وكسور

وليس فيلم (الدفاع) الذى سيعرض فقط فى الشهر الحالى بل هناك فيلم الدكتور فرحات وبطلته الآنسة امينه محمد التي لا تترك مكانا الا وتعلن فيه عن هذا الفيلم وتقول لكل من هب ودب . .

تعرفوا فيلم فرحات حايكون هو احسن فيلم فى الموسم ده ؟ ? ? ?

مسألة عمر

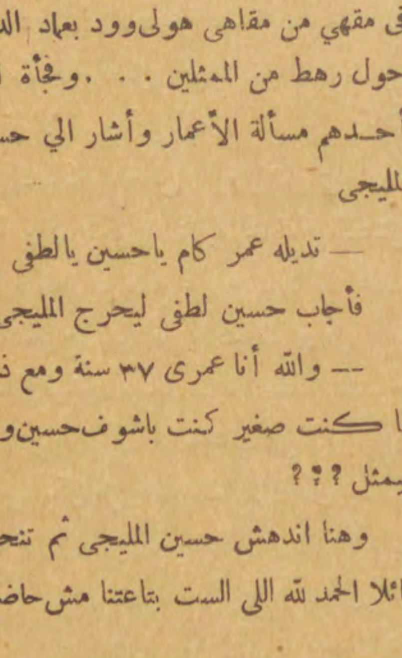
وكان المنلوجست حسين المليجى جالسا فى مقهي من مقاهى هوليوود بعماد الدين حول رهط من الممثلين . . . وفجأة اثار أحدهم مسألة الأعمار وأشار الي حسين المليجى

— تديله عمر كام ياحسين يالطفى

فأجاب حسين لطفى ليحرج المليجى .

— والله أنا عمرى ٣٧ سنة ومع ذلك لما كنت صغير كنت باشوف حسين وهو بيمثل ؟ ? ?

وهنا اندهش حسين المليجى ثم تنحنح قائلا الحمد لله اللى الست بتاعتنا مش حاضره



ابزابيل — مالك قاعده كده ليه ؟

ليا — محتاره احب مين ولا مين !

اقتراح ناقد

ارسل الينا الناقد المسرحي، الاديب حسين رشدى اقتراحا يتقدم به الي لجنة احياء فن التمثيل نقتطف منه ما يأتى

(الطريقة الوحيدة لانهاض الفن هي تأليف نقابة تجمع كلمة أولاد الفن وان يكونوا جميعهم فرقة واحدة ..حيث تصرف الاعانة باسم النقابة .. والنقابة هى التي تتولى صرفها على الممثلين على أن يكونوا فرقا متعددة واحدة للاوبرا والثانية للدرام وغيرها للتراجيدى وأخرى للكوميدى والفودفيل ثم تستأجر النقابة مسرحا عظيما تتناوب فيه العمل كل فرقة أسبوعا بينما الفرق الاخرى تمر بالبلاد علي أن تكون هناك لجنة لفحص الروايات التى تقدم لها وان تكون النقابة خاضعة لتفتيش وزارة المعارف تطلع على حسابها اما اعطاء كل مسرح كذا من الجنيهات وكل فرد قرشا وقرشين فهذه طريقة لهدم المسرح لا لانهاضه كما وانه يجب علي النقابة أن ترحب بكل من يتقدم لها للالتحاق بسلك المهنة من الجنسين وتخصص فى دار النقابة محلا للتدريس على أن يقوم بالتدريس كل من كانوا يقومون بالتدريس فى المعهد الذي الغته الوزارة في عهد معالى حلمى عيسي باشا وان يتبع نفس النظام الذي كان يتبعه المعهد فى التدريس نحو انتقال الطالب من درجة الى درجة على أن يعطى الطالبات المعهد مرتب شهرى دون الرجال وان تقوم النقابة بتدريب الطالبات والطلاب باسناد ادوار بسيطة اليهم واظهارهم على المسرح شيئا فشيئا وان تقسم درجات الممثلين والممثلات الي ثلاث درجات

ممثل من الدرجة الاولى لا يتقاضى أكثر من ٢٠

ممثل من الدرجة الثانية لا يتقاضى أكثر من ١٥

ممثل من الدرجة الثالثة لا يتقاضى أكثر من ١٠

وكذلك الممثلات تكون درجاتهن على شاكلة الممثلين ..

أما المسرح الذى يجب أن يختاروه فهو . مسرح سينما الكوزموجراف وهو مسرح عظيم يسع . أكبر عدد ممكن من المتفرجين وهو منظم تنظيما بديعا . كما يمكن بث الدعوة لانشاء مسرح عظيم بمساعدة الامة .. كمشروع القرش للمسرح ..

الاسكندرية فى الليل

ليلة الوداع

انتهى عمل فرقة الراقصة بيا بالاسكندرية مساء الاثنين الماضى ، وقد ارادت الفرقة أن تكون الليلة الاخيرة هي «ليلة الوداع» حقيقة فأخذت كل راقصة تبحث عن اصدقائها وتجمعهم وهات يا توديع — والنبي حاتوحشني ياتوتو — و — لازم تفتكرنى دايما !!

وكانت اكثر راقصات الصالة مرحا فى تلك الليلة هى الراقصة زينب السودانية، وذلك لا يرجع الى كثرة عدد اصدقاءها انما يرجع الى ان راقصتنا السوداء كانت (ناوية على الشر) فشربت كثيرا قبل حضورها وارتدت فستانا ممزقا وكانت تبحث طول الوقت عن جميل أفندى جمعة الذى ترك الصالة وهرب منها بعد أن مزقت له جاكتته !!

وبدلا من أن تبقى هذه الحفلة إلى ما بعد الميعاد القانونى لأنها ليلة الوداع مثلا، انتهت الحفلة فى تمام الثانية عشر، وانتهت بأمر البوليس لكثرة الخناقات التي وقعت بعد أن سكر جميع الراقصات وكانت مسك الختام — ختام ليالى بيا فى الاسكندرية —.

فتحية محمود

وبهذه المناسبة نذكر أن السيدة فتحية محمود افتتحت الصالة مساء الثلاثاء ٥ مارس أى عقب انتهاء بيا مباشرة وقد استحضرت معها فرقة بديعة جميعها كما ضمت اليها من الاسكندرية الراقصات تحية كاريوكا وأمينة نصحى ومنيرة محمد، وقد مثلت فى ليلة الافتتاح رواية الخياطة المودرن واسكتش شارع الرمل، وقد التي المطرب محمد عبد المطلب في الليلة الاولي ايضا قطعة جديدة من الاسطوانات الاخيرة التي ملأها الاستاذ محمد عبدالوهاب فنجح نجاحا كبيرا، ولكن الاقبال على صالة فتحية محمود أقل بكثير من الاقبال الذى كانت تصادفه فرقة بيا .

فرقة بيا

والآن يمكننا أن نذكر أن الموعد الذي تحدد نهائيا لسفر فرقة بيا الى تونس هو يوم ٢٦ مارس الحالي والآن [illegible] تقوم



منظر توديع السيدة بيا لمتعهد رحلتها علي أفندى يوسف



المطربة هدي

الفرقة برحلة الى الارياف في هـذه الايام أو تعمل بالاسكندرية فى كازينو مونت كارلو .

نينا ونادية

وستقوم الشقيقتان نادية ونينا بهذه الرحلة مع بيا الي أن تنتهي ثم تعملان مع صالة ماري منصور لأن المفـاوضات التى تحدثنا عنها في الاسبوع الماضى بخصوص السفر مع بيا الى تونس لم تتم كما ذكرنا فى الرسالة السابقة .

المطربة هدى

ابتاعت المطربة هدي سيارة جديدة من ماركة الفيات وقد تعلمت قيادة هذه السيارة أخيرا فأخذت تدور بها يوميا من التاسعة صباحا الى التاسعة مساء ويقال بأنها منذ أن ابتاعتها الى الآن قد احدثت ٢٥ اصابة واخذت ٤٣ مخالفة من قلم المرور !!

وتجد مع هذا الكلام صورتها وقد ارتدت على رأسها « كاسكيت » لتكون « شوفيرة » على سن ورمحين !

يوسف بسيوني

احيي الاستاذ يوسف بسيوني مطرب الاسكندرية المعروف وعضو معهد الموسيقي الاسكندري حفلة طرب كبرى بنـادى موظفي الحكومة على تخت المعهد برئاسة الاستاذ زكي الشبيني ، وقد غنى في الوصلة الاولى دور « أول غرامى » وهو دور شوري ثم دور « الفؤاد حبك » وهو من نغم السيكا ، وقد نجحت الحفلة وكان الاقبال على سماع الاستاذ يوسف عظيما

عن كتاب (جمع الثمار)

لتاجور

قالت السحابة لي « اني سأختفي »
وقال الليل (سأغطس في الفجر القوي)
وقال الالم (سأبقي في سكون عميق مادامت الايام)
وقالت الحياة لي (سأفني فى اللانهائية)
وقالت الارض (ان انواري تظل تقبل افكارك)
وقال الحب (ان الايام تنقضي لكن سأبقى لك)
وقال الموت (انى قارب حيانك يقصدنى وهو يعبر المحيط)

حفلة خيرية

وبهذه المناسبة نذكر بأن المعهد السكندرى للموسيقى قد قرر اقامة غنائية بمسرح نقابة موظفي الحكومة بالاسكندرية هذا الاسبوع يخصص ايرادها الي ذلك الموسيقى المتقاعد « الشيخ خليل » والشيخ خليل هذا موسيقي سكندرى معروف الا انه مرض وتقاعد واصبح فى حاجة الي معاونة اخوانه الموسيقيين ، وسيغنى فى هذه الحفلة ايضا المطرب المعروف الاستاذ يوسف بسيوني، وقد كان الاستاذ مدحت عاصم المدير الفني الشرقى لمحطة الاذاعة الحكومية قد اقترح عمل حفلة بالمحطة يحييها مطربو الاسكندرية مجانا وتدفع ادارة المحطة أجورهم الى ذلك الموسيقي المريض « الشيخ خليل » ولكن ادارة المحطة لم تقم بتنفيذ ذلك الاقتراح الي الآن !

« سوسو »



الفنان الشاب الاستاذ خيرى وهو مصور الصور التى تراها فى هذا الباب

ضحك متواصل ...!

« ... وسوف يستغرق المتفرجون في الضحك حتى القهقهة ... »

« ... أما بطل الرواية ، فهو أخف وأرشق ممثل هزلي ظهر في هوليود حتى اليوم ... »

« ... نصف ساعة يقضيها المشاهد في ضحك متواصل ... »

« ... وهذا شريط يمثل دور البطولة فيه ملك المضحكين (فلان) ... »

هذا ومثله « يؤلفه » منمقوا بروجرامات السينما ، ترغيبا وتشويقا للجمهور في رؤية احدى الروايات المضحكة .

وقد ترى هذه الرواية ، وانت مستعد للضحك ، راغبا فيه ، عاملا على خلقه وادخال السرور على نفسك بأية وسيلة ... قد ترى هذه الرواية وأنت على هذه الحال ، فلا تضحك أبدا يا أخى ، بل لا يفتر ثغرك الوضاء — الوضاء دى تعجبك ? — عن ابتسامة صغيرة الحجم والمقاس ... تجبر بها خاطر منمق الاعلان المسكين أو تترجم بها معاني الهزء والزراية والاستخفاف للممثل المضحك الذى لم يضحكك !

ولو أردت أن تغصب على نفسك وتبتسم ابتسامة من النوع المعروف باسم « كليشيهى » فان هذا النوع أيضا يضرب ويحتج ويأبى توسيخ اسمه ومرمطته والنزول به الى هذا الدرك ! ..

هذه هي الحال مع بعض الممثلين الهزليين رغم أنني وأنفك ...

أقول بعضهم وليس جميعهم لأن أحدهم أضحكني أمس وأعجبني الاعجاب كله .

صحبني أمس صحافى من أصدقائى فى زيارة لاستوديو الفيزي بالاسكندرية ، فحضرت تمثيل بعض مشاهد هذه الرواية ورأيت « شالوم » يمثل فأضحكنى الرجل حتي اغرورقت عيناي بالدموع . لذا رأيت أن أكتب عنه هذه الكلمة اليوم ، اعترافا مني بمقدرته ونبوغه .

ولولا انني لا أريد ذكر تفاصيل المشاهد التي أثارت فى هذا الضحك ، حتى يفاجأ بها الجمهور ، فيزداد اعجابه بها وسروره منها لولا ذلك لوصفتها هنا بحذافيرها لانها مازالت عالقة بذهني ، حركة بحركة وكلمة بكلمة .

أذكر بأني شاهدت شالوم — لأول مرة — فى رواية (١٠٠٠٥) فاعجبت به أيما اعجاب . ثم رأيته فى شريط (المندوبان) فشهدت له بالبطولة والجدارة وها أنا — بعد ما رأيته منه أمس ، اعترف بأنه وصل إلى مرتبة النجوم السينميين وانه أصبح للسينما المصري بمثابة شارلى شابلن للسينما العالمي ، حركة رشيقة تعبير متقن ، القاء ظريف ، ثم حزم ودراية فى ادارة ممثليه كمخرج قدير .

هذا هو شالوم الذي رأيته أمس ، فأضحكني كممثل وأعجبني كمخرج في ويشترك مع شالوم، فى هذه الرواية — شالوم الترجمان — الممثل الخفيف الروح ، عبده محرم زميل شالوم في رواية المندوبان وهما — متزاملان — يتمم أحدهما الآخر فيجيدان ويبدعان .

هذا ما عن لنا أن نكتبه اليوم ، وربما عدنا الي هذا الموضوع فى فرصة قريبة

اسكندرية　　　　استان لوريل

الو ! الو ! هنا محطة راديو ..

حفلة شاى

للانسة زكية عبد الحميد فى محطة الاذاعة

والآنسة زكية هي المربية الفاضلة صاحبة حديث الأطفال وناظرة روضة الأطفال وقد ذهبت في أحد أيام الأسبوع الماضى الى محطة الاذاعة . . . فلما صعدت الي الدور الثاني سمعت (نفير) سيارة ! . . فنظرت خلفي بحركة لاشعورية ! . . ثم ضحكت من نفسى وكيف أني أتوهم وجود سيارة فى الدور الثاني ! . . وبعد برهة وصلت الى حجرة الانتظار . . . فرأيت (أبلة زوزو) . . . وعددا آخر من (الأبلات) لا أعرف أسماءهن قد جلسن وحولهن عدد من الاطفال . . بينهم فتاة صغيرة معها (نفير) سيارة لا تفتأ تضغط عليه فتحدث ضجة عجيبة . . .

وجلست كذلك برهة بين (اسم الله عليك ياخويا) واسم النبي حارسك ياختي . . .) ! حتى حان موعد الاذاعة وأقبل الأستاذ احمد سالم .. فحياني .. ودخل مع الآنسات والأطفال إلى استوديو الاذاعة ....

وكان موضوع المحاضرة فى الواقع رشيقا . . . فقد قامت الآنسة زكية بدور الأم . . وقام الأستاذ احمد سالم على ما أظن بدور الأب . . . وذهبت العائلة بأولادها إلى القناطر . . . فى سيارة ومن هنا كان استعمال النفير ! . .

وقد أحسنت الآنسة زكية دور الأم وكذلك أحسن الأستاذ سالم تمثيل دور الأب . . . وظن الكثيرون أنه (باباصادق) إنى أؤكد له أنه لو ترك محطة الاذاعة ورأس احدى الفرق التمثيلية لكان نجاحه أعظم . . .

وانتهت محاضرة الآنسة . . . واذا بى أري حركة عجيبة بين الخدم والفراشين ونصبت احدى الموائد فى حجرة الانتظار . . ومدت صنوف الحلوى والتورت . . وتصاعد دخان اللبن والشاى . . . ولم تكد أبلة زوزو تخرج من الاستوديو حتى فوجئت بهذا المنظر . . . وإذ ذاك قالت لأحمد بالانجليزية مامعناه — على إيه ده كله ياالدلعدى ! . .

— ده عشان الأطفال . .

وهذا عطف عظيم من قسم المحاضرات وطريقة وجيهة لم تخطر إلى الآن على بال قسم الموسيقي حتي ولايوم أن أذاع عبدالوهاب ! . . ولكني أتساءل هل دفعت محطة الاذاعه تكاليف هذه (العزومة) !. أم دفعها أحمد سالم من جيبه الخاص ؟

عبد الوهاب . .

لقد كان اعتذارك تهاونا كبيرا بالمحطة . . . وانى لأعجب كيف يتركونك تتحكم فيهم إلي هذه الدرجة ؟ . اني أعلم أن أحدا من المغنيين لم يعتذر الآن ولا مرة واحدة . . مع أنه من غير المعقول أن تأتيهم أوقات الاذاعة كلها فى أوقات ملائمة ! . بل يجب أن يفضل المغني وقت إذاعته عن أي عمل آخر لأنه بذلك لا يراعى فقط شعور المحطة . . . بل شعور الجمهور نفسه الذي ينتظره . . أما إذا كنت لازلت تدين بالمثل العامى إياه بأن (التقل صنعة) . . فأرجوك أن تعلم أن كثرة التقل غير مستحبة ! .

وعلى ذلك فأغلب ظني إننا لن نسمعك إلا فى حفلة الأوبرا فى منتصف هذا الشهر . .

وفاتني أن أخبرك فى العدد الماضى حينما تكلمت عن اذاعتك الثانية . . أنك مريض بالتكرار . . ولا أدري . . ماذا كان يحلو لك فى كلمة (تعالى ياحبيبي أشكي لك على حالي ! .) حتي تعيدها ماينوف عن خمسة عشر مرة ! . وهنا يرن فى أذنى ذلك اللقب الذى كان قد خلعه عليك أحد الأمراء وهو (المطرب الندابة) !. لان هذا النوع من التكرار أقرب إلى (التعديد) منه إلى الغناء . . .

والظاهر أن مرض التكرار تظهر عوارضه أيضا فى قطعك الصامتة . . ولقد كررت فى مقدمة « آه ياذكرى الغرام » قطعة معينة مايقرب من أربعة عشر مرة ومن هنا جاء الاختلاف الطفيف بينها وبين اوبرا « العرائس » التى اقتبستها منها اقتباسا مخجلا ! . .

ولعلك توافقني على أنه من المستحسن كذلك أن تقلع عن مثل هذا الاقتباس . . ولو أنك أصبحت (فنيا) فيه .. واني والحق لله . . أشهد لك بالبراعة فى القطعة التى نقلتها نقلا من (مارش سلاف) . . وأدخلتها بلباقة فى (الوجه الثانى) من اسطوانة (بلبل حيران) ، وتظهر جليا فى احدى اللوازم التي كررتها فيها ،

وأظنك تحتفظ بهذه الاسطوانة (مارش سلاف) إلى الآن فى أحد أدراجك بجانب أوبرا (عايدة) (وملاح القلجا) و (العرائس أ) ا اسطوانة (أهون عليك) . . . فهل يمكنك ياعزيزى أن تتذكر معى تلك الاسطوانة التركية المتواضعة التى اشتريتها من شركة كولومبيا على ما أظن . . . بعد أن سمعتها عند أحد أصدقائك . . . ثم ذهبت إلي منزلك وأقفلت الباب وهات يا (تلحين)

وعلى أى حال .. فعندى الكثير من تلك الاسرار المحزنة . . وكفى ذلك اليوم

ولا أطلب منك إلا أن تكف عن ذلك . . . حتى تكون فنانا بالمعنى الصحيح. وأظن ان عندك من الذوق والروح الموسيقية ما يغنيانك عن الاقتباس المخجل ! . .

أم كلثوم :

غنت في الوصلة الاولي (ما كانش ظنى) وهى من تأليف الشاعر الاستاذ حسن صبحى . . وقد نشرنا له منولوجا في عدد سابق كان قد أعطاه لصالح عبدالحي هو (سلامتك ياقلبي) . . . وقد أبلغنا الاستاذ محمد خورشيد الشاعر المعروف اعجابه بالمنولوج . . وننشر له هذا الاسبوع تلك القطعة التي غنتها أم كلثوم . . . فهى متينة من حيث قوة التأليف ورشاقته .

ما كانش ظني فى الغرام انه يهون
وان الجمال يضحك ويلعب بالعقول
أبكى و تفرح ليه كده حي يهان
هو انت عايز غير دموعى لك رسول
قلبي أسير لكن كتير على الصبر
انك تشوف دمعى وتضحك للعزول
ياريت فؤادي من زمان تاب عن هواك
ياما نهيته وكان يقول عندى أمل
صدق وعودك وانتظر أيام صفاك
ده شيء محال هو الجمال عمره عدل
أشكى لمين؟ واحكي لمين يا منصفين
مفيش معين واللى حكم عنده العدل

وقد لحنه الاستاذ زكريا احمد

أما فى الوصلة الثانية فقد غنت (يامه ناديت) . . .

انما العجيب . . انى لا أعلم متى تقدم لنا أم كلثوم أشياء جديدة ، ان كل تلك الاغانى أصبحت ممجة . . . ويجب أن تغني شيئا جديدا ولو مرة كل أسبوع .

عزيز عثمان

كنت أحسن بكثير من المرة الاولى ولو أنه كان يعتريك بعض الخوف والارتباك وكنت بديعا فى التوشيحات التي القيتها فى الوصلة الاولي ولكني انصحك ألا تجعل وصلتك كلها توشيحات لان ذلك قد يبعث الملل .. أما الدور الذي قلته في الوصلة الثانية وكان من مقام « سيكا » وتلحين زكريا . . فكان جميلا حقا ، والظريف منك انك كنت تقلد زكريا حتى فى نبرات صوته ، ولكن يحلو لى ان أهمس فى أذنك لم تكن متمكنا من الدور ، وقد وقعت فيه عدة مرات ،

أما زكريا فقد تفنن فعلا فى التلحين.. وهو بارع حقا فى (السيكا) ولاسيما فى نغمة «المايا» حيث رجع من جواب السيكا ومر بال «فا» العجم . . واظنه كان قد عملها أيضا فى دور (امتى الهوى)

أما منولوج السنباطى الذى قلته في الوصلة الثالثة . . فاظنك كنت فيه أكثر من دور زكريا ولذا أحسنت فيه لدرجة كبيرة

محمد سلامه

صوتك رخيم . ووصلتك « السيكا » كانت لا بأس بها . . . ولكن لامانع من أن أنبهك بأن تجعل لك روحا خاصة مستقلة واغلب ظني إنك كنت متشبعا بروح صالح في بعض نواحيك . . كما كان عبدالوهاب فى لياليه و«آهاته» متشبعا بروح الشيخ على محمود بدرجة اجتذبت انظار الكثيرين من السامعين العاديين . . . ومن جهة أخري بمحمد العربي . .

مدحت عاصم

قد يعزف لنا مدحت فى القريب قطعة موسيقية اسمها «ثورة سنة ١٩١٩» من مقام نهاوند . . وفيها يصور لنا الثورة تصويرا دقيقا . .

وتلك القطعة قد تكون آخر مايعزفه مدحت فى المحطة . . لانه سيتفرغ بعد ذلك لدراسة البيانو دراسة وافية ويتعمق فى الموسيقي تعمقا اكثر مما هو فيه . .

والاستاذ مدحت هو احسن عازف فى مصر ولاشك وانى لاادرى ماذا يبغى اكثر من ذلك ؟

فاضل شوا .

جاءنا من الاستاذ سامى نبيله .. أن فاضل ابتدأ يوم الأربعاء الماضي بتقسيم (سوزديل) .. ولكنه انتقل الي (رصد علي الجهاركاه) .وهذا مما يمجه الذوق السليم. ثم انتقل الى (مقام فرح مزة) ورجع الى السوزديل فكان تخلصا بديعا يشكر عليه.

كما أنه يطلب من فاضل أن (يتوصى) قليلا « بالألفونية » لأن القوس كان « يصفر » كثيرا !..

اللهم إذا أراد أن يجعل موسيقاه مزيجا من الكمان والناى !..

وكرر الاستاذ لنا أيضا ملاحظة عن وجوب العناية بالعقلية ..وهي الملاحظة التى ذكرتها عنه في عدد ماض .

محمد العربى .

استحلفك بالله أن تترك البشارف والسماعيات في حالها ياسمحمد ياعربى !:. والواقع أنه كان مضحكا منك أن تعزف بالمزمار ذى المقامات الناقصة سماعى عزيز دادة . . . . ثم فى الوصلة الثانية بشرف عاصم بك. ان هذه الاشياء تركية بحتة . لها آلات خاصه لا يقدر عليها البيانو نفسه فارجوك الاتترك لونك الخاص وهو اللون البلدي بتاع الجدعان واولاد الحتة اما البشارف والسماعيات فقد سئمناها من بقية الفرقة وفيما عدا ذلك كنت رشيقا ولا سيما فى موال الطقية الشبيكة

اوجينى طرابلي

كنت رشيقة جدا ياآنسة واني اتمنى ان نسمعك كثيرا وان تختارلك اوقاتا اكثر مناسبة

م ك حسن

بول فيرلين .. الشاعر الشريد

بقلم علی کامل

ليقل الناقدون عن فرلين مايقولون . وليتهم أعداؤه الحاقدون شعره بما صورته لهم أوهامهم الباطلة . فالكل لا يستطيعون أنكار تلك الحقيقة العظمى وهى أن شعر فرلين هو الموسيقي الرائعة السامية . الموسيقى الممتزجة بتلك (الحسرة اللذيذة) التي يرى ادجاربو أنها اولي صفات الشعر الخالد على مر الزمان . ولقد زادت حياة فرلين الشقية البائسة شعره الجميل حنانا وصفاء . فتراه يسبح بقارئه فى عوالم روحية ويسمو به الى ملكوت ، قل أن ينعم به مع شاعر سواه أى موسيقية وحساسية في تلك الفقرة التى ينتقص من جمالها التعريب .

وأذهب
الى حيث الريح العاتية
كيما تحملني
من مكان الى مكان
كأنني أشبه ما أكون
بورقة الشجر الميته

لقد قضى فرلين حياته كلها متنقلا ليل نهار بين حانات الحى اللاتينى وفنادقه الفقيرة . لا يغادرها الا حين يرغمه المرض القاسى على الالتجاء الي احدى المستشفيات التي لم يكن يخرج من احداها الا لتتلقفه الأخرى ! ولقد كانت هذه الحياة الداعرة التى لازمت فرلين طول حياته سببا فى أن توصد فى وجهه الأبواب ويهجره الأصدقاء الذين عيل صبرهم فى النصح والارشاد كيما ينتشلوه من هوة السقوط العميقة التى تردى اليها . دون أن يعي نصحهم أو يصغى الي ارشادهم . سابحا فى عالمه الخاص ناعما بخيالاته وأحلامه الشعرية مستمدا من الجوع والمرض والحرمان المطلق والوحدة القاتلة وحى شعره الجميل الخالد !

على أن هذه الحياة التى حياها فرلين كانت أيضا سببا في أن يعرفه الذين لم يكونوا قد عرفوه بعد . فأصبح شعره يتردد على كل لسان . يكتبه المعجبون به على الموائد الرخامية ويحفظونه عن ظهر قلب !

نعم . (التعاسة والشعر) تلك كانت حياة بول فيرلين كان لا يعرف لنفسه دارا ولا قرارا . وكان يراه الناس دائما بجانب (الباشيون) يتبعه جمع من الشعراء الشبان يتحدث اليهم باخلاص وصداقة صافية . وكان يتناول طعامه كلما سمحت حالته المالية بذلك فى مطعم تارل بشارع سوفلو وكان اسم المطعم (الحوذى القديم) . وعندما حطمته الأمراض والمحن كان يسير مستندا على عصاه يجر ساقه المصاب بالروماتزم وقد علته الهيبة والوقار ويجوب شوارع باريس بهذه الحالة طوال الليل حتي مطلع الفجر

ولقد ادعى كثير من الشعراء الحقودين أن شهرة فرلين ترجع الى نوع الشعر الذي كتبه والذى أوحت به نفسه البوهيمية التى تجد اللذة الكبري في ولوج المقاهي والحانات واستلهام الشعر من بين جدرانها على أن الذين تصدوا للدفاع عن فرلين كى يهدموا زعم الحاقدين لاعداد لهم إذ كيف يقبل عقل يزن ويقدر تلك المزاعم الجارحة ... إن كل ما فى الامر أن فرلين كان مثل ادجار بو والفريد دوموسيه . وبود لير وأبسن وغيرهم ممن يجدون فى الكأس والشراب محفزا لأذهانهم ومشاعرهم كان فرلين يحمل نفس طفل وقلب امرأة . وكان راضيا بالحياة التى كان يحياها لانه كان يرفض اعتبار الرغبة رذيلة من الرذائل

ومهما يكن من الامر . فما الذى يهم لو كان فرلين قد نظم معظم شعره فوق اسرة المستشفيات التى كان دائم التردد عليها . ما الذى يهم إذا كان فرلين قد بعثر أعوام حياته بين حانات الحى اللاتيني . ما الذى يهم من كل ذلك مادام فرلين كانسان كان سعيدا بالحياة التى كان يحياها وفرلين كشاعر قد استفاد أعظم فائدة من حياة البؤس والتشريد وان كان قد دفع الثمن غاليا عزيزا

لو كان الشيطان الماجن قد قتل فرلين فان عبقريته ستخلد وسليقته الشعرية المجددة سترفع ذكره وتنثر الرحمات الواسعة فوق قبر الشاعر المسكين الذي يقول .

لقد جئت يتيما وديعا
غنيا بعيني الهادئتين وهما كل ثروتى
الي أبناء المدن الكبيرة (١)
الذين لم يجدوني خبيثا حقودا

* * *

وفى العشرين احسست باضطراب جديد يسمي لهب غراميه
جعلنى أجد النساء جميلات
ولكنهن لم يجدنى جميلا

(*)

ورغم أنى لا وطن لى ولا ملك أخضع له (٢) ولا املك من الشجاعة الا قليلا
فقد اردت الموت فى ميدان القتال
ولكن الموت لم يردني

(*)

هل ولدت قبل أواني أو بعده ؟
ما الذى أفعله فى هذا العالم ؟
اليكم جميعا أشكو ألمي الدفين
فصلوا للبائس جسبار

---

(١) ولد فيرلين فى متز ونزح وهو فى السابعة مع اسرته الى باريس

(٢) كان فرلين متطرفا فى أفكاره السياسية وقد اشترك فى الثورة الشيوعية التى قامت فى باريس بعد الحرب السبعينية

ملخصات أشهر المسرحيات

لقد تمت خطوبة

كتب المستر الفرد سوترو عددا كبيرا من القصص الطويلة والقصيرة ومع ذلك ليس بينها مايمكن اعتباره ضعيفا اوغثا ومسرحيته « لقد تمت خطوبة » عدها النقاد مثلا للمسرحية القصيرة ولقد صرح المستر سوترو في احد أحاديثه عن كتابة القصة أن السبب فى جودة قصصه وقوتها يرجع الي أنه يتجه أولا الي الشخصيات والموضوع الذى يريد الكتابة عنه ثم يعنى بعد ذلك بالاسلوب الذى يصوغ فيه القصة

تقع حوادث هذه القصة في إحدى البيوت الكبيرة الواقعة في حى النبلاء فى لندن فترى ليدى الن ديفكس جالسة فى التراس الكبير المؤدى إلي حجرة الاستقبال تتحدث على إنفراد إلى المستر هارليون كروكستد ، ولعل هدوء المكان وصوت الموسيقي الخافت الآتي من الداخل ثم الجو الشعرى الرقيق الذى يحيط التراس ..كل هذه الاشياء تعطي لنا فكرة عن الحديث الذي دعا الشابين إلى تفضيل هذه الخلوه . لا أريد بعد ذلك أن أقول أن كروكستد اراد بهذه الخلوة خطوبة ليدي التي لنفسه لذا لاح على ملامحه الالم حين قالت ليدى الن انها تحرم عليه الحديث عن المرأة ، ولم يجد مفرا من أن يذكرها أن عمتها الدوقة ورفيقها العجوز هما اللذان مهدالهما سبيل الاجتماع وتعهدا بأن يحرساهما وأن أمها المركيزة تنتظر بقلق هائل ما يمكن أن تسفر عنه هذه المقابلة ثم عاد فقال انه وجوها ان تعذره إن كان يبدو مضطربا فهذه أول مرة يتقدم فيها ليخطب فتاة رغم ثروته الطائلة والتفاف فتيات الاسر حوله . ويستأنف كروكستد حديثه بقوله أنه يرى قبل أن يضع مستقبله وثروته بين يديها أن يقول لها شيئا عن حياته الماضية . يبدو الاهتمام فى عيني ليدى الن ويسترد كروكستد حديثه قائلا .

كروكستد — سمعت ياليدى الن أن هذه هى السنة التاسعة التى تغشين فيها مثل هذه الحفلات

ليدى الن — لا بدأن الذى أخبرك ذلك أراد أن يكون دقيقا للغاية يامستر كروكستد .

كروكستد — لقد أخبرني ذلك كثيرات من صديقاتك العزيزات ياسيدتى الليدى —

أما عن نفسي فلست أتوقع أن تكونى قد سمعت شيئا إذ ليس لى اصدقاء أعزاء كما تعلمين .

وينتقل كروكستد بالحديث إلى الناحية الاخرى فيبدأ فى سرد قصة حياته قائلا

كروكستد . انى رجل عصامى ياليدى الن ، رجل أمضي سنين حياته الاولى فى أماكن وحشية قحله .. أماكن إن ظهر فيها على الرجل شيء من الطيبة او الرأفة يطرد ويهان

كنت فقيرا ووحيدا مدة عشرين سنة طويلة ثم صرت غنيا ، لكن وحيدا أيضا مدة عشر سنوات وقد جمعت ملايين بالطريقة التي يرتاح لها ضمير كل انسان شريف ومع ذلك لازال طابع البؤس والفقر مرتسما على وجهى ، لن تجدى سوى قليل من الرجال الذين يقولون لك كلمة طيبة عن هارليون كروكستد فطباعى ليست مهذبة التهذيب الكافى وذوقي ...!

ليدى الن مقاطعة — تأتي إلى ذكر الطباع والاخلاق أرجو أن تذكر يامستر كروكستد أنها من الوضوح بحيث يمكن ملاحظتها بسهولة تامة .

كروكستد . هذا صحيح ؟ حسنا ! سانتقل إلي اشياء أهم من ذلك ، كنت أعيش في مكان مخيف فى أستراليا حيث وجد الذهب . وهناك قابلت المرأة التى أحببتها بكل جارحة فى جسمي وقد كانت من النوع الذى اصطلح على تسميته امرأة ساقطة ، لم تمكث معى طويلا فقد تركتنى وفرت مع رجل آخر ولكنى لحقت بها فى تكساس ورجوتها أن ترجع معى لكنها رفضت . ذلك كان حبي الوحيد وأظن أني لن أحب امرأة أخرى كما أحببت هذه المرأة والآن هل تقبلى الاقتران بي ياليدي الن ؟

ليدى الن . لن أقبل ذلك حتي لوكنت آخر رجل فى هذا العالم !!—

كروكستد. هل هذه هي كلمتك الاخيرة؟

ليدى الن . أريد أن أكون صريحة معك كما كنت أنت معي .. هذه حقيقة هي السنة التاسعة منذ قذفت إلى ذلك المحيط الثائر الذي يسمونه الحياة الاجتماعية .. حيث تعيش الفتاة لا لغرض سوى الحصول علي رجل غني وقد كنت خلال الأسابيع القليلة الماضية أبذل مافى وسعى لأستحوذ عليك « تتابع ليدي الن حديثها فى عصبية ظاهرة » لقد احببت فى وقت ما ابن عم لي كان ضابطا فى الجيش وكنت علي استعداد لأن اهرب معه لو لم تعارضه أمى من جهة..

وقلة نقودى من جهة أخرى دعنى اقول لك أيضا انى الآن فى التاسعة والعشرين، كنت دائما فقيرة لذا أصبحت لا أطيق الفقر، الملابس هى الشيء الوحيد الذى اهتم له فى هذا العالم .. والشيء الذى يكرهه قلبي اكثر من أى شيء آخر هـو ضعف الاحساس ثم... ثم إني اعتبرك أقـل رجال العـالم حساسية. والآن هـل لا زلت تصر على الاقتران بي يامستر كروكستد ؟

كروكستد . لم لا ؟ .. (تثور ليدى الن ثورة هائلة لكنها لاتلبث أن تهدأ متأثره بهدوء كروكستد العجيب وابتسامته الوادعة الرقيقة التي لم تفارق شفتيه ؟ غير أنها رغم كل ذلك ترفض قبول كروكستد)

كروكستد . لقد كنت طيبة معي إلى حد أنك صارحتيني عن حبك لابن عمك وعن عزمك على الهـرب معه لو لم تمنعك أمك ... وقلة النقود

ليدى الن . حسنا

كروكستد . لو انى كـنت مكان ابن عمك لاختطفتك إلى أقصي العالم سواء كانت أمي راضية أو غير راضية . . معى نقود أو ليس معى نقود . إن الانسان لايمكن أن يحلم بحب فتاة مثلك !! ...

ويتطور الحديث بعـد ذلك فتجد أن كروكستد يشير فى حزن إلى انه يحس أحيانا رغبة قوية في عمل شيء حسن ببعض النقود التى لديه وانه يعتقد أن وقت ذلك العمل قدأتى (يسكت برهة ثم يتابع حديثه بقوله) اذا كان الله لم يكتب له السعادة فهو لايريد أن يحرم منها غيره طالما انه يستطيع منحها له . وعندئذ يسأل الليدي الن عن المكان الذي يقيم فيه ابن عمها ثم يقول أنه لاريب سوف يحس السعادة حينما تحسها هى بين احضان زوجها وأطفالها . وانه يرجو حين تذكره ليدي الن أن تكون هذه الذكرى رحيمة عطوفا. يتوقف قليلا ثم يسترد حديثه بقوله أنه يود أن تسدى له ليدي الن جميلا يحفظه مدى حياته ذلك أن تبحث له عن زوجة ! لكنه يسارع فينفى ان ذلك رغبة منه فى الزواج اذ يقول أنه تعب من تهافت الفتيات علي ثروته فاصبح يخشي على نفسه ثم أنه يريد أن يستريح . تسأله ليدى الن عن نوع الفتاة التى يريدها .

كروكستد : أى فتاة عادية توافقني .. فقط أريدها ممن يعترفني بالجميل

ليدي الن . ماذا تعن بذلك ؟

كروكستد . أريدها رحيمة القلب ياليدي الن .. تستطيع أن تفكر بعطف علي الفقراء وهي فى أوج ثروتها

ليدى إلن : وهل سيكون اختيارى نهائيا (يحني كروكستد رأسه) . . . أظن أنى أعرف فتاة . . . قد توافقك

كروكستد : حسنا . . حدثيني عنها إذن ! . — تذكر ليدى إلن عند ذلك أن هذه الفتاة دخلت الحياة الاجتماعية فى نفس السنة التي (دخلتها هى .. وأنها أرغمت على ذلك .

وهي تنتظر مثلها الزوج الموافق ثم تلمح الى أن قليلين من الرجال هم الذين يعرفون حالة الفتاة التى تنتظر . . الفتاة التى عليها أن تجلس . . وتبتسم بينما قلبها يحترق في بطء . .

كروكستد : (يتقدم اليهافى بطء)

لكن هل توافق هذه الفتاة على الزواج من رجل لاتحبه ؟

ليدى إلن : هل معنى ذلك أنها لن تنال عطفك ان فعلت ؟

كروكستد : أوه ! كلا . . . كلا تممي حديثك ياليدى إلن

ليدي إلن : أحبت هـذه الفتاة في ماضي حياتها حبا قويا لكنها كانت فقيرة كما كان حبيبها فلم يتمكنا من الزواج . . وبعد مضى ستة أشهر سمعت الفتاة أن خطيبها تزوج من أرملة بدينة تتمتع بثروة ضخمة .. كانت تلك قسوة هائلة لكنها احتملت ذلك بصبر!

كروكستد : أظن أني سأحب هذه الفتاة ياليدى إلن (تطرق ليدي إلن ثم تخفى وجهها حتى لا يرى كروكستد دموعها المتساقطة ، تسترد حديثها قائلة)

ليدى إلن : ثم ... ثم انى أستطيع أن أقول مما عرفته عنك . . وعن الفتاة . . أنها اذا تزوجتك ... فلن يكون ذلك من أجل مالك فقط . (تضعف ليدى إلن)

فجأة فترفع عينيها ويرى كروكستد وجهها المبلل بالدموع ، يأخذها بين ذراعيه ويقبلها بحرارة)

كروكستد : هل لك أن تتزوجيني يا إلن ؟

ليدى إلن : نعم يا كروكستد !

أحمد أنيس

كلية الآداب الجيزة

استفتاء جديد

من هو الشاب الذى تريدينه زوجا؟

انهالت على المحرر الردود الكثيرة جدا من القارئات على هذا الاستفتاء وكما نشرنا فى العدد الماضي بعضا مما جاء فى هذه الردود فاننا ننشر هذا الاسبوع طرفا آخر مما قد يستطيبه القراء .

والمحرر يفتخر بهذه الروح العظيمة التى يراها بين القارئات ويعجب كل الاعجاب بل يسره كل السرور أن يرى الفتاة تعتد برأيها وتوقن بوجوب اعلانه والاستماع اليه ....

ولو أن معظم الردود والآراء التى جاءتنا تكاد تكون واحدة فى جوهرها الا أنها تختلف عن بعضها في كثير من الطلبات .

ولعل أغرب ما وصل المحرر من هذه الردود هو ما كتبته الآنسة انيسه بالزمالك (أنا يا سيدى المحرر فى الثانية والعشرين من عمرى جميلة ومتعلمة لكن رغم ذلك لم أصادف الزوج الذى اريده بعد لانى اطلب فيه رجولته وادبه ورقى اخلاقه وان تكون روحه صبور دائم البشر والسرور .... لا يعرف وجهه معني الحزن أو الألم يضحك لكل شيء فى الحياة !.. ولا يشكو لاقل صدمة من صدمات الحياة .. ونحن نقرر أن هذا الرد وحده هو اصوب رأى فى معنى الرجولة التي يجب أن تتوفر في الرجل.. اريده يا سيدى المحرر! يحبني وأحبه يعرف كيف يجعلنى سعيدة ولو عشت بجانبه يوما كاملا دون طعام .. يعرف كيف يغذى روحي بكلامه العذب وحديثه الحلو ..

كما أريد فيه أن يكون « بيفيرموت » لانه بذلك يحافظ على ولا يغفل عن فاصل واجباته . ساطيعه وسأقوم علي راحته ساكون خادمته فابكر الصبح واحضر له الفطار رغم اني لا أعرف عمل « العجة » سأعد عدتي واتعلم أصول طهى الطعام ..

هناك شرط مهم جداً أريده أن يتوفر فى ذلك الزوج المنشود أريد فيه أن يكون لف وشاف الدنيا وشبع أريد أنا أن أفوز بهذا الرجل . لانه سيكون اوفى زوج يمكن الحصول عليه..اني واثقة لو أنه توفر فيه هذا الشرط ساكون سعيدة لانه لن يهملني بل سيعمل كل ما فى وسعه حتى أكون في هناء بجواره

والمحرر يرى في هذا الرأى منطقا يعجز الكثيرون عن ادراكه فالآنسة المحترمة تنظر لزوج المستقبل بعين الحقيقة لا بعين المحتال فهي تريده من بين هذا العالم لا من عالم « الايديال »

ونحن نري أن هذا النوع من الازواج متوفر وسهل الحصول عليه وغالى وطلب رخيص ايتها القارئة المحترمة ..

وكتبت الينا الآنسة احسان عمر لبيب تقول انها تريد شريك حياتها فى عنفوان (ويظهر أن هذا الصنف من الأزواج هو عز المطلوب فمعظم الردود تتفق فى هذا الرأي) ..

آه .. تقول الآنسة انها تريد ان تشعر امام قوته بضعفها هى .. كما تريده اكثر منها علما وثقافة .. حتي يستطيع ان يجعل السعادة ترفرف عليها وعليه فالآنسة تعتقد وتؤمن حقا ان العلم نور كما انها تقول ايضا .. اريده دمث الأخلاق لا يكذب وهذا الشرط الأخير يكاد يكون مستحيلا وجوده بالمرة .. هل يمكن ان يوجد فى هذا العالم رجل واحد لا يكذب.. العفو . .

وهي تريد نفسه نقية غير ملوثة بأدران الرذائل والعيوب حتى يكون مثلا صالحا لأولادها ..

وهذا الصنف من الرجال يكاد يكون منعدما لكنا نعتقد انه ممكن العثور عليه بعد البحث والتنقيب.. ربنا يقدم مافيه الطيب

وارسلت الآنسة نبيله علي فحدثتنا طويلا عن الاخلاق الحميدة والادب أفضل من العلم . . وفى النهاية تقول — اريد الشاب ذا الخلق الحميدة ذا البنية القوية وهذا الشرط الاخير يكاد يكون متوفرا فى جميع الردود التى وصلتنا عن هذا الاستفتاء وانا لنري نتيجة لهذا الشرط فى الزوج المنشود ان نوادي الرياضة ستزدحم ايما ازدحام ليكون الرجال عند حسن ظن «العرائس» بهم. نعود الى الآنسة نبيلة فهي تريده ان يقابل الصعاب بقلب رحب .. ولا يكون سريع التهور ولعل اعجب ما جاء فى هذا الرد قول الآنسة « لا اريده ممن يقبلون على الانتحار » وكان الآنسة تقول ذلك ان الكثيرين من معارفها ينتحرون . . وتقول ايضا فى موضع آخر انها لن تنتقى شابا ممن يجرون وراء البنات فى الطرقات.. بل يجب ان يكون محسبا ومنسبا . . لكنها تشترط فيه أن يكون جميل الشكل وتؤكد فى هذا الزوج المنشود ان تكون امه قد ماتت لان شقيقتها الكبرى شقية بسبب حماتها . .

لوريتا ينج

كيف اصبحت ممثلة

ليس من السهل أن يجلس الانسان ليكتب قصة حياته ويستعيد مامر عليه من حوادث ووجوه مختلفة . ولكن لوريتا ينج قصت قصتها على أحد الصحفيين فقالت أنها لم يطغ عليها الوقت بعد ولازالت صغيرة وتستطيع أن تذكر مامر بها كأنه حدث بالأمس فقط لقد ارتفعت نجوم وأفلت أخرى ونطقت السينما وانقضى عهد الصمت وأحبت وتزوجت ثم طلقت وجربت هزات القلب العنيفة حينا كما عرفت السعادة الحقة حينا آخر

والآن أليس من المدهش أن يكون للانسان تاريخ حياة حافل وهو فى الثانية والعشرين فقط .

لقد ولدت جريتشن (اسمها الأول) في مدينة سولت ليك في ٦ يناير سنة ١٩١٣ وظلت بها حتى أشار عم لها على أمها بالذهاب إلى كاليفورنيا وذلك لاشتغاله في أحد الاستوديات — ولم يكن هناك فكرة مطلقا أن تشتغل جريتشن بالسينما ولكنها كانت كثيرا ما تتوجه الي الاستوديو لتشاهده ولتلعب هناك هى وأختاها الكبيرتان وأخوها الصغير

وعندما شبت ذهبت للمدرسة ثم أكملت دراستها العليا وكان ضمن زميلاتها ماي موراى التي تركتها واشتغلت بالسينما وكم كانت لوريتا تحبها وتعجب بها

— بل ويرجع الفضل اليها فى أن لوريتا عشقت الرقص وتعلمته وكان كل أملها أن تكون بافلوفا ثانية ولكن للاقدار تصاريف أخري

اشتغلت أختاها بولى آن وسالى بالسينما أما هي فلم تفكر فى أن تصبح ممثلة لغرامها الشديد بالرقص .

غير أن الاقدار لعبت دورها وهنا تقول لوريتا ان كل الفضل يرجع الى أخيها الصغير جاك فيما وصلت اليه وأنها تدين له بكل شيء .

كانت أختها بولي آن قامت بدور في احد أفلام فيرست ناشيونال وبمجرد انتهاء دورها سافرت فى أجازة وبعد رحيلها دق التليفون بالسؤال عنها وبضرورة رجوعها للاستوديو لاعادة بعض أجزاء من الفيلم وأجاب جاك الصغير أنها ليست موجودة ولا يعرف مكانها ولكن أختها جريتشن هنا . هل يمكن ارسالها بدلا عنها أنها صورة طبق الأصل منها وأجابه الصوت الأخر ان ذلك الحل الوحيد



لوريتا ينج

وكان جاك متحمسا للغاية فأخذ يشد فى شعر لوريتا ليجعلها تبدو كأختها بولي آن وجرها من ذراعها للخارج . ووصلت لاستوديو وهى ترتجف . وكان مخرج الرواية ميرفين لروي وكان لمظهره الصبيانى وهو يمسك سيكاره بين شفتيه تأثير فى تشجيع لوريتا وقامت بما كلفت به خير قيام بعد أن أتقنت التشبه بأختها حتى لم يعد هناك فرق بين الجزء الذى مثلته هى ومثلته بولي آن . وبعد ذلك أعطاها ميرفين لروي تجربة أخرى مع كولين مور ونجحت .

وتعاقدت مع فيرشت ناشيونال — وتلاشت أحلام الصبا ولم تعد تكترث بالرقص بل أصبح كل همها أن تكون ممثلة عظيمة

وغيرت الشركة اسمها من جريتشن الى لوريتا



صحيفتك يا سيدتي

الألوان الفاتحة هي مودة هذا الربيع



هذا الموديل « للابريه ميدى » من الكريب الازرق « بليو تور كواز » وهو فى غاية الاناقة والبساطة التامة

***

ها أنا قد عدت ثانية الي لندن بعد أن قضيت أسبوعا كاملا فى باريس ولا يمكني أبدا أن أذكر هذه السبعة أيام دون أن أتذكر الوقت الكبير الذي قضيته فى زيارة كل مايمكن زيارته فى عروس العالم

وقد ازداد مجهودى لأنى زرت باريس فى شهر مارس وهو يعتبر عادة أول أيام الربيع لذلك تجدين أن كل محلات الأزياء على أختلافها مزدحمة طول الوقت ..

وأنت الأخري ياقارئتى العزيزة يجب أن أنصحك ألا تضيعى الوقت فى التفرج على ما يعرض فى نوافذ محلات الأزياء بل يجب عليك أن تزوري هذه المحلات وأن تمضي فى كل منها على اختلافها الوقت الكافى قبل أن تختارى ملابس الربيع . اليس من المؤلم أن تتفرجي على مايعرض عليك من الأزياء دون شرائها ؟

يحب عليك أن تمضي أطول وقت ممكن فى اختيار ماقد يليق لك . تمهلى قليلا قبل شراء موديلاتك فان الفستان الذى تظهر فيه صديقتك رشيقة وشيك قد ألا يليق بك ولا يناسب جمالك .

***

سيكون أول ما ترين شراءه هذا الربيع هو فستان النهار وقد اخترت لك موديلا هذا الأسبوع يليق بك كثيرا رغم بساطته وجماله ولا يكلفك عمله الشيء الكثير . يمكنك أن تلبسيه فى المنزل كما يمكنك أن ترتديه فى حفلات الشاي أو عند ذهابك الي السينما .

ولو زرت بنفسك محلات الازياء العديدة التي زرتها انا نيابة عنك للاحظت أن كل موديلات النهار تتوخى البساطة التامة فى جميع أشكالها حتي فى الموديلات التى تتكون من قطعتين فستان وجاكيت أو جوب « وبلوز » وبالطو من نوع الجوب

***

لعلك تريدين أن تعرفى أنواع الأقمشة وأشكالها التي سترتديها السيدة الشيك هذا هذا الربيع .

البلوز الصوف هى آخر كلمة فى مودة ما يمكن لبسه مع جوب جميلة على أن تكون ألوان هذه البلوز متناقضة .

ليست جوب هذا الربيع مصنوعة من الصوف الثقيل بل هي خفيفة وفى الغالب بدون أكمام وقد رأيت واحدة منها مصنوعة في أعلاها من الصوف الأحمر « كريز » وأسفلها من الصوف « بلو ماران » فأعجبت بها كثيرا واشتريتها فى الحال وقد لبستها مع جوب من الصوف المخطط بمربعات فكانت شيك حقا وفى منتهى الذوق

***

لاتنس وأنت تشترين القماش الذي ستصنعين منه « التايير » الذى سترتدينه



فستان سهرة رشيق يظهر جمال قوامك لاحظى الرقبة العالية وهو من « الساتان » وقد صنع خصيصا للاميرة مارينا

هذا الربيع أن يكون من صوف له وبر



كما لاحظت أن الفستان (وتروا كار) أو (كاب) من نفس قماش الفستان هو آخر مودات هذا الربيع

وابتعدى عن الألوان الغامقة فكل الموديلات التى رأيتها مصنوعة من الالوان الفاتحة . لعلك تتذكرين كل هذه الأشياء وأنت تشترين فساتين النهار التى سترتدينها هذا الربيع لتكونى (شيك) كما تريدين وكما يجب أن يراك الجميع . ولن يكون لك بعد هذا عذر ان أنت ظهرت فى فستان لا يليق بك

* * *

لعل الكثيرات من القارئات العزيزات يحسدن غيرهن من الفتيات الجميلات اللاتي يتمتعن بنضرة وجمال وتود كل منهن لو كان لها مثل ذلك الجمال وتلك النضرة . لو فكرت قليلا لوجدت انه من السهل عليك أنت الاخرى أن يكون لك وجه نضر جميل والواجب على كل فتاة أن تبدأ فى عمليات التجميل وهي فى الثامنة عشر وهو السن الذي تكون فى الغالب فيه طالبة بالمدرسة وفي هذا الوقت يكون شكلها اقرب الي خشونة الرجال منه الى الانوثة التى يجب أن تظهر بها المرأة والسر فى ذلك هو اهمالها لبشرتها فهي لا تقوم بعمليات التدليك اللازمة لازالة الخشونة الجلدية من وجهها كما انها لا تعتني بيديها فتراها في خشونة أبعد مايكون عن رقة المرأة وأنوثتها كما أنها لا تعتني بجمال عينيها وبهائها ولا يتطلب الامر منك مجهودا كبيرا فليس عليك الآن تعملى ما قد يبعد عنك هذه الخشونة من

بريد المحررة

عليه فوزى فاكوس

ليس التجميل بعملية صعبة فقليل من العناية ببشرتك واستعمال بعض المساحيق والادهنة مع استشارة اختصاصى ماهر من احد صالونات التجميل يساعدك كثيرا على الوصول الي المستوي اللائق بك

سعدية . ش المنيرة

هناك الوان كثيرة مختلفة وجميلة يمكنك أن تلونى بها اظافر يديك الجميلتين . يمكنك استعمال « اكلادور » ذهبي أو اسود وآخر مودة الان هو اللون البنفسجى الغامق جداً

سميرة نامق الحلمية

مافائدة عملية التجفيف اذا كنت تكثرين من اكل الحلويات كما تقولين كما انصحك ايضا الا تأكلى شيئا بالمرة بين الاكلات المختلفة في مواعيد الطعام

م . ح . الحدائق

مادمت تشعرين بارق قبل النوم لا لسبب كما تقولين فلعلك تجربين شرب كوبة لبن ساخنة كل يوم قبل النوم فهى تساعدك كثيرا على أن تتمتعى بنوم هادىء تشعرين بعده بالنشاط فى الصباح

ت ى ث ي

مظهرك فتتمتعين كالكثيرات غيرك بجمال الانوثة ونضرة الشباب .

داومى على تدليك وجهك قبل النوم واستعينى على ذلك بأي نوع من أنواع الكريم وهى سهلة في متناول الجميع واذكرى أيضا أن فوطة ساخنة تلفينها حول وجهك لبضعة دقائق عند النوم لها فائدة عظيمة بل تحبب اليك أن تنظرين الي وجهك فى المرآة أول شيء فى الصباح دلكي يديك جيدا بماء الورد واتركي عليها قليلا من (الكريم) قبل أن تنامى وأنت بذلك تحافظين علي جمال يديك ولا تحسدين غيرك لذلك .

* * *

أما جمال عينيك — أذكري أن عينيك هما أهم ما يظهر جمالك وشخصيتك فمن السهل جدا أن تحافظى عليه بل أن تزيديهما جمالا اغسلي عينيك جيدا كل يوم قبل النوم في حمام العين قليلا من «اللوسيون» بعد أن تكونى قد نظفتيهما جيدا بقطع من القطن المغموس فى (اللوسيون) كما أنه يمكنك أن تجملي موش عينيك تطول أن كانت قصيرة بتدليكها فى الصباح والمساء بفرشاة صغيرة «كفرشاة الريميل»



هذه البيجامة الشيك تليق بك كثيرا

المغموسة فى زيت اللوز أو البندق النقى

أما التظليل الذى تضعينه حول عينيك فانه يجب أن يكون من لون مخالف للون عينيك . ان كانت عيناك عسلية ضعى حولهما ظلا أخضرا أو أزرق بالنهار أو ذهبي اللون في المساء .

اعمال أدبية قصيرة

الثــــــــائرة

للكاتب الانجليزى الشهير ارنولد بنيت

دخل السير كلود مكتبه – فى عجلة – يتبعه سكرتيره الخاص ليملى عليه نص الكلمة التي سيفتتح بها الغرفة التجارية المتحدة ولكنه ما كاد يجلس الي مكتبه الفخم ويستجمع ما تراكم في ذهنه من الأفكار والخواطر حتي وقع نظره على كتاب يستند الى المحبرة الذهبية التى أهداها له البرنس أوف ويلز بمناسبة زواجه « وبحركة عصبية فض الغلاف الذى كان مفتوحا من قبل وأخذ يقرأ : —

«عزيزى كلود»

« أكتب اليك لأودعك الي الأبد »

وهنا شعر بأن حلقه قد جف فأسرع يقلب الصفحات التى أمامه حتى اصطدم بصره بامضاء «المخلصة جرترود»

وعندئذ التفت الي السكرتير وقال له

— لست فى حاجة اليك الآن لأني سأعالج بعض أمور خاصة

— حسنا ياسيدى .. هل أساعدك على خلع معطفك !

— كلا .. شكراً . أتركنى وسأدعوك بعد قليل

وحالما أغلق الباب عاد الي القراءة :

« .. كان طبيعيا الا أصبر على تمثيل المهزلة الى النهاية وأني ذاهبة الي فلورنس بايطاليا .. وأرجو أن تتركني وحيدة فلك من أصدقائك خير سلوى وأني واثقة بانهم سيدركون أن ما فعلته هو عين الصواب »

« ستسلوك الألسن المسألة عدة أيام ولكن الزمن كفيل بأن يسدل عليها ستاراً كثيفا من النسيان..والحق أنى أجد صعوبة كبيرة فى التعبير بحرية عما يجول فى خاطرى ولكنى أعترف لك أنه ليس بيننا شيء من التوافق أو الانسجام .. وكفي ما ذقته من العذاب طوال العشر سنوات التى مرت على زواجنا ! »

« لقد كنت تعيش لنفسك فقط دون أن تعير المخلوقة التى الى جانبك أدني عناية وكلما شعرت بأن الكهولة ستداهمني عما قريب وانى لم أذق بعد للحياة طعما ازددت كرها لهذه المعيشة الراكدة ومقتا لهذا البلد القفر حتى أصبحت ساخطة متبرمة ثائرة على كل شيء !! »

« أتريدني أن أكون معك أكثر صراحة ؟! اذن فاعلم أني لا أطيقك بعد أن حطمت أعصابي باندفاعك وراء العمل المتواصل .. انك تبدو دائم التفكير مقطب الجبين قليل الكلام حتي بت أخشاك كأحد مرؤوسيك !!

لقد كنت مخدوعا عند ما توهمت بأني أقنع بتلك الابتسامة الجوفاء التى تتصدق بها على كلما سمح بذلك وقتك الذهبي الثمين !!

ستؤلمك — بلا شك — كلماتي هذه ولكنني التمس لنفسي كل العذر لأنى أرى من واجبي أن أبوح لك بكل ما يخالج ضميرى انك رجل جدي يا كلود وأنا على النقيض لقد خلقنا مختلفين فى الطبائع وليس الذنب ذنبي أو ذنبك ولذا آثرت أن أتركك الآن في هدوء لاسيما بعد حادث الصباح

وعندئذ أخذ السير كلود يسأل نفسه قائلا .

أى حادث تقصد ؟ أنى لا أذكر شيئا سوى أنى طلبت منها بكل رفق وأدب أن تتركني فى هدوء ريثما أفرغ من قراءة بعض الخطابات .. ثم لاحظت أيضا أنها تركت المائدة قبلي ولكنى حسبتها قد انتهت من تناول طعامها فلم أعلق على ذلك أى أهمية اذن لقد كانت غاضبة .. وهى فضلا عن ذلك تمعن في التهكم باعادة نفس الألفاظ أتركك في هدوء

الوداع أيها الصديق .. انى أعترف بأنك رجل مجد أمين نزيه وأنك تؤدي أجل الخدمات للانسانية ولكن مسئولياتك كثيرة مرهقة وها أنا أنقذك من واحدة

منها ربما كانت أقلها قيمة في نظرك . . أنك لست في حاجة الى زوجة بل الى دمية تقرؤها السلام صباح مساء وأنا من جانبي أستطيع أن أعيش بلا زوج وقتا طويلا تظن أني نادمة على مافعلت فاني أكرر لك أن ما بيننا قد انتهى. كأني سأصم آذاني عن سماع مايقوله الناس عني لأني عزمت عزما أكيدا أن أشترى حريتي بأي ثمن .. !!

المخلصة جرترود

سقط الكتاب من يده فعاد وتناوله من جديد وقرأه مثني وثلاث ثم وضعه في الغلاف وأسنده الى المحبرة كما كان وأخذ يتفرس في العنوان ويقرأه بصوت محموم

جناب البارون السير كلود أرثر ملباس

أى سخرية لاذعة تنم بين سطور هذا الكتاب ؟! حتي في عنوانه التى حرصت فيه جرترود على كتابة اسمه كاملا مع ذكر الالقاب !!

وشعر اذ ذاك بأن دمه يغلي في عروقه وأن مطارق من حديد تنهال على رأسه تفقده الصواب فقام مترنحا الي النافذة وفتحها وأطل منها على المدينة الزاخرة فشاهد سحابة من دخان المصانع تبسط أجنحتها عليها ووصل الى سمعه أزيز حركتها الدائبة التى لا تنقطع ليل نهار ثم أخذ يستعرض في مخيلته كيف أنه يعد في هذه المقاطعة الكبيرة «نصف اله» فهو أكبر مالك فيها وصاحب أهم مصانعها التى تضم أربعة آلاف عامل يأتمرون بأمره .. وهو المشرف على جميع كنائسها وملاجئها ومستشفياتها وحتى أنديتها الرياضيه . .

ولكن ماذا يفيده كل هذا وقد خسر جرترود الى الابد .. أن مايعذب ضميره هو أنه أذنب في حقها وحطم أعصابها كما تقول بل داس بقدميه أحسن صفة تعتز بها كل امرأة وهى الانوثة .. !

ولم يقو بعد على الوقوف فدخل غرفة الانتظار وارتمى على مقعد ثم اعتمد رأسه بين يديه وسبح خياله في الايام السعيدة التى قضاها في أول زواجه . . لقد انقضى هذا الحلم ولم يبق منه الا الذكريات . . !

وفجأة سمع خفق أقدام سيدة في غرفة المكتب وكم كانت دهشته عظيمة عند ما رأي في الظلام زوجته جرترود تسترق الخطي وتختطف الكتاب من مكانه دون أن تعلم أنه سبقها الى قراءته ...

وفلتت منه زفرة عميقة حارة جعلتها تنتبه الى وجوده فقالت بصوت مرتجف

— من هناك ؟ أهو أنت يا كلود ؟

فأجابها بصوت خافت — نعم

— ولكنك عدت الي المنزل مبكرا .!

— اني مريض وأشعر بصداع شديد هل يمكنك أن تخففي عني ألم هذا الصداع

وعندئذ سمعها تخفى الكتاب في حقيبتها ثم أسرعت الى غرفة الانتظار وانحنت عليه بقوامها البديع وهي تفحصه وتقول

— بعد قليل سيزول عنك كل شيء أيها العزيز . .

— يلزمني أخذ قسط من الراحة فسنسافر معا لتغيير الهواء . . .

وذكرته يداها الصغيرتان وهى تمسح بهما وجهه المحموم بالايام السعيدة الأولى فشعر أنه انتقل الى دور النقاهة بعد مرض مستعص طويل

* * *

قال اللورد بارجريف

— اذن أنت تعتقد أنها رجعت الى صوابها بعد أن بدأت في تنفيذ وعيدها فعادت الى المنزل . . .

واللورد بارجريف شاب بهى الطلعة أشقر وهو ابن عم جرترود وقد أتي مع زوجته ليقضيا عطلة الاسبوع وكان في تلك اللحظة يجلس مع السير كلود في غرفة التدخين

— نعم ياهاري فقد تصادف أني وضعت الكتاب في المكان الذى وجدته فيه بالضبط ولذلك لم تشعر هي بأن أحدا قد عثر عليه قبلها

— ولكن كيف أمكنك أن تتصنع المرض ؟

— لم أك متصنعا .. بل كنت في الواقع مريضا ...

— من المستحسن أن تذهبا سويا لقضاء اجازة طويلة .. ومن رأيي ان تقترح عليها — في بادىء الامر — الذهاب الى إيطاليا مثلا لمدة بضعة أيام ثم تطيل مدة أجازتك هناك حتي لا تشعر بأن هذه خطة مدبرة . . .

— ولكن أعمالي هنا . .

— هذا لايهم . وان كنت تعتقد أن هذا البلد لا يستطيع الاستغناء عن خدماتك فانت جد مغرور . لقد قضى كثيرون من عظماء الرجال وقادة الشعوب نحبهم فهل تظن

أن الفلك قد توقف عن دورته لحظة واحدة

كلا يا عزيزى فان المهد الذي كان الانسان أعلق فيه علي نفسه أهمية كبرى قد فات وأعلم ان لبد نك حقا عليك فاذا أهملت فيه فانك لا محالة سائر بخطوات وئيدة نحو الانتحار . .

فاجاب السير كلود بشدة — انى لا اوافقك على هذا

— بل يجب أن توافق يا كلود أنى لا أنكر أنى معجب بك وبنجاحك فى كل مشاريعك ولكني أعتقد أنك اخطأت خطأ فاحشا مشروع واحد وهو جرترود . . زوجتك التى ضحيت بحقوقها على مذبح اعمالك نخذها واهربا من هذا الوسط المسمم وهناك فى إيطاليا ستعود المياه الي مجاريها ويحل الصفاء بدل الجفاء

— ولنفرض أنى فعلت ذلك فان حائلا سيقف بين تفاهمنا وهو انى قرأت كتابها ويجب أن أصارحها بهذه الحقيقة

— اياك ان تصل بك الغباوة الي هذا الحد فانك قد نجوت بمعجزة من أزمة عائلية كاد يندك لها صرح زواجك . لقد نجحت حتى الآن فى عقد هدنة مع الثائرة التى يلوح لى أن أعصابها قد هدأت وعادت الي رشدها ويرجع كل الفضل في ذلك الى اتقانك تمثيل هذه الكذبة والآن تريد أن تطلعها علي الحقيقة فتهدم كل شيء . . اي حماقة انت قادم علي ارتكابها ! . انى استحلفك ان تكتم هذا الامر في اعماق نفسك فانه علي الاقل سيذكرك باخطاء الماضى وينبهك الي تجنبها في المستقبل

وفى غرفة الاستقبال كانت جرترود تعترف للادى بارجريف قائلة

— وعلى خلاف العادة رجع كلود الى المنزل مبكرا ساعتين ولكنه – لحسن الحظ أو لسوءه – قصد مباشرة غرفة الانتظار وكنت أنا فى ذلك الوقت فى منتصف الطريق الى المحطة غير اني تذكرت فجأة أني لم أغلق الغلاف فآثرت « كولينس » بالرجوع حالا الى المنزل لأني كنت أخشي أن يقع الكتاب فى يد خادمنا الجديد « فيوج » – وهو فضولى كما تعلمين – فيطلع على أخص أسرارنا العائلية وهذا مالا أطيقه بأي حال من الأحوال

وعندما تناولت الكتاب لأغلقه سمعت في الغرفة المجاورة صوت كلود وهو يتأوه لقد كان المسكين فى غاية المرض فوجدت أنه ليس من الشهامة فى شيء أن أتركه على هذه الحال فأخفيت الكتاب وأسرعت للعناية به ولما فاتحنى فى أمر مغادرة هذه البلدة لاخذ قسط من الراحة فكرت أن أستأنف التجربة من جديد فلربما كانت المعيشة معه ناجحة فى هذه المرة . . .

وتلا ذلك فترة سكون قالت بعدها اللادي بارجريف

— هل لك أن تذكرى لى شيئا مما احتواه هذا الكتاب

— سأتلوه عليك اذا أردت

ثم أخرجت من حقيبتها ورقة مطوية وأخذت تقرأ الى أن وصلت الى (فاعلم أنى صرت لا أطيقك) . فتوقفت عن القراءة

— استمرى . . !

— كلا . . الحق أن لهجتى كانت قاسية جداً اذ كنت في غير حالتي الطبيعية ويلوح لي أن الحال قد تغيرت الآن . . .

ثم خنقتها العبرات فارتمت بين أحضان صديقتها وهى تقول بصوت مبحوح

— حقا لقد خدمنى الحظ فلو أنه اطلع عليه لقادنى كبريائى أن أتمادى فى الثورة حتى النهاية ولضاع كل أمل فى أن نبدأ حياة سعيدة جديدة

وهنا علا صوت السير كلود مناديا جرترود فى حنو ورفق فهرولت لتلبية ندائه واللادى بارجريف تبتسم لها ابتسامة ذات معنى وتقول

— أهنئك . . فقد صفا الجو ومرت العاصفة .

فوزى مينا

مع أم امينة رزق

الدكتور ابو شادي يعالج كتكوت أمينه

وامينه تمرض فلا يعودها احد

لعل فى هذا العنوان بعض الغرابة لأنى، فضلت ان أتحدث الى ام امينه رزق بدلا من ان اتحدث الى امينه نفسها، ولكن الواقع فى ان أخذ الحديث من السيدة « حبه » والدة امينه اطرف وأوقع بكثير من ان يؤخذ من ممثلتنا الشابة نفسها لانه على الاقل يظهر ناحية من نفسية « امهات الفن » عندنا كما يظهر شعورهن نحو الفن والجمهور والمعجبين !

كانت قد حضرت الى الاسكندرية الآنسة امينة رزق وبقيت مدة كبيرة بها مع (خالتها) السيدة امينه محمد التي كانت تمثل فى استديو توجه مزراحى بالاسكندريه، فكانت تظهر معها كل ليلة في صالات الاسكندرية وكباريهاتها ودور السينما فيها، ومرت مدة كبيره على هذه الحال فكنت التقى بالامينتين كل ليلة، وتعودت على هذا اللقاء، ولكني فجأة انقطعت عني مقابلاتهما ومرت عشر ليال كاملة دون ان أرى فيها امينه رزق ولا امينه محمد، فظننت ان امينة ربما تكون قد عادت الى القاهرة، ولكن تصادف ان وجدت السيدة حبه والدتها في احدى ليالى الاسبوع الماضى جالسة بصالة الف ليلة قبل ان تتركها فرقة بيا . وكانت السيدة حبه جالسة مع والدتها ام امينه محمد، فجالت فى رأسى فكرة اخذ حديثا منها دون ان تشعر، وان كانت لم تتعرف الي قبل ذلك ولم تعرف انى صحفي .

وتقدمت اليها (فى رزانة) . وسألتها عن امينة فقالت انها مريضة جدا ولم تتمكن من النزول مطلقا لان جو الاسكندرية لم يوافق صحتها، فسألتها عن الطبيب الذى يعودها فقالت « انها لا تعرف اطباء الاسكندرية ولذلك لم يعدها احد انما اذا كانت فى القاهرة كنت تجد عندها عشرة اطباء الآن . لان امينه محبوبه جدا واخلاقها كويسة . فلذلك تجد جميع الاطباء فى مصر يتمنون خدمتها » .

ثم استمرت فى حديثها الي ان قالت . «طيب ده الدكتور احمد زكى ابو شادى كان كل يوم ييجي يكشف على كتاكيتها ومرة كتكوت مرض من كتاكيت امينة وكان كل يوم يوصف له شرب وادوية الى ان شفي الكتكوت بعد ان قطعنا الامل فى شفائه جميعنا » ! !

والذى يعرف ان الدكتور احمد زكى ابو شادى له دراية كبيرة بالدجاج ويصدر مجلة خاصة بأسم « الدجاج » لا يرى فى هذا الامر اية غرابة أو دهشه . ولكن الدهشة هي ان أمينة نفسها تمرض فلا تجد من يعودها بينما كتكوتها يجد ذلك النطاسى العظيم ويشفي علي يديه !

وفكرت فيما اسألها عنه لعمل الحديث فوجدت ان الشيء الذي يشغل الجميع فى هذه الايام هو ما وصل اليه المسرح المصري من الاضمحلال والتأخر فسألتها رأيها في الحالة التي وصل اليها التمثيل عندنا فقالت ان حالة المسرح اصبحت سيئة جدا لأن وزارة المعارف مقصرة جدا في مساعدة الممثلين والممثلات فهى لا تساعد الفرق المصرية التى تضحي كثيرا ويتكلف اصحابها مصروفات كبيرة فى سبيل الاخراج واعلاء شأن المسرح المصري . فهى تقصر جدا في مساعدة هؤلاء الناس . حتي اذا دفعت تلك الاعانة الصغيرة التي قدرتها للفرق المصرية فهى لا تدفعها الى المستحقين الذين يجاهدون فى سبيل المسرح .

فسألتها عن العلاج الناجع لهذه المسألة فقالت انها تريد من الحكومة ان تدفع للفرق المصرية مثل ما تدفع الى الفرق الاجنبيه التى لا يشاهد تمثيلها الا الاجانب فقط .

ثم قالت بأن حالة المسرح الآن لا فائدة منها ولكن الفائدة المنتظرة هى نجاح السينما فى مصر . فهى تتقدم من آن لآخر مما يبشر بالنجاح العظيم .

وكان وقت (تشطيب) الصالة قد حان فتركتها وانصرفت على أن اذهب الي امينة فى المنزل للسؤال عنها في وقت آخر .

وذهبت الى منزلها فعلا بعد مضى ثلاثة ايام على اخذ هذا الحديث فوجدت انها عادت الى القاهرة .

« حلمي »

ايـ . . . ـه قلبك ابيضه . . ؟

حكيمه .

فى مدرسة الأميرة فوقية دكتورة تدعى الآنسة فردوس رزقها الله بعقل فريد لم يضعه فى آنسة غيرها واحتارت الطالبات فى تكييف تلك العقلية (المتركبة شمال) واستعملن معها كل الوسائل الممكنه التى تصلح من شأن كل عباد الله الذين من نوعنا الا أن كل ذلك لم يفد (بيصلة) مع دكتورتنا العتيده

وكان من سوء حظ آنستين شقيقتين بالمدرسة أن رماهما الله بكره الدكتورة دون أن يكون لذلك أى سبب ظاهر

وتكررت اساءة دكتورة آخر الزمن لهاتين الشقيقتين حتى حدث أخيرا أن تأخرت بعض الفتيات عن الجرس بضع دقائق قليلة فلم يكن منها الا أن اخذت من كل فتاة منهن نمرة من الأخلاق بعد أن علمت أن الشقيقتين كانتا معهن

واستشاطت الطالبات غيظا من الآنسة الدكتورة حتى فكرن جميعا فى (الهجرة) من المدرسة والتحويل الى أى مدرسة اخرى هروبا من وجهها الصبوح

وبمجرد أن علمت احدى الشقيقتين بالخبر صعدت اليها وخاطبتها قائلة (انا عاوزه أفهم بس يا أبله ايه الحكاية بينك وبينا أنا مش شايفه داعي لكل ده)

واستكثرت الآنسة الدكتورة أن تخاطبها الطالبة تلك اللهجة فقالت لها (بلاش يا بنت كتر كلام . . . امش من هنا) وانهال من فم الآنسة سيل من الشتائم العجيبة حتى اضطرت الطالبة ان ترد عليها وكلمة من هنا وكلمة من هناك انت الناظرة الانكليزية لشرحت لها الطالبة سبب أخذ نمر الاخلاق من الطالبات الا أن الحكيمة انكرت الحكاية كلها وايدتها ضابطات المدرسة على طول الخط فما كان من الناظرة الا ان رفتت الطالبة دون أي تحقيق

وخرجت الطالبة المرفوته تتعجب من تلك الحكاية التي ظلمت فيها من أولها الى آخرها

طقاطيق !

عهدت مدرسة العباسية بالاسكندرية الى أحد مدرسي اللغة العربية بوضع أسئلة هذه اللغة فى امتحان نصف السنة . . . وأبى الاستاذ الا ان يكون مجدداً . وعنها ونزل عليه الوحى فاذا موضوع الانشاء لطلبة السنة الخامسة من النوع العجيب الذي يصح أن يطلق عليه لقب « موديل ١٩٣٥ »

. . . يدور الموضوع حول كل من ولدين اولها ماتت امه فتزوج ابوه بغيرها والثانى مات والده فتزوجت والدته بغيره . .

. . . وبصرف النظر ولو نظرى انا عن ان الموضوع مش ولابد او نوت جود فانه يقال ان من الطلبة من كتب فيه كلاما يقطع نياط القلب اللى زى الحديد . ولما كان هذا الطالب من هواة الطرب فقد رأى بفكره الثاقب أن لا يحرم موضوع نصف السنة من بعض الطقاطيق الجميلة التى يحفظها عن ظهر قلب . . .

وعنها وقرر صاحبنا أن يزين موضوعه (بكام) بيت شعر ترتفع لها « شناب » استاذه فكتب

فضلت أشكى وفضلت أبكى
لا شكوي نفعت ولا بكايا

وخاف أن يكون الاستاذ من هواة سماع ام كلثوم او ان يكون بينه وبين عبد الوهاب ماصنع الحداد فاختتم موضوعه بقوله

شاكى ومين بيسمع منى
باكى ومين بيسأل عنى

ويفكر الاستاذ الان فى اهداء راديو الي هذا الطالب... ولا يجد محرر هذا الباب خيرا من أن يهنأه مقدما

رحلة :

وتماما كما يفعل الطلبة النجباء فى السعيدية والابراهيمية وعابدين الابتدائية قررت طالبات السنة الخامسة علمى بمدرسة السنية القيام برحلة الى سقارة يوم الاثنين قبل

سطر آه وسطر لا

يقسم حسين أبو الفتوح الطالب بمدرسة الزراعة العليا علي أن الملح الذى طلب منه الكشف عليه في امتحان الكيميا يوم الثلاث الماضي طلع (دقه)

انفصل (تاج الدين يس) من حزب اليسار بمدرج ليسانس الحقوق وانضم الى حزب (الألاتية) بمناسبة قرب الامتحان

تؤكد طالبات مدرسة السنية أن الدكتورة صديقة فوده تدخل المدرسة من بين قضبان الباب الحديدى

عندما شعر (باولو) جرسون قوة المثلث بالجيزة بكثرة تزويغ الطلبة من القهوة فى هذه الايام أصدر قرارا يحرم فيه دخول القهوة على الطلبة الذين يزيد تزويغهم منها عن ٢٥ في المائة من مجموع ساعات الدراسة في الاسبوع

الماضى لمشاهدة آثار أجدادهن القدماء والمرور بالمرة على بيت مريت باشا المبني وسط الصحراء .

وحملت كل طالبة (الزمزامية) حول رقبتها وسبت الاكل فوق كتفها وذهبن الى الهرم المدرج بصحبة احدى المدرسات ومدرس الحيوان . .

ووصلت الطالبات الى الهرم وراسهم وألف سيف الا يأجروا حمير (ويرمحوا) بها تقليدا لرعاة البقر فى غرب أميركا . .

واختارت كل طالبة (الحمار) الذى تريده وركبت كل منهما وهات ياجرى ورمح فشر توم مكس وارت أكورد .

وحدث أن واحداً من الحمير (المحترمين) كان ارستقراطيا بعض الشيء فلم تعجبه الآنسة التى كانت تحتل ظهره فلم ير بدا من قذفها وطرحها أرضا فنفذ ذلك بدون تردد وسار فى طريقه هادى البال . .

واغتاظت الطالبات من الفصل اللى عمله الحمار فكانت خناقة هائلة مع صاحبه جاء على أثرها المدرس والمدرسة جريا على الاقدام لضبط الواقعة ...!

وحكي الطالبات الحكاية كلها فما كان من المدرسة الا أن التفتت الى صاحب الحمار

(البقية على الصفحة التالية)

أغنية

عن لونجفيلو

أى نجوم ليل الصيف
في اعماق ذلك الازرق البعيد
احجبي احجبي انوارك الذهبية
انها تنام•
حبيبتى تنام
تنام . . .
اى قمر ليل الصيف
بعيدٌ وراء الهضاب الغربية
اختبيء اختبيء من انوارك الفضية
انها تنام
حبيبتي تنام
تنام . .
اي رياح ليل الصيف
هناك حيث تتعلق شجيرات الياسمين
أطبقى أطبقى اجنحة انوارك
انها تنام
حبيبتي تنام
تنام .
وانت يا احلام ليل الصيف
قولي لها • ان حبيبها
يرعاها فى نعاسها المتقطع
انها تنام
حبيبتي تنام
تنام .

محمد أنيس منصور

الأمين

المكتب الوحيد فى شهرته بالامانة هو مكتب ارمانيوس افندي عطا المعروف بالاستقامة والصراحة فاذا لزمك شراء أو بيع بيوت أو أطيان أو سلفة او لديك نقودا متوفرة وتريد تشغيلها فى أعمال مضمونة برهن عقاري فاقصد هذا المكتب الكائن بمصر رقم ١٠ بشارع بين النهدين بالموسكى تجد كل طلباتك

وزارة الزراعة

تقبل العطاءات بمراقبة المخازن والمشتريات والورش بالدقي لغاية الساعة الحادية عشرة من صباح يوم ٢١ مارس سنة ١٩٣٥ عن توريد لحوم متنوعة لحدائق الحيوانات بالجيزة . ويمكن الحصول على الشروط والمواصفات من المراقبة المذكورة يوميا ماعدا العطلات الرسمية مقابل دفع مبلغ ٣٠ مليما

الأوقاف والمجالس الحسبية

حضرات الأولياء والنظار والمستحقين فى أوقاف نظارة وزارة الأوقاف الذين لهم نقودا متوفرة ويرغبون فى استثمارها بشراء أعيانا عقارية عليهم الحضور الي المكتب الوحيد الذي اشتهر بالأمانة والاخلاص وغايته والصراحة رقم ١٠ شارع بين النهدين بالموسكى بمصر . ومقابلة حضرة ارمانيوس أفندى عطا فهو يمكنه أن يشتري لصالحك ويتم كل الاجراءات بدون تعب لك ؟

اقرأوا
القضاء المصرى



بكل عظمة وقالت » يا راجل انت لازم مش متربي عشان الحمار بتاعك قليل الادب . وعشان كده احنا مش حنركبك واحنا راجعين »

واهتلأ صاحب الحمار حزنا من القرار الذى صدر ضده بعد ركوبه وهم راجعين فالتفت الى المدرسة وقال (ياستي احنا ناس غلابة وأنا ذنبي ايه اذا كان الحمار عمل كده معلهش ياست ربنا يخلي لك البيه والاولاد) !

ثورة :

للمدرسة الفريدية بالاسكندرية عجائب تقاليع دونها عجائب الدنيا السبع . . . كان المتفق عليه أن يكون يوم الاربعاء هو يوم امتحان اللغة الانجليزية والجغرافيا لطلبة السنة الخامسة – والي هنا الخبر عادى لا يستحق التعليق ... ولكن حلمك على . . ظهر من الطلبة من وقف فيهم خطيبا مذكرا أياهم بالظلم والاستبداد وأن هذه مش أصول وانه قد آن أوان التخلص من نير الاستعباد والاستجلاخ ...

وهتفت الطلبة بحياة ميرابو الثورة واحتجوا على هذه المعاملة التي لا تتفق وقدرة أكبادنا التى تمشى على الارض . ولما كان الضابط قد أغلق قاعة الدرس بحجة تنظيفها فى (الفسحة) اجتمع الطلبة فى (ملعب الكره » وأقسموا أن يوالوا اجتماعاتهم فى سبيل الامتحان فى اللغ الانجليزية على حدة..

وفي اليوم الثاني كادت تقوم مظاهرة يهجم فيها الطلبة على المعمل رمز الاستعباد والظلم لانه أطلق عليه اسم المعمل تساهلا فليس به الأدوات الذخيرة والقتال وهى زجاجات فارغة وأرواح الاحماض التى لا تخرج تفاعلها الا غازات خانقة... ولكن فريد بك رضخ للامر فأصدر تصريح ٢٨ يناير أن يكون الامتحان فى اللغة الانجليزية يوم الاربعاء على أن تؤجل الجغرافيا الى يوم الخميس . . .

وهكذا تغلبت الديمقراطيـة على الديكتاتورية . . .

ويقال ونحن لا نعلم مبلغ هذه الاشاعة من الصحة أن الاستاذ فريد بك ناظر المدرسة

ريبورتاج الباب

(الاستاذ) حسين سعيد توكان الحقوق

والظاهر أن طلبتنا المصريين الذين أغرموا بالمدارس وعشقوا حياة التلمذة والتهييص قد زاد عددهم عن الحد الذى كنت أتصوره زيادة كبيرة

فبطل اليوم هو أحد أبطال كلية الحقوق المخضرمين وأحد أساتذة الجامعة في فن التهريج وما الى ذلك من نشر علم التزويغ بين الطلبة واقلاق راحة النجباء منهم.. قصير القامة ... قامت بينه وبين الطربوش فى قديم الازل خناقة وصلت لرب السما واستحكم النزاع بينهم حتى أصبح الطربوش عدوه اللدود الذى لا يمكن أن يتفق معه بأي حال ... على خده الايسر بقعة حمراء يدعي انها (ست الحسن) أوشارة الجمال التي ركنت (غمازات) كلارك جيبل على جنب .. والشاطر اللى يعارض . . .

ذلك هو (توكان) الحقوق أو الطالب العتيد (الاستاذ) حسين سعيد عنيف السنة الاولي بالكلية وأمير أمرائها بلا نزاع ...

وتوكان اذا كنت لا تعرفه هو ذلك الجواد الذى ظل يجرى في ميادين السباق حتي بلغ من العمر سبعة عشر عاما

ووجه المشابهة بين طالبنا النجيب وبين توكان الاصلى – مع الفارق طبعا – هى طول المدة التى قضاها كل منهما فى خدمة فنه ورفع رأسه عاليا فكما يؤكد هواة السباق المحترفين أن ذلك السن لم يجر فيه جواد غير توكان كذلك يؤكد لك وكلاء النيابة زملاء حسين انه من عيب الشوم أن يظل طول حياته الطويلة الحافلة بجلائل الاعمال فى المدارس ثم يبقي الى الآن بالسنة الاولى بكلية الحقوق . . .

وتوكان آخر الزمن – لم يخطر بباله لحظة واحدة منها أن يلايمها شوية ويذاكر له كلمتين فهو يؤكد لك فى مناسبة وغير مناسبة أن حظه بطال جدا وان جميع أساتذة الكلية (متقصدينه) ليه . . . ماتفهمش

وعلى الرغم من تأكيد حسين لكل من يقابله أنه من مواليد ١٩٠٩ تجد أنه يقابل بالتكذيب من كل ناحية كما يقابل بالابتسام عندما يذكر انه دخل المدارس عام ١٩١٦ فجميع زملاءه من وكلاء النيابة والقضاة الحاليين يقسمون لك انه قد دخلها قبل ذلك بست سنوات على الاقل

وتوكان الحقوق حالا من أبطال التهريج بالكلية كما ذكرت ولذا تجده غاوى تزويغ ابتداء من الساعة التاسعة والرمح الى الطالب هانى كامل بطل أبطال التهريج بالكلية من درجة ماجستير لتلقي مبادىء ذلك الفن وأصوله على يد أحد أساتذته المتضلعين . . .

على أنه من الظلم أن يعتبر طالبنا النجيب حسين توكان الحقوق فقط اذ من الواجب أن لا نبخسه حقه الذى حصل عليه بعرق الجبين فهو يعتبر كذلك وبأحقية عظمى توكان الناصرية والخديوية والاسماعيلية سابقا اذ أنه قضي فى الاولى ٩ سنوات وفى الثانية ٨ سنوات حتى أصبح يعتبر من أعضائهما المؤسسين...

وليبق لتوكان العتيد ربع قرن آخر كى يجتاز آخر مرحلة بينه وبين الليسانس

عشر دقائق اشتراكت مع

الاستاذ الدكتور محمد حسين هيكل بك

ومثلها مع الاستاذ عبد العزيز خليل

الاستاذ الدكتور هيكل بك ، من أبرز شخصياتنا الأدبية ، ومن أنصع قادة الفكر فى مصر ، وأكثرهم توفرا على بناء النهضة الثقافية الحديثة ، وليس أغنى منه عن التعريف أو التقديم ، فنتاجه الأدبى يملأ الأسواق روعة واجلالا ، وروحه الثقافية قد برزت ناضجة وانتظمت حياته منذ شبابه الأول ، ولما كان المسرح من دعائم الثقافة ، ودور التهذيب وتقويم النفوس ، فقد رأينا أن نتلمس رأى الاستاذ الدكتور ، لننشد فيه نورا يضيء الطريق أمامنا وأمام لجنة تشجيع التمثيل التي توالي اليوم بحثها جادة دائبة . .

استقبلنا الدكتور كعادته يشع من وجهه البشر ، ويغمر محياه السرور ، وقد أبت علينا صفاقتنا الصحفية الا أن ننتزع شطرا من وقته الثمين وهو يزاول عمله فى جريدة السياسة بين أكداس الرسائل وأكوام المقالات ، ولكنه ترك عمله راضيا وأقبل يجيب على اسئلتنا فى رقة وعذوبة ، وتوغل معنا فى الحديث فيجوب بنا آطرافه الشتي .. وقلنا للاستاذ الدكتور .

— ماذا ترون فى عثرة المسرح .. وبماذا تشيرون لانها من التمثيل .

وأجاب الدكتور في صراحة لا يشوبها تحفظ .

— لست أخفى عنك يا صديقي أنني أجهل المسرح المصرى وادواره وماذا استقر به الطواف الآن فأنت تراني أمضي أكبر جانب من الليل فى عملي هنا في الجريدة ، كما تعلم أن التمثيل لا تقوم حفلاته نهارا ، واذن فقد قدر لى ألا أشهد التمثيل الا نادرا يحول بينى وبين المسارح عمل دأبت عليه .. وأقبلت أخصه بكل وقتى .. ونشاطي .. وقوتى . .

غير أنى وقد ألممت بحياة الممثلات والممثلين ، ولمست شتات أطراف هذه الحياة ، أرى أن تقام فى مصر مدرسة للتمثيل يتخرج منها الممثلات والممثلون ، فانهم — وهم يقومون بتهذيب النفوس وغرس الفضائل — أن يكونوا على جانب من الثقافة يتناسب وما يزاولون من رفيع المهنة ، وقدسية الاصلاح .. وأن يكون أساتذة هذه المدرسة ممن توفروا على دراسة المسرح دراسة منظمة كاملة . . .

ولا أنكرك أن مساعدة الحكومة للفرق التمثيلية ماديا وأدبيا من أقوى وسائل الرقي والثبات .. على أن تكون المساعدة قائمة على أسس من التبصير العميق والدراسة الطويلة .. وليس أدل على ذلك من أن فرقة الاستاذ جورج أبيض التى كانت تعمل فى سنة ١٩١٢ والتى كانت تمدها الحكومة يد المساعدة قد تمتعت بحياة ليست قصيرة . .

على أنى أري أن أقوى معول هدم المسرح وفكك أركانه هو انشقاق الممثلين وتوزيع كلمتهم ، ولقد أتاني الاستاذ علام فى العام الماضى يحمل الى بشرى تكوين اتحاد للمثلين ولكنني — مع الأسف الشديد — لم ألبث أن تردد فى أذنى خبر انهيار ذلك الاتحاد وفشل مشروعه العظيم ..

وعرجنا في حديثنا مع الاستاذ الدكتور على لجنة تشجيع التمثيل التي ألفتها وزارة المعارف ، فكان عظيم التفاؤل كبير الثقة برجالها . . . وقد قال لنا .

— أظن أن رئيس اللجنة معالى الدكتور حافظ عفيفى باشا من وسع الناس اطلاعا ، وأكثرهم تدربا ، وادرام لسير التمثيل فى بلاد الغرب ، وقد ازدحمت رأسه بشتي الدراسات والمعارف العامة .

كما أن الاستاذ توفيق الحكيم فى رأيى أحسن مؤلف مسرحى رشحه الأدب الحديث ، . .

ولا ينكر أحد مكانة الاستاذ زكى طليمات في الحياة المسرحية ، والثقافة التمثيلية ، التى توفر على دراستها فى اكبر معاهد التمثيل في أوربا . .

ولم يفت الاستاذ الدكتور ان يدعو الى توسيع نطاق التأليف المسرحى ، وتشجيع المؤلفين ، وابراز العبقريات الكامنة في رؤوس المؤلفين الشبان وغير الشبان .

ولا يسعنا الا ان نقوم عن القراء الاعزاء لشكر الاستاذ على آرائه القيمة ، ونكبر فيه تواضعه وحسن لقائه ، وما اجدره بالشكر والاكبار . .

ونحن الى جانب هذا الثناء لا يسعنا الا ان ننحي باللائمة على اناس ذهبنا نتلمس رايهم لنبرزهم للجمهور فى صورة شائقة فابوا علينا ذلك واستكبروا استكبارا ، فلشدما تولتنا الدهشة حين ذهبنا نعرض

على الاستاذ يوسف وهبي « مشروع » الحديث فلم يكن جوابه الا ان يطلب الينا ارسال خطاب باسم المجلة تعرض عليه الاسئلة ، وان نترك له حرية تحديد موعد الاجابة .. ونحن من جانبنا لا نعد هذا الا عجزا عن ابداء الراي ارتجالا ...

كما كان تخلص السيدة فاطمة رشدي تقهقرا . وانسحابا من الميدان . ولسنا ندري اكان ذلك جبنا ادبيا .. ام كان عدم اهتمام وملل من المسرح المسكين ؟؟

وتقابلنا مع الاستاذ عبد العزيز خليل في المقهى المختار وطبعا جرنا الحديث من التحية والسلامات الى المسرح المنكوب نصرح لنا الاستاذ بآراء نذكرها للقراء الاعزاء .

والاستاذ عبد العزيز خليل، من اولئك الأوائل الذين وضعوا أحجار الاساس فى المسرح الحديث ، وهو الى جانب هذا قد تقلب فى أعماله جميعا . وعرك جوانبه جميعا ولا ينس القارىء جهوده الموفقة حين كان يقوم بعمل المخرج فى مسرح الحديقة . وحين كان يخرج لنا تلك الروايات الخالدة . ويبتدع في اخراجه أحدث الطرق . وأروع الوسائل .. ثم لا ينس القاريء أنه أمسك بيده ناصية العمل الفني في فرقة منيرة فأبرز على المسرح العبقريات الكافية . والمواهب المدفونة . وأظهر أسماء مجهولة لا نزال نفخر بذكرها فى غبطة وسرور ..

ومن أظهر ما أصطبغت به حياة الاستاذ عبد العزيز بعده عن طرق الدعاية لنفسه . وثانية عن الأعين يعمل فى نشاط . دائبا على خدمة التمثيل ، ليكون نصيبه من المادة أضال نصيب ، وليكون نصيبه من الشهرة خافتا لا يتغنى به الا من عرك المسرح وتوفر على دراسته .

ولا يزال ذكر رواية «محمد على الكبير» يترك فى الآذان رنينه وصداه ، ويقترن دائما باسم عبد العزيز خليل .

قلنا للاستاذ .

— هل توافق الحكومة على الطريقة التى تتبعها فى توزيع الاعانة ؟

فقال وقد أخذت منه الحماسة كل مأخذ .

— ومن من اخواني الممثلين يقر الحكومة على هذا ؟

لقد اتبعت الوزارة طريقة لا تفيد التمثيل قليلا أو كثيرا . فهي تعطى . وتغدق فى العطاء . لمديرى الفرق وأصحابها الذين تتقاطر الي جيوبهم الارباح من كل جانب . والذين يقومون بأضأل نصيب فى خدمة التمثيل . وتركت الممثل يتلمس خيطا خائرا من الامل . فلا يجد اليه سبيلا . حتى اذا ما راح يواصل جهاده ويفنى نشاطه . عاد من المولد بحصة صغيرة من الحمص .....

وها أنت تري أن موسم التمثيل فى هذا العام قد انقضى أو كاد ولم يجد الممثلون مجالا للعمل أو الجهاد . فهل توزع الحكومة مبلغ الاعانة على أصحاب الفرق وقد وقفوا جميعا لا يحركون ساكنا أو يتقدمون خطوة واحدة ليرسلوا في الموسم دبيب الحياة ..

أقول هل توزع الحكومة على أصحاب الفرق اعانتها وتترك الممثلين يتضورون جوعا ويشردون ولا عمل لهم سوى ذرع الافاريز ؟؟

أما أن تدعو الوزارة الممثلين لتكون منهم فرقة تقوم باخراج رواية أو روايات وليكون رأس مالها هذه الاعانة . فقد لمسنا فشل هذه الطريقة فى العام الماضى . حين ذهبت الاعانة أدراج الرياح ، وصرفت على الاعلانات ومصروفات الاخراج وعاد الممثلون بأكف خالية ، وبطون خاوية !!.

أنى أري - وأرجو أن تحل الصحافة والحكومة رأيى محل العناية — أن توزع الاعانة على الممثلين جميعا لتساعدهم على الحياة حتي تكون النتيجة الموفقة التي ننتظرها باذن الله من لجنة تشجيع التمثيل الرشيدة الحكيمة .. وسألنا الاستاذ .

— وماذا ترى لو أرسلت اللجنة فى دعوتك لتستر شد برأيك .

فأجاب عبد العزيز وقد اسند رأسه الى يده .

والله يا صديقي اني لا أرى افضل من ان تكون الحكومة من الممثلين جميعا فرقة واحدة تزاول عملها بارشاد الوزارة ومالها . وتحت المباشرة حتي تضمن للممثلين الحياة وتفتح أمام أعينهم السبيل لابراز مواهبهم، وتغذية ميولهم ، فاذا رفض بعض المسارح الانضمام فلنتركهم وشأنهم وليكون موقفها منهم موقف وزارة المعارف من أصحاب المدارس الحرة، فعلى قدر انتاجهم ونجاحهم. يكون توزيع الاعانة ..

رد شكرنا للاستاذ حديثه ورأيه ولكننا لم ننصرف ..

قلبـــــــان

قصة في مذكرات عن الكاتب الانجليزى

F C PHi LiPs

تعريب عبد الخالق محمود

بقية المنشور بالعدد الماضي

ويا للاسف قد أزف حلوله .. لقد امتنعت تماما عن الحمام الذي كنت أقضي فيه النهار كله كما قنعت بالقليل مما كنت أباشر من علاج ...

من مذكراتها

١٦ يوليو

يا للسعادة ! يا للسعادة ! يا للسعادة !

يا مذكراتي العزيزة المحبوبة لقد تعارفنا! وقد كانت مسز دنتون الطيبة التي كان يخيل لى فيما سبق أن زيارتها لنا كابوس مزعج لقد كانت هى نفسها الملاك الحاني الذي توسط بيننا . إنها تعرفه جيدا . وقد قالت عنه أنه من عائلة راقية غاية فى الترف . يتيم والديه . ما أحلى هذا ؟ إنه ليبدو جـذابا اذ يتحدث اليك تنفرج أسارير وجهه ويشع فى عينيه بريق رائع ولكن يبدو أنه يكذب بعض الشيء . فقـد أخبرنى أنه أصيب فى ركبته من أثر حادث بسيط وقع له ولـكن صرافة الفندق كانت قـد أفضت الى ماما بأنه مصاب بالنقرس . ولكنه لا يميل كثيرا الى التحدث عن نفسه . لقد طرح على أسئلة كثيرة عن الأشياء التى أحبها والحياة التى أتوق اليهـا . وانه لمن العجيب المستغرب حقا أننا اتفقنا فى كل شيء . انا قد اتفقنا فى الذوق والمشرب . هـو لا تعنيه كثيرا تقاليد المجتمع ولا يستهويه الرقص مثلى تماما . وهو يحب الجولف وكل الألعاب الرياضية وهكذا أنا . أوه! كم بي من لهفة الي الغد . !

من مذكراته

١٧ يوليو

حدث جلل قد حل ! سيرحلون قريبا . طبيب مغفل قـد قرر أن مستر سمرفيل قد استحم بالماء ما فيه الكفاية وقد عزموا على الرحيل في اليوم الثانى والعشرين من الشهر الجارى . سوف أرحل أنا الآخر ولاشك عندما ينتهى عـلاجي ! بل لن يكون ذلك أبعد من اليوم الثالث والعشرين !

لقـد تحسن حالي كثيرا ولا شك . ان « رويا » مـكان عجيب . كيف يمل المرء الحياة هنا .؟ لقد جلست واياهـا بالأمس مرتين . إن في استطاعتها استكشاف الطالع بالنظر الى اليد . ولقد رجوتهـا أن تنبئني بطالعي فمانعت بادىء ذى بدء وهى تسألنى ما اذا كان سبق لي أن كشفت عن طـالعى فلما أكدت لها أنه لم يسبق لى ذلك أخذت أناملي فى يدها وقرأت أشياء حقيقة عجيبة لقد كانت لحظة رائعة . قالت لى أولا لي (قلبا رؤوفا) ـ (وهـذا حق) وأنى ذو قلب أكثر منى ذى عقل ! (ولست أدري أصحيح هذا أم غير صحيح) وان لدى مواهب فنية طبعية (وأحسب أن هذا صدقا لا غبار عليه) وأنني هادىء الطباع (وأعرف هذا حقيقة ثابتة) وأنى قد أكذب أحيانا (ومن ذا الذي لا يكذب في هـذا العالم المملوء بالكذب والخداع ؟) وأخيرا إنني سوف أعيش حتى أبلغ من العمر أرذله .! ثم أضافت ممازحة فيما أعتقد (بغض النظر عن حادث ركبتك !) ولم يسعني الا أن أسألها فى صوت مرتعش (هل لن أتزوج ؟) فنظرت مليا فى الخطوط التي فى راحتى ثم قالت : (آمل ذلك . ان النـاس يسعدون بالزواج . أليس كذلك ؟) وأحسست بأنه جدير لى أن أصارحها فى هذه الآونة ولكن الموسيقى كانت تعزف مقطعا ثائرا من موسيقي لوهنجرن فرأيت أن هذه اللحظة ليست من المناسبة بمكان . وكم وددت لو أسألها أسئلة كثيرة أخرى ولكن أباها كان قد عاد من النافورة حيث لم تستطع المياه أن تلطف من شراسة خلقه وقال لها . (دعى هـذه الشعوذة ياموود) فأجبته معتذرا عنها . (انها شعوذة ليس فيها ضررا ما) ولكنه أجابنى في حدة المريض بالنقرس (ولكنني لا أرضى لابنتى أن تزاولها يا سيدي ...)

وكان طبيعيا أن نصطدم .

وفى المساء بادرتهـا بقولي . (هل لن تكملى اكتشاف طالعى في الغد ؟)

فأجابت ببساطة : « لست أدرى هل لي ذلك ؟ » فقلت متذللا . « يكون لك ذلك لو شملتنى بعطفك . . »

وعندئذ أقبلت أمها . . .

إنني أفكر فى أحاديث عذبة أتحدث بها اليها فى الغـد . ! لقـد اعتدت اللباقة فى الحديث ولـكنى اذ أكون الى جوارها أجدني معقود اللسان تماما أو أغمغم بعبارات متلعثمة . . .

من مذكراتها

١٧ يوليو

ليس أمامى الا أربعة أيام أقضيها هنا . منذ أسبوع كنت أحن للرحيل ولـكنى اليوم بهذا الرحيل شقية ! أظن أننا سنلتقي مرة أخرى لقد أخبرته بطالعه أمس ليس فى راحته الا علامات الطيبة . وقد كنت واثقة من ذلك قبل أن أطلع الى راحته .. وقلبه هائل نقى الاحساس صادق الحب ولكني لم أستطيع أن أصرح له بذلك! انه لبق فى حديثه الذى لن أمله ولو كان لى أن أستمع اليه يوما

بأكمله ! هناك بعض رنات أسى في حديثه أمي تحبه . ولكن أبي يأبى الا أن يقول « يعلم الله ما ارتكب هذا الشاب من آثام ! » وقد سألته وأنا أسير تجاه الباب وهل كنت آثما يا أبت حتى عوقبت بمرض النقرس ؟ « ولكنى لم أنتظر اجابته ... !

من مذكراته

١٨ يوليو

أزمة هائلة على الأبواب ! انني لا أتذوق للكرى طعما . أقضي الليل كله أفكر في أحاديث حلوة أرددها على مسمعيها سوف ترحل بعد أيام ثلاث ! ياللشقاء الذى ينتظرني !

ليس من شك فى أني أحب . ولكن النقرس . انه مرض وبيل .

وهي الأخرى تحب والا فلم ترتعش يدها حين تلامس يدي ؟ ولم يندفع الدم غزيرا الى وجنتيها عند رؤيتى ؟ ولم نؤثر نحن الاثنين الصمت عندما نكون معا ؟ لاننا لا نستطيع التصريح بما يجول اذ ذاك فى خاطرينا . .

لا ينغص على عيشي الا تفكيرى الدائم في كيف لى أن أرضي أبيها وأستميله الى ؟ اذا كان لى أن أنقذ حياتها ؟ أو حياة أمها ؟ ولكن لا حياته هو . ؟ . أى شيء ما يجعلني في موقف يثنى هو على فيه ؟ .

لابد لى أن أفكر . ولكن ؟ عبثا أجتهد فى التفكير فى شيء يستجلب رضاه على . . .

ما من فائدة ترجي من الجلوس هنا للكتابة جدير بي أعود الى فراشى ـ الي الوسائد الحارة التى أدرتها مرة وثانية وثالثة حتي ضاق بها صدرى فألقيتها على الارض وتمطيت على الفراش أتطلع الى السقف فى يأس وضجر . . .

من مذكراتها

١٨ يوليو

بغض أبي له فى ازدياد . وأثق تماما فى أن عاطفته نحوى تتأجج وتتأجج . فما العمل ؟ لقد انتابني سعال بسيط واذا لم يترفقا بي فسأصاب بالسل ولاشك .

لقد ذعر أبي لذلك السعال وقال لي : « ياللجحيم . لقد أصبت بالبرد يامود . كيف كان لك ذلك ؟ « فأجبته لا أدري انه لا شيء . انني متعبة . »

ولقد راع والدتى هذا السعال أيضا وأشارت على بوجوب زيارة الطبيب ... لو يصف الطبيب لى الماء أشربه وأستحم فيه ؟ . فقد يكون ذلك سببا فى اطالة مكثنا هنا حتى يتم . . شفاؤه . ماذا يستطيع أن يفعل دونى ؟ لقد أخبرني بالأمس أنه أضحي مضطربا مترددا وأنه لن يمكث هنا بعد اليوم الثالث والعشرين من هذا الشهر وانه لن يحزن أو يتألم الا بعد هذا

اليوم . لكم يبدو لى ذلك فظيعا . أن أكون أنا السبب فى انهاء معالجته والحيلولة دون تقدم صحته . لن أغفر لنفسي . هذا . كم بودى لو أصاب بالنقرس . وعندئذ لن يفوه أبى بكلمة . فى استطاعتي أن أقلد وجه أبى عندما يتلوى من الألم ولكن شيئا مهما عظم لن يغريني علي أن أقلد لعناته وشراسته . .

ثلاثة أيام باقية اذا لم تقع معجزة ما . .

من مذكراته

١٩ يوليو

يومان لا أكثر . انها مريضة . ما أقساهم اذا رحلوا بها . انها تسعل وقد على وجهها شحوب . أهو الحزن سبب كل هذا ؟ لم نختل ببعضنا لحظة واحدة . لقد أخبرتني بالأمس أنها حزينة لقرب رحيلها فقلت لها انى أحب البلدة اليوم ولكنها ستغدو بعد رحيلها . . وحاولت أن أبحث عن تشبيه لائق ولكن سرعان ما أجابتني : « أعرف المكان الذى تعنيه . ان أبي يتحدث به دائما . »

يحسن أن أكتب اليها غدا . ليس من النبل أن أخفى ذلك عن أبويها . لكنه يستحسن أن أشذ عن المنطق مع والديها . . سيمضون فى باريس بضعة أيام ثم يرحلون الي بيتهم فى مقاطعة « سسكس » . .

واضيعة الآمال . لن أراها ثانية . . ان حالى أحسن بكثير ولكن ماذا يعنيني حالي مادمت سأفقدها . .

من مذكراتها

١٩ يوليو

لا يبدو أي شعاع من أمل ! ولن أراه بعد اليوم الثاني والعشرين من هذا الشهر . ولقد سعلت حتى كدت أفقد صوابى وعندئذ قرر أبى وأمي ألا بد لى من تغيير الهواء . ومذ قالوا ذلك لم أسعل قط !!

ما أسخف ما يتشدق الناس به عن قواعد الصحة ! . .

أحس بأنه يجب على أن أولى والدتى ثقتى . وأن ألقى بنفسى تحت أقدامها باكية وأصرح لها بأني أحبه . أنها كانت فتية يوما ما وربما قد تزوجت بوالدي عن حب . ! وما أحسبها الا مشفقة على . . انهـا طيبة رحيمة . ولكن أبي سوف يصعق لنبأ كهذا وسوف يهدر ويزمجر . !

لكنى لست واثقة هل هو صادق فى حبه ؟ قد يكون برسى يميل الي لجمالى وقد يفضل فى حبه أى فتاة أخرى على . .

انه يعرف الكثيرين ولكنه لم يتقبل دعوة واحد منهم أبدا . ولكن هل يكفي هذا ليدفعني الى مصارحة والدتي ؟

لا أستطيع الكتابة أكثر من هـذا . أن عقلى يكاد يحترق !

من مذكراته

٢٠ يوليو

انتهى الامر ! لقد كتبت اليها ! وأحسبني قد أبدعت فى انشاء رسالة جميلة ، دون ماغرور أو ادعاء . . ! لقـد كانت رسالة بسيطة صريحة . . كاشفتها حبي وأنبأتها أنه لم يسبق لي حب سواها وحدثتها عن ماضي حياتي ومركزى ، وختمت الرسالة متوسلا اليها أن تبعث الى برد يبعث الأمل الى فؤادى .

لقد أعطيت الرسالة ومعها بعض النقود الى خادمة الطابق الذى تقيم به . سوف أعرف النتيجة صباح غد . .

أن النوم قد هجر جفني ! إنني لا أرغب في الذهاب الى الفراش !

لم يمض على هنـا أكثر من ستة عشر يوما ومع ذلك فقد تغيرت حياتى تغيرا عظيما !

كم نكون كفيفي البصر عندما نتطلع الى المستقبل !. لقد نزلت بهـذا المكان وأنا لا أفكر الا في النقرس وفى الثلاثة الاسابيع التي كان مقررا لى أن أقضيها هنا وها كل شيء قد تبدل . لا أفكر الا فيها صباح مساء !

من مذكراتها

٢٠ يوليو

لقد كتب الي ! كم هو رشيق ! ما أحلى قراءة رسالته الحارة الصادقة وما أجمل أن أعلم أنه لا يأبه لانسان فى هذا العالم الاى . !

يسألني أن أتزوجه لأكون له وحده . لأنتشل روحه من مهاوى الضجر . ما أبرع اختياره للكلمات وما أحلي كتابته . المعتدلة الصريحة !

ماذا في وسعى أن أفعل ؟ لقد قرأت صفحاته الثمانية مرة وثانية وثالثة ثم عولت على أن أستنجد بمعونة والدتى . . وعلي ذلك فقد قرعت بابها فى لطف ورجوتها أن توافيني بحجرتي لتسمع لما سأسربه اليها . .

ولكم كان ذاك عسيرا ؟ ولقد اعترت والدتي دهشة وأخبرتني أنها كانت تصلي وقد خالت متاعب اليوم قد انقضت على ماانقضت عليه !

ولكنني أخبرتها أن ليس فى الخبر ثمت متاعب . . بل فيه سعادة لى ، سعادة حقة !

وسرعان ما أطلعتها على النبأ ولكنها عجبت كيف لي أن أحب امرأ لم أعرف عنه الا القليل فأجبتها أن ليس للحب من سبب وما هو بحب ذلك الذى يرجعه الناس الي سبب ما !

وبدا لي كأن قد أقنعها هذا التعليل . وبعـد تردد أطلعتها علي ـ رسالته . . لم يسعها الا الاعجاب بجمله المنمقة ولو أن تلك الجمل قد تكون فوق ادراكها ! ولكنها هزت رأسها وقالت أن أبي لن يسمح لي بالتزوج من مريض بالنقرس وعندئذ قاطعتها قائلة . « وعلى ذلك فسأموت ! أنتم تعلمون أنني مريضة فاذا مارفضتم فكأنكم بذلك ترومون لى الممات ! ! » فبكت أمى وبكيت . .

وقر قرارنا أخيرا على أن اذهب إلى فيشي لزيارة أسرة دنتون في الصباح ويستطيع هو أن يتبعني بواسطة القطار التالي . . ومن ثم أستطيع أن أتأكد فى تلك الخلوة من صدق حبه لي فاذا ما بدا الي ذلك فسأكتب

لها علي التو لتهيء هى الامور مع والدي ولقد قالت لى . « يجب أن تكونى بعيدة عنا حينما أحمل اليه ذلك النبأ العظيم فانه قد يثور فيقــذفك بأي شيء يكون اذ ذاك فى يمينه ! »

لقــد انهلت عليهــا بقبلاتي الشاكرة وتركتها تذهب الى فراشها وعندئذ جلست لاكتب لبرسي رسالة رزينة . سوف أدعوه برسى فى مذكرتى ..

اطلعت على مواعيد القطر الحديدية . سوف أغادرهنا فى الساعة العاشرة ويستطيع هو أن يتبعني فى قطار الساعة الثانية عشر والنصف ..

لن انام الليلة ..

من مذكراته

فيشى في ٢١ يوليو

اننا الاثنين معا هنا .. تقيم هى مع أسرة دنتون وأما أنا فأقيم في فندق آخر ... انها تخشي كثيرا رفض أبيها كما أنها تكاد تجن لهفة للكتابة . .

من مذكراتها

فيشي فى ٢٢ يوليو

اننا جد سعداء ! ولكن يتوقف كل شيء على رسالة أمى غدا . . فيشي مكان جميل وهواؤها منعش بليل . . أما أسرة دنتون فهم يعاملوني بكل لطف

لن أكتب شيئا بل سأفكر فيه

٢٣ يوليو

رسالة سارة من والدتي ! تقول أن كل عقبة قــد زالت . فلقد تركت أبي يسب ويلعن مــدى نصف ساعة كاملة حتى نفد مافى جعبة سبابه ولعناته قبل أن تستدرجه الي موضوعنا .. أنبأته أنى وبرسى متحابين كل الحب حتى أنى مرضت لمــا أن قرب فراقي له .. وأنني لامحالة متزوجة يوما ما وأن مستر جورج يبــدو كفؤا لزواجى ووأشياء كثيرة أخرى . وفى النهاية ، قرب المساء ، قرر أبى أن يواجه برسى فاذا أقنعه بالسبب الحقيقي لمرضــه بالنقرس فانه قد يرضى به لى بعلا ...

ما أظنني أطمع في أكثر من هذا !

ان برسى في السماء السابعة ! ولقد أخبرته بأن لى مذكرة أدون بها يومياتى . وأننى يوما ما بعد أن يتم زواجنا سوف أطلعه على تلك المذكرة ليرى فيها كيف تطرق حبه الي قلبي . . ولشد ما كان عجبي عندما أخبرني أن لديه هو الآخر مذكرة يدون فيها يومياته وأنه سوف يطلعنى عليها ولكنه عاد فرفض . فصممت علي أن أراها ورحت أسأله عن سبب رفضه . ولقد كان سببا بسيطا .. لقد أخذ وجهى بين يديه وقبلني ضاحكا وهو يقول . « لأنني سميتك في البداءة بالفتاة ذات الشعر الاحمر .. !

عبد الخالق محمود

أنت فاهم ...

مخلص — مجهول محل الاقامة

اشكر لك سخطك على قصتي (ذكرى الغرام) ..واسف ياسيدى اذ انني لم استطع ان انقل هنا نص الوصف الذى اردت أن نصف به روح تلك القصة المسكينة . فجزء كبير من قراءى آنسات لهن وجوه من مزاياها أنها تحمر عند سماع ذلك الوصف ...!

انك تعيب على بطلة القصة أنها كتبت الى تقول (الست محقة فى ان ابكى ذكرى الغرام). وتسمى ذلك انحطاطا وسفالة . وأنا أجيبك — كما أجبت غيرك — بان الكاتب القصصى من واجبه أن يعطي لقرائه صورا اما عن الحياة الواقعة واما عما يجب ان تكون عليه هذه الحياة .. وهو في الحالتين يؤدى لفنه ولقرائه خدمة جليلة .. فاذا كنت ترى أن بطلة قصة (ذكرى الغرام) قد اجرمت لانها بكت ذكرى غرامها الاول فقد تحقق غرضى لانك — وانت كما تقول عامل بسيط — قد تكشفت لك فى تلك القصة صورة من تردي سيدات الطبقة التي تستخدمك في اصلاح مواسير منازلها او تركيب (اقفال) ابوابها . أو (تبييض) حوائط غرفها . . واذا كنت من الذين يغتفرون للفتاة أن تحب ذلك الحب البرىء وأن تقنع بذكرى الحب بعد زواجها فلا تخون الزوج. وانما تخلص لمجرد الذكرى فانك ستتأثر ايضا لموقف بطلة تلك القصة ... وفى هذا تحقيق لغرضي أيضا . .

انى اقدر كل التقدير طريقة تفكير قراءى الاعزاء من العمال ولكننى ارجو ان تكون اقل حدة وان تعتقد باني لا انقل (الحياة الفرنسية نقل مسطرة) كما تقول وانما انقل صورة من صميم الحياة المصرية سواء كانت هذه الصور كريهة ام سارة

آنسة لولو — طنطا

يظهر ان ردي السابق عليك كان اكثر حدة مما كنت أقصد ... أنني أعرف شعور (المنتظرات) أمثالك. لاتحاولى ان تقنعينى بان سبب سأمك هو عدم رغبتك في الخروج ومقتك للزيارات .. أن الفتاة فى سنك تكثر من التفكير فى الزوج المنشود..فى (الشامبيون) الذى سيغزو قلبها والذى ستكيد به ملايين الفتيات غيرها.. وهى تجمع في خيالها صورة غامضة لذلك الزوج المنتظر .. قامته وشكل عينيه . وطريقة كلامه . واسلوب غزله . ودعابته . وحنانه .. فاذا ارهقها الخيال ادعت بأنها متشائمة ..وبأنها سئمت الحياة لأنها (لاتحب الخروج وتمقت شيئا اسمه الزيارات) .. ان الانتظار ممل..لقد جربت ملل الانتظار على رصيف المحطة..ولااذكر مرة انني استطعت الجلوس فى غرف الانتظار بالمحطات . . فما بالك بانتظار الزوج يا آنستي .. انك محقة اذا سئمت طول الانتظار ولكن مع ذلك اؤكد لك انه خير من (الوقعة) التى لا ارضاها لك ولا يرضاها من يحب لك الخير

محمد على حكشة

التجارة المتوسطة بالظاهر

سأضع طلبك الخاص باهداء صور ملونة داخل العدد موضع التقدير . واشكر لك اهتمامك باعطاء قصصى (درجات) ! مجموعها النهائي ١٠ كما يفعل أساتذتك فى مدرسة التجارة ولكنى ادهش (يا أستاذ ي) .. و اسائل نفسي كيف يمكن ان اطمئن الي تقدير (استاذ) تفرحه الصور الملونة ذات الالوان الصارخة ..والذى يطلب الى مقدما أن أبذل له الهدايا قبل اعطاء الدرجات . . !

السيدة زم — بني سويف

لا يضايقنى مطلقا أن ترسلي الى باى تعليق ترينه على اى موضوع ينشر فى (الجامعة) . وانا لا اعد هذا تطفلا منك كما خيل اليك . وأنا اقرك على قولك (انى امرأة . وامرأة عركت الحياة ولوانى امرأة شابة صغيرة السن) ؟!

آه ياسيدتى لقد قرأت رسالتك كلها وانا مطمئن الى انني اكتشفت بين قارآتى سيده ستفيدني بخبرتها حتى وصلت الي تلك النقطة الدقيقة. نقطة سنك؟ من سألك عن سنك وماذا يهمنى أو يهم قراءى اذا كنت شابة يفيض وجهك بنضارة الشباب او عجوزاً تستعينين بالمنظار وطقم الاسنان والعكاز ..!

ثم ألا ترين انك لتحقيق الغرض الذي أشرت اليه كان يحسن أن تتظاهري بالهزم والتقدم فى السن . . . ولكن .. أين هى تلك المرأة التي تقبل أن تغالط فتبدو فى سن أكبر من سنها الحقيقى . . . ؟ انني أبحث عن تلك المرأة ياسيدتي . تلك التي لاتعتمد فى اثارة الاعجاب الي التزثرة بأنها شابة بل تأبي الا أن تثير الاعجاب بشخصيتها وخبرتها وذكائها . . . أبحث عنها .... لان الشابات كثيرات ياسيدتى .. كثرة الورود ذات الأكمام المغلقة التى تكتم العبيق المعطر . . أما الوردة المتفتحة التى يفوح عطرها فنادرة...ولها أن تزهو. لها أن تزهو بأنها نضجت وتفتحت وانتشر عبيقها ومع ذلك ظلت حريصة على ألا يقطفها أحد! بل انني أعرف نوعا من تلك الورود أكثر ذكاء وخبثا من الكثيرات نوعا يختفى معظم الوقت ولا يبدو الا للبستانى الذي يسقيه بالماء ويعينه على مداومة الحياة ثم يعود الي الاختفاء . . . انه يضن بنفسه عن أن يكون لكل يد تمتد ... يد واحدة تتعهده هى يد البستانى الحنون...!

وهذا النوع من الورود يجب أن يكون مثالا يحتذى... ومهما هرم وذبل وتهدلت أوراقه فانه أبدا يثير الاعجاب والتقدير.! أليس كذلك ؟

وأنا فاهم!؟

انني أعتذر اليك وأنا أبكي . . . . .

أتعرف؟ أنني أبكي ياقارئي الشاب. أبكي لأن رسالتك الطويلة وصلتني منذ مدة طويلة وكنت في كل مرة أحاول الاجابة عليها يهولني طولها فارجىء الرد عليها حتى قرأتها اليوم .... انها قصة مؤثرة ياصديقي فأنا أعرف بطلة مأساتك وقد كنت من أوائل الذين تحدثوا عنها أثناء الصيف في باب (على رمل البلاج) الذى كنت ادون فيه ملاحظاتي علي (الويك اند) الذى أقضيه في الاسكندرية . وقد نشرت خبر خطوبتها لذلك الشاب الطالب بكلية .... وقد فرحت كما اعتدت أن أفرح عند ما أسمع بخبر زواج فتاة من اللاتي يملأن جو الصالونات المصرية مرحا واناقة . ولكنني لم أكن أعلم أن هناك روحا تتألم لذلك الزواج هي روحك التعسة ....

كم أنت شقى !

لقد قرأت قولك لى

(أحببتها منذ أربع سنوات .... وأنا من أسرة غنية معروفة ونجل أحد الوزراء الراحلين الذين جاهدوا في سبيل القضية المصرية . . . أحببتها حبا يطوي بين جناحيه طهارة القلب وطهارة النفس وطهارة الجسد والحب ياسيدى الذى تغسله العيون بدموعها يظل طاهرا وجميلا وخالدا لم أشأ أن أعاكسها لكى لا يعاكسها أحد ولم أشأ أن أتخذها صديقة لي وحبيبة لكى لا تصبح مضغة فى أفواه الجميع وانما اكتفيت بأن أشاهدها فى أكثر مراحل حياتها اليومية ولكننى شعرت بأنها .... كانت تسمع فى السكينة مناجاة قلبي المتواصلة وتشاهد فى عينى أشباح نفسي المرتعشة..)

قرأت ذلك وقرأت غيره مما يدل علي ذلك الحب العظيم الذي كنت تحبه لتلك الفتاة الحب الذي دفعك الى التقدم الى والدها والذهب بطلب يدها وقرأت وصفك لهول الصدمة التى أصابتك عندما قرأت بعد ذلك خبر خطوبتها لذلك الطالب وكيف انك تحققت ان اعلان الخطوبة كان حيلة لجأت اليها الفتاة بالاتفاق مع خطيبها لكي يوجدا أهلها أمام الأمر الواقع..وكيف اتفقا على أن يوهما أهل الفتاة بأن من الخير لسمعتها الاسراع بعقد الزواج .. فسافرت الى أوروبا لتنسى ولتعالج أعصابك المحطمة ولتتم دراستك ولكنك لم تستطع الاستمرار على البعد عنها فعدت لكى ترجوني ذلك الرجاء الحار أن أكتب قصة أسمى بطلها باسمك واسمى بطلتها باسم تلك التى أحببتها (ولايهمنى موضوع القصة ولو كان الدور الذي أقوم به دور لص أو سفاح)

ماذا أقول لك ياصديقى بعد ذلك كله؟

انك عاشق . . . والعاشق فى عمرك يصعب اقناعه بوجوب الثأر لرجولته المهدورة.. ألا تعترف معى بان فتاتك امتهنت رجولتك اذ فضلت الزواج بغيرك واذ سخرت بحبك الطاهر ؟

لو كنت فى مكانك ياصديقى لما عدت الى مصر . . . ان العزاء فى باريس او لندن أو برلين أوسع صدرا وأرحب أفقا . . .

انى لا أطلب منك أن تحب غيرها فقد يكون هذا شاقا عليك الآن ولكنني أطلب أن تعد نفسك لكى يحببنك الاخريات . . .

انك ستشعر بنوع من الراحة عندما تلتقى بها صدفة فى الطريق وقد تعلقت بذراعك فتاة أخرى . . أجمل منها وأبدع قامة . وأكثر ذكاء . . أنني أعرفها كما قلت لك واعرف ان هناك ملايين من الفتيات أجمل منها . . ومثلك لاتعوزه الفرصة لكى يفوز بحب احداهن بعد ان نكبت بعدم حبها لك

تشجع ياصديقي والى اللقاء .

أ . ر . فى يوم ... بناء على طلب

أنا شاب فى الرابعة والعشرين أشتغل كاتبا راتبي لا يتجاوز ١٥ جنيهات شهريا يستبعد منه التمغة وال ٢ فى المائة وبقاشيش السعاة والفراشين و و .. والباقي مصروف لنفسى (للفسح)

سئمت حياة اللهو « والعربدة » مع الاخوان وعزمت على ترك هذه الحياة الصاخبة وعليه قاطعت كل أصدقائى وعزمت على قراءة الروايات وسماع الراديو بالمنزل والصلاة فى المساجد والنوم من الساعة العاشرة مساء

وفاتحتنى عائلتي فى أمر الزواج من أى بنت يحلولى اختيارها ولكنى أخشى من النفور بين الزوجة والحماة أو الحماة وزوجة ابنها اني أضمن ياسيدي حسن معاشرة والدتى وأخلاقها الطيبة ولكننى لا أضمن أخلاق الزوجة بعدما يقع الفاس فى الراس فلو قالت لى الزوجة أريد الحياة خارج منزل العائلة وطاوعتها وسكنت فى الخارج لدفعت من الماهية مبلغ ١٥٠ قرش علي الأقل أجرة سكن علاوة على ١٠٠ قرش نفقة شرعية للوالدة ولو طاوعت الوالدة لحكم على صاحب الفضيلة بما يوازي هذا المبلغ علاوة على البهدلة فى المحاكم فهل أرجع الى الحياة الاولى وخطرها أم الى الثانية وغلبها . . .

المحرر — عرضت رسالتك على زميل متزوج فأشار على أن أقول لك أن الزواج نوع من الاستشهاد فى سبيل الفكرة واني – لذلك – لا أستطيع أن أكون ذلك «المغسل» الذى يضمن لك الجنة !

الألعاب الرياضية

اخبار وتعليقات محلية وخارجية

في الكأس السلطانية

انهزمت البوليس امام فريق بور فؤاد (٢ — ١) في مباراة فاترة كانت اقل بكثير من المستوى العادي للعبة . رأيت الاقبال على هذه المباراة قليل جدا اذا كان الجو حارا ولعل ذلك هو السبب في عدم وجود كثير من المتفرجين .

كان فريق البوليس ظاهرا في العابه على فريق بور فؤاد من اول اللعب ورغم ذلك فانا كنا نعتقد ان البوليس سينهزم فقد دلتنا جميع المباريات التي شاهدنا فيها العاب البوليس ان طريقة هجوم البوليس لاتجدي بتاتا ولايمكن ابدا ان تكون لها نتيجة ونحن نري ان هجوم البوليس لا يستغل القوة الكامنة وراءه في الدفاع ولو كان السالمان في اى فريق آخر لاستفاد كثيرا من العابهما وهما يمتازان بمعرفتهما الشيء الكثير من اصول اللعبة.

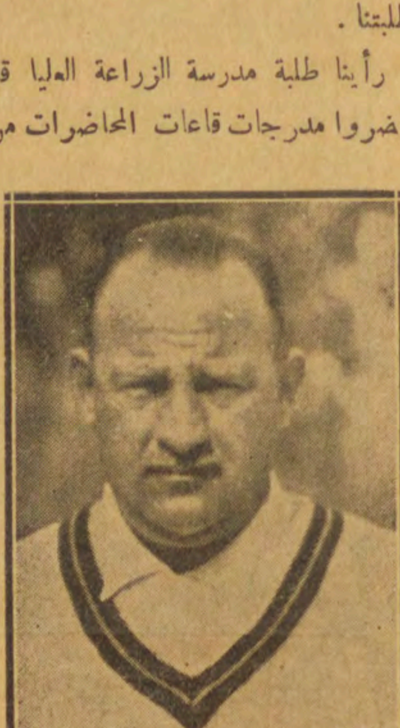
قلنا في اول المباراة ان بور فؤاد ستهزم البوليس فثار كل من كان حولنا ضد هذا الرأى لان بور فؤاد كانت تدافع عن مرماها من البوليس الذى كان يهدده طول الوقت لكن فريق بور فؤاد يعرف كيف يستغل القوى الكامنة في قلب هجومه وفى جناحيه خصوصا الجناح الأيسر . ولو ان البوليس انهزموا الا انهم كانوا مسيطرين على اللعب معظم الوقت ونحن يجب ان نقول لهم (هاردلك) ونهمس في اذن التجرو ان يترك الالعاب الفردية ويبطل الحنجلة التى تفسد كثيرا من الالعاب وتضيع فرصا اكثر

كأس ماهر باشا

ذهبنا الى ملعب السعيدية يوم الثلثاء لمشاهدة المباراة النهائية في هذه الكأس بين فريق الزراعة العليا ومدرسة البوليس .

رأينا روحا لم نكن نحلم ان نراها تصل الي هذا الحد من الكمال بين شبابنا وطلبتنا .

رأينا طلبة مدرسة الزراعة العليا قد احضروا مدرجات قاعات المحاضرات من



شكرى وقد اجاد في مباراته الزوجية مع وحيد ضد الضيوف في نادى الجزيرة

مدرستهم وتجمعوا شرذمة واحدة يحملون الابواق في ايديهم اذ جاءوا لتشجيع فريق مدرستهم في مباراته .

وما كاد فريق البوليس يصل الى الملعب وهم يسيرون في طابور منسق بديع حتى حياهم طلبة الزراعة العليا بالهتاف العالي المتكرر المتواصل (ويل بوليس . ويل بوليس)

وابتدأ اللعب وسط عاصفة قوية من الهتاف يرددها طلبة البوليس الذين كانوا يشجعون فريقهم وطلبة الزراعة الذين كانوا بدورهم يشجعون اشبال المزرعة.

لم يكن فريق الزراعة في حالة طبيعيه اذ لاحظنا ان فريقهم كانوا يتخبطون وسط الملعب وظهر عليهم افراد البوليس الذين استماتوا حقا في الدفاع عن مرماهم وفي الهجوم على مرمي الزراعة ورغم مجهود مصطفى كامل حارس الزراعة فان مرماه قد اصيب اثر دربكة مستمرة في ارض المرمى وزادت هذه الاصابة نرفزه فريق الزراعة فلعبوا وهم في حالة هياج شديده وحاولوا جهد المستطاع لكن النحس لازمهم اكثر من مرة والا لاصابوا فريق البوليس

لعب افراد البوليس العابا غاية في الخشونة من أول ضربة للكره في المباراه فكنت تسمع صفارة الحكم كل دقيقة واخرى مما اضاع بهجة اللعب ورونقه

ولا ندرى ما السر في ضعف الحكم وقد تعودنا منه قوته وعدله وعدم محاباته لفريق عن الآخر . كنت تراه لحظة يحابي فريق



أصيب مرمى الزراعة أثر دربكة

الزراعة وتراه في لحظة اخرى علي النقيض يحابي افراد البوليس .

وفي النصف الثانى من المباراه اشتدت المعركة بين الفريقين وزاد فريق مدرسة البوليس فى العابه الخشنة وخد يافاولات في افراد الزراعة والحكم لاينذرولا يزجر بل يصفر ويضيع الفرص مع هذا وذاك .

رآي فريق الزراعة عد الحكم لهم واستمرار فريق البوليس في الالعاب الخشنة فتعمدوا وهم الآخرون ان تكون العابهم خشنة وكان من نتيجة ذلك ان اخرج الحكم اللاعب حلمي جناح الزراعة الايسر .

سبب ذلك هياج الكثيرين من طلبة الزراعة فهتفوا ضد الحكم فافسدوا بذلك الروح الرياضية التى اكبرناها فيهم اول المباراة لكن والحق يقال ان الذى افسد هذه الروح هو الحكم بسوء تصرفه

وانتهت المباراه وقامت معركة بين طلبة البوليس وطلبة الزراعة العليا فيها على كثير من كرم الخلق ؛

واستعمل طلبة البوليس العصى الرفيعه ولو قابلهم طلبة الزراعة بالمثل لحصل مالم تحمد عقباه .

في الكأس السلطانية

غلب المصرى على فريق السكة الحديد (٣ — ١) في ملعب بور فؤاد يوم الأحد الماضى . وقد كانت العاب فريق السكة الحديد مفككة بعكس المصري الذي بذل كل مافي وسعه فاستحق النصر



الاتحاد والاولمبي

انهزم الاولمبي (١ — ٢) أمام الاتحاد فى نفس هذه الكأس يوم الاحد الماضى على أرض الاستاذ الكبير وبنتائج هذا الاسبوع لم يبق فى القاهرة فى هذه المسابقة غير النادى الاهلى بعد أن انسحب النادى المختلط وانهزم البوليس والسكة الحديد والترسانة

وستكون المهمة التي امام النادى الأهلى عظيمة فسيعمل للحصول على الكأس أولا وللاحتفاظ بها فى منطقة القاهرة ثانيا .

عطية محمد يسجل رقما عالميا

يعلم الله كم اننا نحسب للدورة ببرلين المقبلة فى الالعاب الاولمبية كل حساب والف حساب ولو اننا لسنا متفائلين كثيرا بنتائجنا هناك الا أننا نراه لزاما علينا أن نقتحم ذلك الميدان الأولمبي مرة بعد المرة حتى نصل الي ذلك المثل الاعلى الذى ننشده فى حياتنا الرياضية



باتريك هيوز احسن ابطال انجلترا فى الالعاب الزوجية

أقام النادى الاهلي هذا الاسبوع حفلة للرباعين المصريين رأينا فيها ما اعاد الينا بعض الثقة بأنفسنا اننا سنفوز برفع علم مصر فى الاولمبياد القادم لقد كنا فى شك من مقدرتنا . رأينا عطية محمد يسجل رقما عالميا برفعه باليدين ١٤١ كيلو وعطية محمد من الوزن الخفيف . لعل اللجنة الأهلية تقوم بتكريمه فتقدم له مداليتها الذهبية تقديرا لمجهوده وتشجيعا لغيره من الرياضيين

تجارة الاسكندرية المتوسطة والسعيدية

اقيمت هذه المباراة صباح الجمعة الماضى على أرض النادى الاهلى وانهزمت السعيدية أمام الضيوف (٣ — ١) وقد استحق الضيوف هذا الفوز رغم اننا يجب أن نذكر الحقيقة وهى أن خط هجوم السعيدية لم يكن فى احسن حالاته إذ لم يستفد هجوم السعيدية من جناحيه كما أن محمد على الجناح الايسر للسعيدية اضاع فرصا كثيرة باهماله الظاهر وعدم اعتنائه بتوجيهها (ونفسه من



اللعب . وقد اصاب ابراهيم الوكيل الاصابة الوحيدة لمدرسة السعيدية وابراهيم الوكيل قلب هجوم السعيدية يفخر بانه سجل للسعيدية أكبر عدد من الاصابات الممكنة فى جميع مباريات هذا الموسم وله فضل يذكر من فوزها بالالعاب الدورية بين مدارس العاصمة الثانوية وله مستقبل عظيم فى اللعبة إذ تتوفر فيه كل مؤهلات النبوغ فى كرة القدم وهو يحسن كثيرا اللعب على المرمى . ولاندرى لماذا غيرت السعيدية فى خط هجومها ووضعت في مكان المساعد الايمن لخط الهجوم لاعبا آخر غير الذى رأيناه فى مباراة السعيدية التوفيقية وقد اجاد الآخر كثيرا فى تلك المباراة وافسد اللاعب الذي رأيناه يوم الجمعة كثيرا من الالعاب وقد خيل الينا انه كان يلعب ضد السعيدية وكم عجبنا بروح حارس مرمى السعيدية الذى عز عليه الانهزام فبكي طويلا وقد اجاد هذا الحارس ودفع من فريقه كثيرا من الاصابات المحققة . وقد اجاد فريق التجارة كثيرا واستحق الفوز كما عجبنا

كثيرا الحنجلة عابدين رئيس ذلك الفريق .

وقد رأينا الاستاذ لهيطة ناظر تجارة الجيزة الذي حضر خصيصا لقراءة التمائم حتى تنهزم السعيدية التي كان يحسب لها الف حساب ان هي قابلت فريق مدرسته فى الكأس . وانهزمت السعيدية وتنفس هو الصعداء .

وتقبل الاستاذ حسين سليمان المدرس بالسعيدية ورئيس الالعاب بالمدرسة تعازى المتفرجين الذين كان أغلبهم من محبي السعيدية

المختلط يهزم البوليس . كأس فاروق

اقيمت أمس الجمعة أول مباريات هذه الكأس بين هذين الفريقين على أرض المختلط بالزمالك وقد كان الاقبال على هذه المباراة ضعيفا جدا ولعل ارتفاع أسعار الدخول أثر بعض الشيء . فى ذلك

وقد لعب افراد البوليس للنصر لكن الحظ عاكسهم كثيرا رغم اعتقادنا انهم لا يمكنهم أن يفوزوا وهم فى هذه الحال التى عليها خط هجومهم الذى لا نرى بينه واحدا يجيد اللعب على المرمي . ولو أن فريق البوليس استعان بمن يجيدون اللعب على المرمي أو هذب العاب هجومه بعض التهذيب لكان خطرا يهدد معظم أندية القطر ولا ندرى لماذا لا يعمل « ماك راى » وهو مدرب فريق البوليس علي نفوس هجومه فيلعبون دائما على المرمى . ونعجب منهم لماذا لا يقلدون السيد عزب قلب دفاعهم الذى يلعب دائما علي المرمى لكننا نرجوه هو أن يكف عن اللعب علي المرمي ولعله يذكر دائما أن



وقد منع حارس البوليس كثيرا من الاصابات المحققة عن فريقه

لعبه علي المرمى لا يأتي باى فائدة ما فى نفس الوقت الذى هو الغرض فيه على لاعبيه بعدم تغذيته لهم .

ونحن بعد أن رأينا جميع العاب السيد عزب طول هذا الفصل نظهر عجبنا الآن للمرة الثانية فقد انتخب سيد عزب قلبا لهجوم القاهرة في كأس الملك

لقد كانت مباراة الامس فاترة مملة ونراه لزاما علينا أن نهمس فى اذن النادي المختلط ما ضرورة لعب مصطفى كامل ما دامت العابه فى اقل من المستوى العادى . لقد لاحظنا ان مصطفي كامل مجهد متعب يلعب الكرة دون اى رغبة منه . لماذا يغذى حيدر بك فريقه بروح جديدة تقيده في المستقبل .

كلنا نحب كثيرا ان نرى مصطفى كامل يستعيد نشاطه الذى عهدناه فيه

الفجر

(عن لونجفيللو)

ريح من المحيط ارتفعت . . .
ولغيوم الصبح قالت (افسحي لى الطريق)
وحيث الفلك ونادت (انشروا القلاع ان الليل ينتهي . . ويعود الى المجموع)
أسرعت بعيدا . . . نحو اليابسة
(تيقظوا .. تيقظوا .. جاء النهار)
وفى أدني الغابة تهامست (اصدحى وامرحي وانشرى عبير الزهور)
لامست جناح الطيور الراقدة
(أيها الطير غننا واصدح علينا)
ونادت فوق المزارع (ديك الصباح أذن علينا ... انما الصبح يلوح)
وداعبت سنابل القمح فى الحقول
(انحنى .. انحني حيي الصباح)
ونادت ساعة البرج العظيم ...
(وفى أجراسك ! قد حان البزوغ)
وعند أرض المعين تنهدت وهى تقول
(لم يحن بعد وقتك . انما العمر يزول)

حفلة النادى الاهلى السنوية

تكتب هذا من مساء السبت بعد أن عدنا من النادى الاهلى حيث رأينا اولى مباريات حفلته العامة لالعاب القوي والتى يقام اجتماعها النهائى غدا (الاحد ١٠ مارس) بين كثير من اندية القطر لالعاب القوى والكل يعمل لينل كأس صاحب السمو الامير كمال التى قدمها للنادى الأهلي وثمن هذه الكأس الفضية الكبيرة هو ١٥٠ جنيها مصريا .

لن نتحدث الآن عن المتبارين لان الحفلة النهائية لم تنتهى بعد لكننا نذكر بمرارة أن جمهور النظارة الذى شاهدناه بالامس كان معظمهم من الاجانب ولم يكن من المتفرجين الا مصريين قلائل معظمهم طبعا من أعضاء النادى .

وقد أعجبنا بكثير من المتباريات في مسابقات السيدات وكان معظمهن من نادي الفاشست ونادى ميلون .. وكم وددنا لو كان بينهن مصرية واحدة إنا لتنتظر ونك اليوم بفارغ الصبر اليوم الذى نرى فيه فتياتنا وسط المضمار .

وقد أعجبنا منير سعيد الطالب بالبوليس في مباريات القفز بالزانة ولو أن ترتيبه كان الثاني فى مباريات الأمس وبينه وبين الأول سنتي واحد

ونحن نرى فى منير سعيد فرصة كبيرة يمكننا أن نستفيد منها فى الالمبياد القادم

وقد سبق فوز بيكنز البريطاني من طيران أبو صوير في سباق ١٥٠ م... إذ لم يكن فوزه الا مفاجأة اندهش لها الكثيرون.

قصة قصيرة "قصيرة"

أنا أعطيك درسا لأنى ..!

— حضرتك عاوزني أرفع الأفعال فى الجملة دي . ؟ !

— الجملة دى غلط ؟

— أنا نقلتها من الكتاب

— مش قصدى عالجملة اللى فى الكتاب

— امال حضرتك تقصد ايه !

— الجملة اللى قلتيها دلوقت ، آخره غلط

— ليه ؟

— علشان فيها كلمة (حضرتك) . . أنا قلت لك ميت مرة يا (ريرى) ماتكلمنيش لمهجة الاحترام اللي بتكلمى بيها الشيخ عبد الصمد مدرس العربي فى مدرستكم ولا أبله (امالي) مدرسة الأشغال . . . أنا مش عاوزك تنصبي الأفعال ولا ترفعيهم وانما عاوزك ترفعى الكلفة دى خالص . . . وتعتبرينى كاني . . أخوك . . اللى قدك . . الناس ما بتقولش لاخواتها (حضرتك) يا ريري . . مش كده ؟

فصمتت الفتاة الطالبة بمدرسة الأميرة فوقية فى شبه ذهول كما لو كانت مأخوذة عما القاها اليها مدرسها الشاب الطالب فى كلية الحقوق . . وقد اعجب (عزت) بال (بوز) الذى ظهرت فيه ريرى عندئذ ورغم أنه لم يجد ما يقوله الا أنه حاول أن يوجده . . وقال لها بنفس اللهجة والاسلوب حتى يتمتع برؤية وجهها الفاتن الصغير وعينيها الحالمتين أكبر مدة ممكنة .

— . . وبالشكل ده اؤكد لك تفهمى مني اكتر . . وآخر السنة تنتقلى . . وتروحي سنة رابعة . .

فلمعت عينا الفتاة ونظرت اليه فى وجه الطفل سذاجة وبراءة . أروح سنة رابعة ؟

— آه . . ودلوقت انتهى الجمل اللى حاقولك عليها بشكل ناقص وبعدين تكمليها انتى بقي من عندك . مستعده ؟ . . طيب . . ايه . . « خرج الأخ لكن . . . »

— لكن ايه ؟

— قولى انني بقي

ثم نظرت ريرى الى أخيها الصغير الذى غادر الحجرة حينئذ ليلعب مع مربيته . . وقالت مبتسمة . يلعب ؟

— برافو . . اكتبي كمان « أنا اعطيك درسا لأنى . . . »

— . . . . . .

— هيه ؟

— مش عارفه

— جربى أنا أعطيكي درسا لأنى أكرهك مثلا ؟ أو ايه ؟

لأني . . لأ مش أكرهك . . لأني . . لأنى . . ثم صمتت فقال مساعدا .

— لأنى أحبك طبعا

— آه تمام كده

— امال ماقلتيش م الأول ليه ؟

— علشان عايزه اسمعها منك قبله . . يا . . ياعزت ! وتبادلا نظرة اعجاب . . ثم لم يشعرا الا وقد التفت يداهما حول الخصر بن وراحا يسبحان فى سحر كان يمكن أن يكون طويلا لو لم يدخل أخو الفتاة حلمي الصغير قائلا .

آبيه — عزت . . بابا بيقولك (ريري) حافضة ولا مش حافضة ؟

(*)

لقد كان (عزت) صادقا حقا عندما قال لريري (أنا أحبك) الا أن تنوهه لها بأنها (بالشكل ده آخر السنة تنجحى) لم يكن ليقله عن ثقة إذما فاه به الا ليظل شاخصا لفتاته وهي . . (مبسهمة)

وفعلا . . أثبتت نتيجة آخر السنه أن رفع الكلفة بين المدرس وتلميذاته وان كان يمكنها من فهم مايقوله عن حبه لها الا أنه لا يؤدى فى معظم الحالات الى نجاحها

اذ عندما أرسل والد (ريرى) أخاها يسأل الشيخ عبدالصمد عن نتيجة فتاته رجع حلمي الي والده الذى كان جالسا وقتئذ مع مع ابنته وقال غاضبا من استاذ اللغة العربية

— ثقيل ! . . بيقول اسم أبله (ريري) يا بابا مش فى الكشف بتاع الناجحات

ونظرت (ريرى) الي أبيها فى ضيق وشعرت بأنها تعيش فى جو خانق لاقدرة لها على استنشاق هوائه فقالت ناهضة تحاول الخروج الا أن ابراهيم بك أقعدها بأشارة هادئة من يده وقال لحلمي .

— اجري قول النتيجة السارة دي للاستاذ عزت !

فخرج الطفل وحادث اخته . . ورجع حلمى يقول فى فرح مسرورا من آبيه عزت

— دمه خفيف قوي . . بيقول الشيخ عبد الصمد راجل بيخرف وبيأكد ان أبله (ريرى) حاتنتقل . . حاتنتقل !

والتفت عينا الوالد والفتاة وقال لها عندئذ مبتسما كما لو كان هناك اتفاق سابق بينة وبين عزت

— يمكن قصده انك حاتنتقلي بيت العريس . . بيت عزت . . عاجبك النقل ده . .

فأطرقت ونظر ابراهيم بك يجد حلمى تصوب نظرات تأمل وشغف نحو شقيقته وقال لها هامسا

قولى . . أيوه !

ح . ز . احمد

تدفع ٥٠٠٠ جنيه سنويا أجرة «لوكاندة» و٦ جنيهات فى (جوز الجزم)

من من القراء الكثيرين وغيرهم من رواد السينما يعرف النطق الحقيقى لاسم «فاى راى» النجمة السينمية المحبوبة . أنا متأكد ان النسبة الحقيقية التي تنطق اسم «فاي راى» كما يجب أن يقال لاتزيد عن واحد فى المائة .

إن اسم «فاي راى» أيها القاريء العزيز يجب أن ينطق (فيـ..ى ريـ..ى)

وصلت (في ري) الى لندن أخيرا وكان أول همها أن تتحصل على سكرتيرة خاصة تساعدها فى أعمالها اليومية الكثيرة وليس عمل السكرتيرة الخاصة لأي نجمة سينمية بمهمة سهلة بل يجب أن يتأكد القاريء العزيز أن أقل ما يمكن أن يقال عنها أنها تعمل (كالعبيد ليل نهار) وقد قالت (فاي راى) عندما سئلت عما تشترطه في الفتاة التى يمكن أن تعمل معها كسكرتيرة خاصة « يجب أن تكون فتاة هادئة رزينة . تعرف كيف تقوم بجميع أعمالها تسبقني الي الاستديو لتجهز لى الملابس التى سأرتديها فى عملي اليومى . كما يجب عليها الا تفقد صوابها اذا حدث ما يمكن أن يكدر عليها صفو عملها اليومى .

ويجب عليها أن تعرف كيف تتخلص بلطف ممن يحادثوني في التليفون أحاديث لافائدة منها كما يجب عليها أن تكون فى غاية الرقة في رفضها إعطاء الفرصة لمن يريدون مقابلتى دون جدوى .

وأهم ما أشترط فيها ألا تظهر عليها علامات التعب وألا تكون عصبية المزاج .

وقع اختيار (فاي راى) على فتاة شقراء جميلة من لندن فقابلتها ووجدتها على غاية من اللطف والبشاشة وهى تعمل جميع ساعات الليل والنهار دون انقطاع وقد قالت لى ليس من السهل علي أي انسان أن يقوم بعمل سكرتير خاص لأحد النجوم السينمية . فان كثرة العمل واختلافه قد تسبب حالات جنونية

وقد أعطتني مس بيلى سكرتيرة النجمة المحبوبة بعض المعلومات المسلية الطريفة عن حياة (فاى راى) الخاصة فقد قالت لى أن مس راى تحب الملابس الجميلة لكنها تكره أن تكون أسيرة للمودات لكنها استمرت فى حديثها (ان مس راى تصرف مبالغ طائلة علي ملابسها لكن هل توجد ممثلة سينمية لاتدفع المبالغ الباهظة من أجل ملابسها . لكنها لا تفكر في ملابسها أكثر مما يجب والا نسيت عملها وأهملت فيه »

كما علمت منها ان مس راى لا تشرب الخمر الا نادرا جدا كما أن طعام غذائها مكون عادة من الفواكه وهى مغرمة بشرب كوب من اللبن قبل النوم كل ليلة

سألتها كم يتكلف فستان السهرة الذي يجب أن تظهر فيه نجمة سينمية مشهورة ؟

فقالت لا يمكن أن يقل أبدا عن خمسة جنيهات .

— والزهور ؟

فقالت — على الأقل ثلاثة جنيهات فى الاسبوع

كما أطلعتني أيضا على عدة معلومات



فى راى

أخرى طريقة ان فاي راي تدفع ١٠٠ جنيه أسبوعيا أجرة لوكاندة أو حوالى ٥٠٠٠ جنيها سنويا

وهي تدفع ٣ جنيه في زجاجـة العطر الواحدة وذلك يكلفها حوالي ٨٠ جنيها سنويا .

ومس راي مغرمة بالأحذية الجميلة التى تناسب جمال قدميها الصغيرتين وهى تدفع ٦ جنيه فى الزوج الواحدوالاحذية تكلفها حوالى ٨٠ جنيها فى العام الواحد

ويكلفها (الشراب) الواحدحوالىالجنيه ونصف ولاتشتري أقل من دستة أبدا

وفاى راى مغرمة الي حدمابالبساطة فى ملبسها وتفضل موديلات لندن على غيرها كما انها تكره المغالاة فى موديلاتها .

وقد تركتني مس بيلى رغم الحاحى الشديد لتزدني معلومات عن فاي راى عن غرامياتها وعن حياتها الخاصة وعن . . . وعن . . . لكن مس بيلى قالت أنها يجب أن تشرع فى الخروج مع مس راى لانشغالها باعداد معدات رحلتها المقبلةالى مصر حوالي آخر هذا الشهر .

محكمة طهطا الجزئية الأهلية

اعلان بيع عقار فى القضية المدنية

ن ٣٤٥٣ سنة ١٩٣٤ طهطا نشره

أنه فى يوم الاثنين ١٥ ابريل سنة ١٩٣٥ الساعة ٨ صباحا باودة المزايدات بسراى المحكمة

سيباع بطريق المزاد العلنى العقار الآتى بيانه الكائن بناحية نزه الدقيشة مركز طهطا مديرية جرجا

٧٠ س و ١٠٠ م بحوض الحنانين ن ٣٢ ضمن ١٨ الحد البحرى ورثة عطيه مهران ضمن ١٨ ٧٠س و ٥م ويبحر بجواره ٥٠ س و ٢م ويشرق بجوار فضا الملك ورثة عطيه مهران ضمنى ١٨ ٩٠ س و ٤ م والشرقي شارع ضمن ١٨ وفيه الباب يفتح ١٠ س و ١١ م والقبلى محمد عبد المولى ضمن ١٨ متر منكسر والغربى بعض ورثة ابراهيم مهران ضمن ١٨ وبعضه حارة غير نافذة ضمن ١٨ ٧٠ س و ٨ م

٧٠ س و ١٠٠ م فقط مايه متراً مربعا وسبعين سنتي مترا مربعا

المملوكة الي السيد عارف مهران المزارع من نزهة الدقيشيـة مركز طهطـا مديرية جرجا والمحكوم بنزع ملكيتهامن هذه المحكمة بتاريخ ١٦ يونيه سنـة ٩٣٤ بمقتضى حكم نزع الملكية المسجـل بقلم كتـاب محكمة اسيوط الاهليـة فى ٢٨ يونيه سنة ٩٣٤ ن ٢٤٨٩٠

وهذا البيع بناء على طلب حضرة صاحب المعالى وزير الحقانية بصفته نائبا عن نيابه اسيوط الكلية الاهلية ومحله المختار بمصر قسم القضاياالاهلية بشارع عماد الدين بعمارة عدس وعند الاقتضاء بسراى النيابة او قلم كتاب المحكمة الاهلية

وهذا البيع صفقة واحدة حسب الشروط المبينه بعريضة الدعوى وحكم نزع الملكية بثمن اساسى قدره ٢٤٠ م و ١٠ ج بعد تنقيص الخمس اخيرا بجلسة ١١ شهر ٢ سنة ٩٣٥ وفاء لمبلغ ٥٤٧ م و ١٩٣ ج وما يستجد منه الملحقات والمصاريف وجميع الاوراق المقتضي البيع بموجبها مودعه بدوسيه دعوى الاطلاع من يرغب الاطلاع عليها فعلى راغب الشراء الحضور ٥١٤٩

اللقـــــاء

بقية المنشور على صفحة ٦

احاروحها لوحدى . . هو أنا أقدر أخرج الا رجلى علي رجلهم ؟ اللى ما باقدر أطلع البراس الا بعد ما العوامة تفضى . . . ولا وهم نايمين أقوم أقدر أروح هنا وهنا زى مابتقول؟ . . وتبينت اذ ذاك أن كلماتى قد أثارتها فعدت الين وقلت لها وأنا ابتسم ترفقاً

— أنتي زعلتى ياريرى ؟ — فلم تجب بل التفتت الي الجهة الاخري . . وناديتها ثانية — ريري . . ! ريري ! أنتي زعلتي مني ! اخص عليكي . . حد يزعل من كلمة صغيرة زى دي ؟

وسادت فترة صمت . ثم سمعت صوت منيرة وهي تبكى بكاء مختنقاخافتا . . !

وثارت ثائرتى اذ ذاك اذ اني كنت اعلم تماما بانى تسببت فى ايلامها . . ومددت يدى لكي أربت على كتفها ولكن المسافة التي كانت تصل بين عوامتنا وعوامتها لم تكن تقل عن بضعة أمتار تفصل بيني وبينها استطيع ان اقفزها قفزا! ومع ذلك كانت تبدو امامى كانها مياه المحيط الهائل وخيل الى ان ابكي معها . . لم اطق ان اراها تبكي دون ان استطيع مواساتها او دفع الالم عنها وهي امام عينى علي بعد خطوات . . وزاد حنقى وغيظى حتى بكيت انا . . وعندئذ التفتت الي وقالت لى وهى تمسح دموعها وتمد شفتيها كطفلة غضبى

— كده برضه تزعلنى يابسيوني . . مين فينا اللى حقه يزعل من التانى . أنا ولا انت ؟ انا اللى طول النهار والليل ملتحفة العوامة لاحد بيشوفني ولا باشوف حدولا انت اللي بتخرج وبتشوف دي ودى . .

— انا . . والله ياريرى بانزل م العوامة ع السكية وبارجع طوالي ع العوامة

— مين عارف ؟ أنا أول امبارح بالليل قعدت انتظرك فأودتى لغاية الساعة واحدة وربع بعد نص الليل . . كنت فين حضرتك

وأخذت أتذكر ثم أجبتها

— آه كنت فى السينما

هى السينمات بتفضل لواحده وربع ؟

— لقيت شويه من اصحابى اتمشينا ف الشوارع عشان الجو كان كويس خالص.

— وكان معاك مين

— قلت لك بعض أصدقائي ؟

— وايه اللى يعرفنى انك مالقيتش معاهم زى الشبان ما بيلفوا ؟ . .

— أحلف لك ياريرى اني سبتهم ورجعت ع العوامة دغرى ؟

— تحلف لي بأيه ؟

— وحياتك انتي

— ياروحى . . — ثم سكتت قليلا وقالت لى وهي تشير الى صدرى العارى

ـ أدخل حط حاجة علي صدرك يابسيونى أحسن تاخد برد الليلة دي طراوة شوية . .

وألقت هذه الكلمات في حنان عجيب . حتى تمنيت أن أمرض لكي تحنو على منيرة ذلك الحنان! . . .

أمرض ! ولكنى لو مرضت كيف تصل المسكينة الي رؤيتي ؟

انني لا يمكني أن أذهب اليها لأن أحداً من أسرتها لا يعرف بسر علاقتنا . كما انها لا تستطيع أن تدخل الي عوامتنا بأى حجة تحضر وقد اعتادت والدتى ألا تزور ولا تزار . . . كما انني لا شقيقة لى فى سن منيرة تتخذ زيارتها حجة للمجيء !

١٦ سبتمبر

لم أستطع اليوم أن أكتم عن منيرة رغبتى فى أن ألتقى بها فى الخارج وصارحتها بتلك الرغبة ولكنها ذعرت عندما سمعت ذلك مني وجابهتني قائلة

— انت مجنون يابسيوني ؟ أقابلك وازاى مش قلت لك قبل دلوقت انى ما باخرجش الا رجلى علي رجلهم

— يعنى حنقعد طول عمرنا نبص لبعض من الشباك من غير مانقابل بعض

— يعنى انت مش مكفيك انك تشوفنى ف كل وقت . آدينى قصادك أهه

— بس . .

— بس ايه ؟

— بس ماحدش قبلنا عمل كده أبدا . .

— اللى بتشوفهم بيقابلوا بعض بره بيتهم دول مابيحبوش بعض . . . . أنا باحبك دلوقت يكفينى انى أشوفك من بعيد . اني أكلم معاك من بعيد . انى اسمع صوتك من بعيد . انى أتخيل شكلك من بعيد . . . أما انت . . — واختنق صوتها بالبكاء فسألتها

— ايه ياريرى ؟

— انت مابتحبنيش يابسيوني . . مش ممكن انك تكون بتحبنى زى مابحبك . . . أنا عاوزاك تبقي زيى كده . . . أنا باحبك يابسيوني من غير غرض . . من ليلة ماسمعنا سوا المراكبي اللي كان بيغني موال

يا مين يجيب لى حبيبي ويا خد من عيني عين

من ليلتها وأنا باشعر نحوك بشعور غريب شعور عمرى ماصادفنى نحو شاب تانى . . ما تفتكرش انى ماشفتش شبان غيرك . العيلة عندنا مليانة شبان . . انما أنت . . مش عارفة . . كل ما أشوفك باتخيل ان مافيش فى العالم الا أنا وأنت . . لوحدنا . . ولكن انت ما بتحبنيش يابسيونى . .

— مين قال لك ؟

— انت . . باين من كلامك . عاوز تقابلنى ليه ؟

— عشان نتكلم سوا

— آدي احنا بنتكلم كل ليلة . . يعنى حنقول ايه لما نتقابل بره . . .

— ويعني فيها ايه لو تطاوعيني ؟

— ياريت يابسيوني . . انما اهلي . . اهلي اوديهم فين؟دول لو عرفوا يقتلوني .. انت ماتعرفشي أن ابوى صعيدى . . حاخرج أزاى معاك ..

وانتهت مناقشتنا الليلة على أنها لا تستطيع مطلقا أن تخرج للقائي ..

وعاد كل منا الي غرفته شبه غاضب . أنا لانها لم تجب رجائي . وهي لانها شاءت أن تفسر ذلك الرجاء بأنني لا أحبها حبا بريئا خالصا .

١٧ سبتمبر

تشاجرت اليوم مع بعض اصدقائي بسبب ريري . فقد لاحظت منذ يومين أن (شلة) من الشبان اعتادت المرور في قارب صغير بجانب الصف الذي تقع فيه عوامتنا وعوامة جارنا ابراهيم بك القريشي . وكان بعضهم ينتهز فرصة وقوف منيرة في شرفة (العوامة) فيستعرض أمامها جسمه العارى الا من ثوب البحر ويغازلها مغازلة جريئة أهاجت أعصابي . فأخذت اوجه اليهم الشتائم ولم يردعني عن ذلك أني تبينت بينهم صديقي وزميلي القديم عبد الله شكرى الذى ظل يزاملني طول سني الدراسة حتى نلنا البكالوريا فالتحق هو بمدرسة الطب البيطرى والتحقت انا بكلية الآداب ..

انى اعجب لهذه العقلية المنحطة التى تشوب هذا الجيل من الطلبة !

ماذا يفيدهم هذا التظاهر الوقح أمام فتاة لم تسيء اليهم .. ولا تعرف أحداً منهم : ولم تبد منها اية رغبة لمسايرتهم على ذلك الغزل السمج !

١٨ سبتمبر

التقي بى صديقى عبد الله شكرى اليوم وقد أراد أن يلومنى على موقفى منه أمس أثناء مروره مع بعض أصدقائه أمام (عوامتنا) فلم أمكنه من الكلام وقاطعته قائلا

أنا ما اقبلش اني أكلم ف الموضوع ده أبدا . . . تأكد يا عبد الله أني لو كنت طلتك امبارح كنت قتلتك وقتلت اللى معاك . . ولو كان أخوي هو اللي عمل كده كنت برضه قتلته . . . دى ست باحبها وما ارضاش ان حد يجى يعاكسها وأنا واقف واذا كنت فاكرانها من البنات اللى بالك فيهم تبقي غلطان . دي حاجه ثانية . حاجة ثانية خالص ماتتعبش نفسك ثم تركته وابتعدت . فظل ينظر الى كأنه ينظر الي مجنون . . .

١٠ اكتوبر

لاحظت اليوم أن منيرة عابسة الملامح فلما سألتها عن السبب أجابتني أن والدها سيسافر فى هذين اليومين الى (العزبة) لبيع المحصول وأنها اعتادت فى كل عام ان تسافر معه للعناية به يا هناك ولكننى مع ذلك لم اطمئن الي ذلك

فعدت الجواب اسألها

حتغيبي ياريرى ؟ — فتنهدت طويلا وأجابتنى — لا . . ما أظنش . . حاوحشك يابسيوني ؟

فلم اجب ولكنني أطرقت الي الماء وخطرت لي اذ ذاك ذكرى الليلة الاولى التي سمعنا فيها ذلك الموال الذى يفيض حنينا الي الحبيبة ولكننى استبعدته من خيالى وقلت لها

— أنا مش عارف ازاى حاقدر اعيش هنا من غيرك . ؟ — وعندئذ تكلفت منيرة نوعا من الهدوء وضحكت قائلة

— ماتبقاش مجنون يابسيوني . انا راجعا لك بعد كام يوم . . حتى عشان تستريح من وشى اليومين دول

: : : : : : : : : :

١٢ مارس سنة ١٩٣٢

لم اسمع شيئا عن منيرة ابنة ابراهيم بك القريشي طول المدة الماضية . فقد ظلت العوامة مغلقة ولم المح فيها الا ابراهيم بك مرتين مر فيهما بالعوامة مرورا ولم يبت فيها . ولقد خطرلى أن أسأله عن ريرى بعد أن سدت فى وجهى كل السبل التي يمكنني بها الاستدلال عليها ولكنني لم أستطع . . . وسافرت دون أن يحل لى لغز اختفائها ذلك الاختفاء العجيب . . .

يا ترى ! أين ريري الآن ؟

أحس بأنها نكبت بمصيبة ما ؟

ولكن . . . أين هى ؟

أ كاد أجن ..

١٨ مارس — فجرا

يا للسخرية الهائلة .

لقد استيقظت من النوم الليلة على صوت بعيد ينشد موال

يامين يجيب لي حبيبي   وياخد من عيني عين

فأسرعت الى الشرفة انصت الى ذلك الغناء البعيد الذى أحيى فى خيالى تلك الذكرى العزيزة

ذكري الفتاة التى أحببتها حبا لم أشعر به من قبل نحو أية فتاة أخرى . ويخيل الى انني لن أشعر به حتى أموت ..

وظل الصوت يقترب على ظهر مركب شراعية متجهة الى الصعيد وهو يقول

وياخد نص التانية   وانا كفاية بقية العين

وان ما كان ده يكفي   ياخدهم هم الاتنين

وانهمرت الدموع من عيني . . عيني اللتين كنت أشاهد بهما المركب الصغيرة وقد اشتعلت فى قاعها نار صغيرة يتدفأ بها صاحب الصوت الذى اعاد ذكري الليلة الاولى من غرامى الضائع .

وصحت أناديه ولكنه لم يستمع . . كان ينشد مواله فى نشوة هائلة . كان ينشد لحبيبته الغانية نشيده الريفي الساذج الذى يسيل نبلا وحنانا وتضحية وفداء ! رباه !

هل فقدت ريرى الي الابد ! انى أفضل أن أفقد عينى الاثنتين كصاحب الموال على أن أحرم منها . لقد كانت غذاء روحى لقد أوحت الى أنا الشاعر الخامل أروع قصائدى . .

ألا يكفى أن (المقتطف) نشر قصيدتي (وداع الأميرة) في عدد ابريل الماضي وذكر عنها انها صرخة جريئة فى حقل أدبى بكر

نوقن بأن جيلا كاملا من الشعراء الشبان سيرددون صداها) انها ريري التي أوحت الي بتلك القصيدة دون سواها .. فأين هي ؟

لقد كنت اطلب اليها اللقاء فى الخارج عندما كنت أراها كل يوم أما الآن فانني أتمنى أن أحس بها الى جانبي . . أو بعيدا عني . . أن أطمئن الى انها على قيد الحياة ولو فقدت احدى عيني . . أو عيني الاثنتين ماذا يفيدني البصر اذا كنت أعمي الروح والقلب ؟

. . . .

٢٢ أغطس سنة ١٩٣٢

لم أسمع عن منيرة شيئا

فى مثل هذه الليلة من العام الماضى رأيتها لاول مرة ..

ما أعز هذه الذكري ..

لقد كنت أريد أن تكون الى جانبي يوم أعلنت نتيجة امتحان ليسانس الاداب فى الشهر الماضى وظهر اسمى في مقدمة اسماء الناجحين . ولكن . . ولكن القدر اراد أن يحرمني منها بهذه السرعة . . انني ابعث لها فى غيبتها أصدق تمنياتى . .

. . . .

٢٢ أغسطس سنة ١٩٣٤

الذكرى الثالثة لاول ليلة التقى بصرى ببصر منيرة . .

ما أقسى القدر !

كدت أنسي بعض قسمات وجهها . . الوجه الذى أوحى الى بأعز ما كتبت الي قلبي . . وشعرها ؟

أكان شعرها فاحم السواد أم كان كستنائيا . لقد أجهدت ذاكرتى لاتتحقق من ذلك اليوم عندما اخبرني صديقي عبدالله شكرى أنه رأى فتاة شقراء الشعر فى منزل من منازل الهوى المأجور بميدان توفيق اسمها منيرة تدعي صاحبة المنزل أن والدها من أكبر أعيان مديرية المنيا وان اسمه ابراهيم بك .. وانها عرفتها عندما كان والدها يقطن احدى العوامات الراسية فى النيل وكانت صاحبة المنزل تحترف حياكة ثياب السيدات وتتردد على اسرة ابراهيم بك لحياكة ثياب سيداتها . .

على أي حال لم يكن شعرها اشقر ..!

رباه ! لم خطر لى هذا الخاطر الشرير الآن ؟ . .

أن أقصي مايمكن ان يصيب منيرة هو ان تكون قد ارغمت على الزواج بمن لاتحب فى بلدة ابيها أما ذلك الجو الدنس الموبوء الذى حدثنى عنه صديقى عبد الله فهمى فهى لا تعرف عنه شيئا . انها حتى لم تسمع عنه .

١٤ اكتوبر

لست أدرى لم تلح علي رغبة خفية في أن أصحب عبد الله لزيارة ذلك المنزل الذى حدثنى عنه ..

كنت نهرب منه منذ تشاجرنا بسبب منيرة فقد كرهته بعد ذلك الحادث كرها شديداً . ولكنني الآن اريد أن أراه .. انني ابحث عنه لارجوه أن يصحبني الى ذلك المنزل الذى يتردد عليه مع بعض اصدقائه ..

. . . .

٦ نوفمبر

لقد تحطمت !

انني اعيش الآن بلا قلب ولا روح !

لست أدرى كيف استجمع قواى لأكتب هذه الكلمات .. التي اعتزم بعدها الا أعود الى الكتابة قط . . !

توجهت الليلة مع عبد الله لزيارة منزل تلك السيدة التي تبيع الحب فى ميدان توفيق .. وقد استقبلتنا صاحبة المنزل التى قدمني اليها عبد الله فانفردت بي تقص على قصة سميرة التي تتردد عليها خلسة خشية أن يعلم اهلها بذلك .. وهمست فى اذني باسم ابيها . . وبمركزه الاجتماعى . واشارت في عجلة الى قصة غرامها بطبيب المركز الذى تتبعه اطيان والدها وافتضاح أمرها ثم هروبها خوفا من انتقام اسرتها . . وجذبتنى من يدى وادخلتني الى غرفة زرقاء يضيؤها نور احمر خافت مضطرب تمددت علي مقعدها الطويل شابة شقراء واغلقت خلفي الباب بعد أن استأذنت .

ولم أكد انظر الى ساكنة الغرفة الزرقاء حتى شهقت .. لقد كانت منيرة .. اميرة الليل .. غرامى الاول . . ووحي أعز أشعارى .. كانت مستلقية تقرأ في كتاب وقد صبغت شعرها بذلك اللون الذهبي الفاقع .. واكثرت من (الكحل) حول عينيها .. وتدلت شفتها السفلى تحمل سيجارة تخضبت بصبغة الشفاه الصارخة اللون .. !

ورفعت منيرة رأسها فلما رأتنى سقطت السيجارة من فمها وأرسلت هي الاخرى شهقة حادة وتمتمت بعد ان استعدت قواي

— منيرة ! — فاجابتني فى حشرجة

— بسيوني — وأغلقت الكتاب ثم اطرقت الى قدمى .. كانت لاتزال تقرأ فى (البؤساء) وتنبهت الي صدرها العاري فمدت يدها إلي الوسادة التى كانت تسند رأسها ووضعتها على صدرها .. فاقتربت منها ثم قلت وانا انكلف الهدوء حتى لا امعن فى اخجالها

— ازيك ياريرى ؟ — فأجابتني وهي تطفىء السيجارة بقدمها

— زى ما انت شايف

— ايش جابك هنا ؟

— اوه .. حكاية طويلة .. مش عاوزه اضايقك بها .. انت مالك ومال الغلب اللى شفته .. وضحكت ضحكة جافة كأنها صادرة من قبر ثم تابعت كلامها كأن شيئا لم يحدث — مش خلصت دروسك يا بسيونى فاطرقت برأسي وعدت اسألها

— أنا عاوز اعرف ايه اللي جابك هنا ؟

— مش حتصدق . . أنا مظلومة والله يابسيوني . . دقيقة واحدة . ضيعت

مستقبلي وغيرت كل حياتي . . دقيقة واحدة قصت على . ازاى ؟

— حكيم المركز جه يزور جوزى . . أنا اجوزت نسيت أقول لك. اجوزت راجل قد الدنيا . عنده سبعين فدان. وميتين نخلة . وأربعين فحل جاموس ومأجر من وزارة الاوقاف ربعميت فدان وكسور . . ها . . ها . . جه الحكيم يزور جوزى ما وجدهش . . وفكرنى بنفسه . . كان زميل أخوى فى المدرسة الناصرية . دخلته أودة المسافرين والتفت عشان أقول للبت الخدامة تجيب له قهوة . . بصيت لقيته بيحضنى . . كان شارب . . جيت أصرخ خفت انفضح . . . ولكن . . الشباك كان مفتوح والخولي شافنا . . راح قال لابوى . . فهربت . . . من يومها مارجعتش البيت . . و . . — ثم خفت صوتها قليلا واستمرت قائلة فى نوع من النواح اوه شفت الويل . . انلطمت . وبعدين . . وبعدين . .

— جيت على هنا . . — وفتحت فمها عن الابتسام وهى تقول — أنا ضايقتك يا بسيونى . . ماتآخذنيش . صاحبة . . نبهت علي أني ماأحكيش لحد حكايات . . . ومدت يدها فى حركة آلية واخرجت علبة السجائر من صدرها واشعلت سيجارة تركتها تتدلى كما رأيتها عند دخولى . . وأخذت تنفث دخانها في الهواء وهي تضحك ضحكات مجنونة صماء . . . وتوقفت عن البكاء فجأة ثم وقفت وأمسكت بكتفي وهي تقول

— بالحق انا نسيت أقولك يا بسيونى . . ليلة امبارح رحت مع الست صاحبة البيت وبنتين كمان من هنا نسمع العربى . . تعرف غني أيه ؟ . . ياسلام ! غني موال

يا مين يجيب لى حبيبي ويا خد من عنيه عين

ومرت ذكرياتي الليلة الاولي التي رايت فيها منيرة . برأسي اذ ذاك فلم أستطع أن أحبس دموعى . بكيت وبكت هي معى . . . كنت أحس بجسمها يرتعد وهي ملقية برأسها علي صدرى كانت منيرة بين يدى ولكنني لم أفكر حتى فى أن أقبلها . . وتركتها بعد أن غافلتها ووضعت تحت وسادة الفراش كل ما كان معي . . !

ولما فتحت باب الغرفة رأيت صديقي عبد الله يترنح سكراً . . . . ولم يكد يقع بصره على منيره حتي اقتحم باب غرفتها وهو يصيح

— أنا مش قلت لك البت دى مدهشة . . . . . . مالك مبوزف وشها كده . . . والنبي انت طول عمرك ماعندكش ذوق . !

وأمسك بذراع منيرة ثم دفعها الى داخل الغرفة . . . لم أستطع اذ ذاك أن أمنعه لانني لم أعد أملك الحق فى أن اغار عليها . .

وامرعت بمغادرة المنزل . . . . .

رباه ! . .

لقد كان أقصي أماني ان التقي بمنيرة . خارج العوامة وقد التقيت بها ولكنه كان اللقاء الاول والاخير .

محمود كامل

المحامى

الجامعة

مجلة مصرية أسبوعية

صاحب المجلة ورئيس تحريرها وناشرها

محمود كامل المحامى

الخميس ١٤ مارس سنة ١٩٣٥

العدد ١٦٣ — السنة الخامسة

ثمن العدد ١٠ مليمات

الاشتراك السنوي ٥٠ قرشا

ومائة قرش خارج القطر

عمارة بيطار ٣ — ميدان الاوبرا

تلفون ٤٣٠٢٨

اعلانات قضائية

انه فى يومى ١٣ و ١٤ ابريل سنة ٩٣٥ الساعة ٩ صباحا بناحية كفر خزام مركز ملوى وسوقها سيباع مواشي واشياء أخرى موضحة بمحضر الحجز ملك على سعيد من خزام نفاذا للحكم ن ٦١٦٨ سنة ٩٣١ وفاء لمبلغ ١١١٠ قرش صاغ بخلاف رسم هذا واجرة النشر

كطلب الشيخ حسين ادريس التاجر بملوى

فعلى راغب الشراء الحضور ٥١٤٠

أنه فى يوم ٢٣ مارس سنة ١٩٣٥ الساعة الثامنة صباحا وما بعدها وفي الايام التالية اذا لزم الحال بجهة الابراهيمية بشارع حفص شياخة أمين عبد الرحمن قسم محرم بك ملك ياقوت السيد سابقا والآن الست سكينه محمد مرسي سيباع علنا المنقولات المنزلية المبينة بمحاضر الحجوزات ٢٩ سبتمبر سنة ١٩٣٤ ملك الخواجة نيقولا اندرادو المقيم بمحل البيع وهذا البيع بناء على طلب ياقوت افندى السيد وأخر وفاء لمبلغ ٧٤٧ قرش بمقتضي الحكم رقم ٤٢٥ سنة ١٩٣٥ عطارين بخلاف رسم النشر وما يستجد

فعلي راغب الشراء الحضور — ٥١٥٠

في يوم ٢٤ مارس سنة ٩٣٥ الساعة ٨ صباحا ولما بعدها اذ لم يتم البيع بناحية الجبرات مركز طهطا

وفى يوم ٢٨ مارس سنة ٩٣٥ الساعة ٨ صباحا بسوق بندر طهطا العمومي ان لم يتم البيع فى اليوم الاول

سيباع علنا الاشياء الموضحة بمحضر الحجز ملك احمد حمد الله رضوان وآخر من الناحية نفاذا للحكم ن ٩٠٧ سنة ١٩٣٥ طهطا وفاء لمبلغ ١٧١ قرش بخلاف رسم هذا النشر

كطلب الخواجه نصري زايد الجياد التاجر بطهطا

فعلي راغب الشراء الحضور ٥١٤٠

الجامعة



واين جبسون

طبعت بدار الجامعة